جواهر السنیة









بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح في كلامه سبيل الهداية، واطلع في افلاك القلوب
من مشارق النصوص اقمار الولاية، ومحى باكف النبوة والامامة
ايات الضلال والغواية، وفتح باحاديث الائمة المعصومين ابواب
العلوم والدراية، وفجر لاهل التسليم والانقياد ينابيع الحكمة بما نفلهم
من العناية، فرووا علومهم عن العلماء عن الائمة الامناء عن النبي
المصطفى صلى الله عليه وآله النجباء عن الجناب المقدس الالهي فاكرم
بوسائط تلك الرواية، والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله ذوي
الذوات القدسية، والكمالات العلية، والكرامات الجلية
صلوة وسلاما دائمين ما ذر شارق ولاح بارق، وبعد فيقول
الفقير الى الله الغني محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي عامله الله بلطفه
الخفي لا يخفى ما لكلام الله سبحانه من المزية على كل كلام، ومنه يظهر انوار
الرشاد ظهور الانوار من الاكمام، وبه تجلت شمس الهدى من افق النبوة

على صاحبها الصلوة والسلام، فهو جدير بصرف الهمم اليه، واقبال
القلوب والافهام عليه، وقد وردت جملة منه يرويها العلماء
الاخيار، عن الائمة الاطهار، عن النبي المختار، عن الذات المقدسة
الالهية، وهي المشهورة بالاحاديث القدسية، غير اني لم اجدها
مجموعة في كتاب، ولا تعرض لتعريفها فيما اعلم احد من الاصحاب، فاحببت
افرادها بالتاليف، وجمع شملها في كتاب لطيف، يجمع المهم من
احكام الايمان، ويقمع بمواعظه البالغة رؤوس مكائد الشيطان
ويفضل على غيره بقوة الدليل ومتانة البرهان، ويفخر على كل كتاب
بانه اخو القرآن، فجمعت منها هذه النبذة التي وصلت الي، راجيا
ان تعود بركتها علي، بعد التوقف عن ذلك اعترافا بالقصور عن
سلوك تلك المسالك، ثم استخرت الله سبحانه واقدمت بعد
الاحجام، مستعينا بالله جل جلاله على الاتمام، وسميته بالجواهر
السنية، في الاحاديث القدسية، ورتبته ابوابا بحسب ترتيب
من خوطب بذلك الكلام، من الانبياء عليهم السلام، راجيا
من الملك العلام، المعونة على اتمام المراد والمرام، واحرز ما لم يخل

تحت عنوان ثلاث الابواب فافردت له ابوابا في اواخر الكتاب
بحسب ترتيب الخبرين عن الله جل جلاله من ائمتنا ع وجمعت الاحاديث
القدسية التي وردت في شان امير المؤمنين علي والائمة من ولده ع
والنص عليهم من الله عز وجل وجعلتها بابين احدهما فيما ورد من طرقنا
وذكره علماؤنا في مصنفاتهم والاخر فيما ورد من طرق العامة وكتبهم فخرج
في البابين ما يروي الغليل ويشفي العليل ويهدي الى سواء السبيل
ولا ريب ان الاحاديث الشريفة القدسية التي ذكرت في البابين و
اتفق على نقلها كلا الطائفتين وصحت اسانيدها من الطريقين و
انعقد عليها اجماع الفريقين قد تجاوزت بكثرتها حد التواتر المعنوي
واوجبت للذهن الانصاف العلم اليقيني وحكمت بالبرهان الصحيح
القطعي بوجوب اتباع المذهب الامامية وان الحق مع الفرقة الناجية
الاثني عشرية وان مذهبهم واجب الاتباع قد انعقد على برهانه
الاجماع ولم يقع فيه النزاع وكم قام لهذه الدعوى من دليل قاطع
واتضح لها من برهان ساطع وحسبك ما اشتمل عليه كتاب الالفين
مع تواتر الاحاديث من الجانبين والفضل ما شهدت به الاعداء

واذا وقفت على ما ورد في هذا المعنى من الاحاديث القدسية علمت
بوروده اضعاف اضعافه من السنة النبوية مضافا الى النصوص
القرانية والبراهين العقلية القطعية والحق جديد وان طالت
عليه الايام والباطل مخذول وان نصره اقوام كما قال امير المؤمنين ع
وارجو ان يكون هذا الكتاب فائقا على جميع المصنفات مختصا بالمحاسن
التي لا توجد في غيره من المؤلفات اذ تفرد بجلالة الموضوع وجمع
المهم من الاصول والفروع واشتماله على المواعظ اللطيفة الشافية
والوصايا الكافية الوافية والفوائد العالية الغالية واشتمل مع ذلك
على بيان الفرقة الناجية لتضمنه النصوص الصريحة الظاهرة على امامة
الاثني عشر من العترة الطاهرة ونقلت الاحاديث المودعة فيه من كتب
صحيحة معتبرة واصول معتمدة محررة وساذكر الطرق الى مؤلفيها في
اخر الكتاب وان كان تواتر هذه الكتب وشهرتها يرفع عنها الشك و
الارتياب وانما نذكر طرقها للتبرك باتصال سلسلة الخطاب وهو
امر مرغوب فيه عند اولي الالباب وما نقلته في شان الائمة ع تعلم
صحته واغلبه لما تواتر من احاديث الخاصة والله اسال ان [illegible]

الحسنات الله قريب مجيب للدعوات باب ادم عليه م روى الشيخ الجليل ثقة
الاسلام ابو جعفر محمد ابن يعقوب الكليني عن محمد ابن يحيى عن احمد ابن محمد وعن
علي ابن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن ابن محبوب عن هشام ابن سالم
عن حبيب السجستاني قال سمعت اباجعفر محمد ابن علي الباقر ع يقول
ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق
بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته
محمد ابن عبد الله ص ثم قال الله عز وجل لادم ع انظر ماذا ترى فنظر ادم الى
ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء قال ادم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر
ما خلقتهم فما تريد منهم باخذ الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال ادم يا رب فما
لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور
قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل لذلك خلقتهم لابلوهم
في كل حالاتهم قال ادم ع يا رب اتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل
تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي فقال ادم ع
فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة

وجبلة

عليهم السلام

وجبلة واحدة وارزاق واحدة واعمار سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم
يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء
قال الله عز وجل يا ادم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما
لا علم لك به وانا الله الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي
فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن
والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني واتبع رسلي
ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي
وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك
وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم
وقبل مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والاخرة والحيوة والموت والطاعة
والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تدبيري وتقديري وبعلمي
النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم
وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والبصير والاعمى والقصير
والطويل والجميل والدميم والعاقل العالم والجاهل والغني والفقير والمطيع
والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح

الى من به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني
ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم
لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم
وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت
على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم
من ذلك ما اخرت واؤخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما
اريد لا اسئل عما افعل وانا اسئل خلقي عما هم فاعلون ٥ ورواه الشيخ
الصدوق رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب
العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وعن ابيه عن سعد بن
عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب مثله ٥
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن
عمران عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل
الى آدم ع اني ساجمع لك الخير كله في اربع كلمات قال يا رب وما هن
قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة
فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي لي

فتعبدني

فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون
عليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك
وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك
٥ ورواه الصدوق في المجالس وفي معاني الاخبار عن ابيه عن علي بن موسى
بن جعفر بن ابي جعفر الكمنداني عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع مثله ٥ ورواه
في كتاب من لا يحضره الفقيه مرسلا ورواه الشيخ ابو جعفر احمد بن ابي عبد الله
البرقي في المحاسن كذلك ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع وذكر حديثا طويلا
يقول فيه فلما انقضت نبوة آدم ع واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل
اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم
الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم
في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان
وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا
وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما

بينك وبين نوح ع وبين ادم ع وبين نوح ع ه وروى ما اوردته من هذا الحديث

احمد بن ابي عبد الله البرقي مفردا في المحاسن عن ابيه عن محمد بن سفيان

عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله ع ه ورواه الصدوق في العلل كما سبق

ه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن

خلف بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه سئل عن اول

كتاب كتب في الارض فقال ان الله عز وجل عرض على ادم ع ذريته عرض العين

في صورة الذر نبيا فنبيا وملكا فملكا ومؤمنا فمؤمنا وكافرا فكافرا فمر ادم

الى داود فقال من هذا الذي نبيته وكرمته وقصرت عمره فاوحى الله

اليه يا ادم هذا ابنك داود عمره اربعون سنة واني قد كتبت الاجال وقسمت

الارزاق واني امحو ما اشاء واثبت وعندي ام الكتاب فان جعلت له شيئا

من عمرك الحقته له قال ادم ع يا رب فاني قد جعلت له شيئا من عمري

من عمري ستين سنة تمام المائة سنة فقال الله عز وجل لجبرئيل وميكائيل

وملك الموت اكتبوا عليه كتابا فانه سينسى فكتبوا عليه كتابا وختموه باجنحتهم

من طينة عليين فلما حضرته الوفاة اتاه ملك الموت فقال ادم قد بقي

من عمري ستون سنة قال فانك قد جعلتها لابنك داود قال ونزل عليه جبرئيل

واخرج الكتاب قال فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المديون ذل المديون

فقبض روحه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار

وجميل بن صالح عن ابي عبد الله ع قال لما طاف ادم بالبيت وانتهى الى

الملتزم قال جبرئيل يا ادم اقر لربك بذنوبك في هذا المكان قال فوقف ادم

فقال يا رب ان لكل عامل اجرا وقد عملت فما اجري فاوحى الله عز وجل اليه يا ادم

قد غفرت لك ذنبك قال يا رب ولولدي او لذريتي فاوحى الله عز وجل

اليه يا ادم من جاء من ولدك الى هذا المكان واقر بذنوبه وتاب كما تبت

ثم استغفر غفرت له ه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج

عن بكير عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر ع قال يا رب سلطت علي الشيطان

واجريته مني مجرى الدم فقال يا ادم جعلت لك ان من هم من ذريتك

بسيئة لم تكتب عليه ومن هم منهم بحسنة فان هو لم يعملها كتبت له

حسنة وان عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك

ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت

لهم التوبة او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي

وروى علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابي عبد الله ع قال لما اعطى الله

ابليس ما اعطاه من القوة قال آدم قد سلطت ابليس على ولدي واجريته منهم
مجرى الدم في العروق واعطيته ما اعطيته فما لي ولولدي فقال لك ولولدك
السيئة بواحدة والحسنة بعشر امثالها قال يا رب زدني قال التوبة
مبسوطة حتى تبلغ النفس الحلقوم قال يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي ٥
وروى الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه في المجالس وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان آدم سأل ربه ان يجعل له
وصيا صالحا فاوحى الله اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي
فجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى
الى ابنه شيث وهو هبة الله الحديث وهو يشتمل على اسماء [illegible]
ونبيهم من آدم الى الرسول ص ومنه الى المهدي عج ٥ ورواه ابو علي
الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه محمد بن الحسن الطوسي عن
الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه بالاسناد ٥

رواه

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية في النصوص على الائمة بعدة اسانيد
الا انه اقتصر على ذكر الاوصياء ولم ينقل الكلام القدسي وفي من لا يحضره الفقيه
وفي العلل عن ابيه عن الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن ظريف
وعلي بن اسماعيل بن عيسى كلهم عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله ع
وذكر حديثا اذكر منه الحاجة قال ان الله خلق آدم ثم ابتدع له حواء
فقال آدم يا رب ما هذا الخلق الحسن الذي آنسني قربه والنظر اليه فقال
يا آدم هذه امتي حواء افتحب ان تكون معك فتؤنسك وتحدثك وتكون
تبعا لامرك فقال نعم يا رب ولك علي بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال
الله عز وجل فاخطبها الي فانها امتي وقد تصلح لك ايضا زوجة للشهوة
وقد علمه قبل ذلك المعرفة بكل شيء فقال يا رب فاني اخطبها اليك
فما رضاك لذلك فقال عز وجل رضاي ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك
علي يا رب ان شئت ذلك فقال عز وجل قد شئت ذلك وقد زوجتكها
فضمها اليك وفي كتاب العلل قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان
ابن احمد بن عثمان البروازي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان
ابن الشمط السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال عبد المنعم

ابن ادريس عن ابيه عن وهب اليماني قال لما اسجد الله الملائكة لادم وابى
ابليس ان يسجد قال الله عز وجل اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي
الى يوم الدين ثم قال يا ادم انطلق الى هؤلاء الملائكة فقل السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته فلما رجع الى ربه عز وجل قال له تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية
ذريتك من بعدك الى يوم القيمة ٥ وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله ع قال لما انقضت
نبوة ادم وانقطع اجله اوحى الله اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك وانقطع
اجلك فانظر الى ما عندك من العلم والايمان وميراث النبوة واثرة العلم
والاسم الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن
ادع الارض بغير عالم تعرف به طاعتي وديني ويكون نجاة لمن اطاعه ٥
وقد تقدم رواية هذا المعنى من طريق الكليني وان البرقي رواه في المحاسن
عن محمد بن سفيان عن نعمان الرازي فكان في احد السندين تصحيفا وفي كتاب
معاني الاخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابن ابي نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله ع

في حديث ان ادم ع قام على باب الكعبة فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر
ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني منها فقال الله قد اقلت عثرتك
وغفرت ذنبك وساعيدك الى الدار التي اخرجتك منها ٥
وروى الشيخ الثقة الجليل احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن
بكر عن زكريا بن محمد عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
قال ان ادم شكى الى ربه حديث النفس فقال اكثر من قول لا حول ولا قوة
الا بالله وروى الشيخ العارف الحافظ رجب البرسي رحمه الله قال قال رسول الله
قال الله عز وجل يا ادم اني اكرمت الانبياء بالنبوة وجعلت لهم اوصياء
وجعلتهم خير خلقي فاوص الى ابنك شيث الحديث وسيأتي من هذا الباب
الاحاديث التي وردت في شأن الائمة عليهم السلام في بابها انشاء الله

باب نوح عليه السلام محمد بن علي بن الحسين بابويه رض في كتاب اكمال
الدين واتمام النعمة قال حدثنا محمد بن علي بن حاتم البرمكي قال حدثنا
ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر
القمي قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال حدثنا علي بن
الحرث عن سعد بن منصور الجواشني قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال

اخبرني ابي عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله ع وذكر حديثا طويلا في الاخبار
عن المهدي ع وغيبته وما يتضمن الجفر من ذكره وانه فيه شبها من جماعة
من الانبياء كابطاء نوح وغير ذلك يقول فيه ابو عبد الله ع واما
ابطاء نوح فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث الله عز وجل
اليه الروح الامين جبرئيل ع ومعه سبع نوايات فقال يا نبي الله ان الله
تبارك وتعالى يقول لك هؤلاء خلائقي وعبادي ولست ابيدهم بصاعقة
من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة
لقومك فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها و
بلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص فبشر بذلك من تبعك
من المؤمنين فلما نبتت الاشجار وتازرت وتسوقت وزها الثمر عليها
بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فامره ان يغرس من نوى تلك الاشجار
ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على قومه واخبر بذلك الطوائف التي
آمنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل وقالوا لو كان ما يقوله نوح حقا
لما وقع في وعد ربه خلف ثم ان الله لم يزل يامره كل مرة ان يغرسها تارة بعد اخرى
الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منهم طائفة

بعد اخرى الى ان عادوا الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عز وجل اليه
وقال يا نوح الان اسفر الصبح من الليل لعينك وصرح الحق عن محضه
وصفا الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلو اني اهلكت الكفار
وابقيت من ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت
وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا
بحبل نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم
بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم فكيف يكون الاستخلاف
والتمكين وبدل الامن لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا
وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوح الضلالة
فلو انهم تسنموا من الملك الذي اوتي المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت
اعداءهم روائح صفاته لاستحكمت سرائر نفاقهم وتابدت حبال ضلالة قلوبهم
ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد
بالامر والنهي وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين
مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا
وفي المجالس عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسين ابن

ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن الرضا ع في حديث قال ان
نوحا لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح ان خفت الغرق
فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن آمن معك ه وفي كتاب
العلل قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروازي
قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال
حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن
منبه قال لما هبط نوح من السفينة اوحى الله عز وجل يا نوح اني خلقت خلقي
لعبادتي وامرتهم بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا
بذلك غضبي فغرقتهم واني قد جعلت قوسي امانا لعبادي وبلادي
وموثقا مني بيني وبين بلادي خلقي يامنون به الى يوم القيمة من الغرق
ومن اوفى بعهده مني ففرح نوح ع بذلك وكانت القوس فيها سهم
ووتر فنزع الله السهم والوتر منها وجعلها امانا لعباده وبلاده
من الغرق اقول المراد بالقوس قوس قزح ه احمد بن محمد بن خالد البرقي
في المحاسن عن عثمن بن عيسى عن فرات بن الاحنف قال قال ابو عبد الله
ان نوحا شكى الى الله الغم فاوحى الله اليه ان ياكل العنب فانه يذهب بالغم

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم الزيات
عن ابان بن عثمان عن موسى بن العلا عن ابي عبد الله ع قال لما حسر الماء عن عظام
الموتى فراى ذلك نوح ع جزع جزعا شديدا واغتم لذلك فاوحى الله اليه
هذا عملك بنفسك انت دعوت عليهم قال يا رب فاني استغفرك
واتوب اليك فاوحى الله عز وجل اليه ان كل العنب الاسود ليذهب بغمك
ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد المذكور عنه ه وعن محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم
ابن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ص قال عاش
نوح الفين وخمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل فقال يا نوح قد قضيت نبوتك
واستكملت اايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم
النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها
عالم يعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي
ومبعث النبي الاخر ولم اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى
سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به
السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء الحديث ه وعن علي بن ابراهيم

[Marginal note, written diagonally in the left margin:] ... الذين كانوا بين نوح ... علي بن ابراهيم ... والتوقيعات ... الخبر ... [illegible]

عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
في حديث قال ان نوحا لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله اليه يا نوح
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من
ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا
بينك وبين ادم ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به
طاعتي وتكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر قال
وبشر نوح ساما بهود عليه السلام **باب ابراهيم عليه السلام** روى احمد بن علي بن
ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال حدثني السيد العالم العابد
ابو جعفر بن مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي قال حدثني الشيخ
الصدوق ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي قال حدثني ابو محمد
ابو احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القسم المفسر قال حدثني ابو
ايوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار
عن ابويهما وكانا من الشيعة الامامية قال حدثنا مولينا الامام ابو محمد الحسن بن

علي العسكري عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال في جملة كلام طويل مع ابي جهل يا ابا جهل اما علمت قصة ابراهيم الخليل
لما رفع في الملكوت قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر الارض
ومن عليها ظاهرين ومستترين فرأى رجلا وامرأة على فاحشة فدعا عليهما
فهلكا ثم راى اخرين فدعا عليهما فهلكا فاوحى الله اليه يا ابراهيم اكفف
دعوتك عن عبادي وامائي فاني انا الله الغفور الرحيم لا تضرني ذنوب
كما لا تنفعني طاعتهم ولست اسوسهم لشفاء الغيظ كسياستك فاكفف
دعوتك عن عبادي وامائي فانما انت عبد نذير لا شريك في المملكة
ولا مهيمن علي ولا على عبادي وعبادي بين خلال ثلث اما تابوا
الي فتبت عليهم فغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم او كففت عنهم
عذابي لعلمي بانه سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنون فارفق بالاباء
الكافرين واتأنى بالامهات الكافرات وارفع عنهم عذابي ليخرج ذلك
من اصلابهم فاذا تزايلوا احل بهم عذابي وحاق بهم بلائي وان لم يكن
هذا ولا هذا فان الذي اعددته له من عذابي اعظم مما تريده به فان عذابي
لعبادي على حسب جلالي وكبريائي يا ابراهيم فخل بيني وبين عبادي فاني

انا الله الجبار الحليم العلام الحكيم ادبرهم بعلمي وانفذ فيهم قضائي وقدري
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن علي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال لما رأى ابراهيم ملكوت السموات والارض التفت
فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلثة
فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم ان دعوتك مستجابة
فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة
اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري
فلن يفوتني وعبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ه ورواه
الصدوق في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير وعن علي عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع
في حديث يذكر فيه قصة ابراهيم ع قال لما اخرج سائر الجميع ما معه
خرج الملك القبطي يمشي خلف ابراهيم اعظاما له وهيبة فاوحى الله
تبارك وتعالى الى ابراهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار وهو يمشي خلفك

ولكن

ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد
من امرة في الارض برة او فاجرة ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن محمد الواسطي قال قال ابو عبد الله ع
ان ابراهيم ع شكى الى الله ما يلقى من سوء خلق سارة فاوحى الله عز وجل
اليه انما مثل المرأة مثل الضلع المعوج ان اقمته كسرته وان تركته استمتعت
به اصبر عليها ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع ان امير المؤمنين ع قال اول من شاب ابراهيم ع فقال يا رب
ما هذا قال نور وتوقير قال زدني منه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابراهيم
شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا قال هذا وقار قال يا رب زدني
محمد بن علي بن بابويه في كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح
عن ابن ابي عمير مثله ه وفي المجالس قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى الطبري قال
حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان
عن الصادق ع عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين ع قال

لما اراد الله قبض روح ابراهيم بعث اليه ملك الموت فسلم فرد عليه السلام
ثم قال له اداع انت ام ناع فقال بل داع فاجب فقال هل رايت خليلا
يميت خليله فرجع حتى وقف بين يدي الله فقال الهي قد سمعت ما
قال خليلك ابراهيم فقال الله عز وجل يا ملك الموت اذهب اليه
وقل هل رايت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه
٥ عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسين بن ابي
العقبة عن الحسين بن خالد الصيرفي عن الرضا ع قال ان ابراهيم لما
وضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل فاوحى الله اليه ما يغضبك يا
جبرئيل قال يا رب ليس من يعبدك على وجه الارض غيره سلطت عليه
عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه اسكت انما يعجل العبد الذي
يخاف الفوت مثلك فاما انا فاني اخذه اذا شئت فاهبط الله
خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة
الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله
فاوحى الله ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما لجدك
٥ وفي كتاب معاني الاخبار عن علي بن عبد الله الاسواري عن احمد

محمد بن قيس السجزي عن عمرو بن حفص عن عبد الله بن محمد بن اسد عن الحسين
بن ابراهيم ابي يعلى عن يحيى بن سعيد البصري عن ابن جريج عن عطا عن عبيد
بن عمير الليثي عن ابي ذر في حديث طويل عن رسول الله كم انزل الله تعالى
من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى على شيث خمسين
صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة
وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت
صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور اني
لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة
المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ان لم يكن مغلوبا
ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة يتفكر فيها صنع الله وساعة يخلو فيها بحظ نفسه
من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب
وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا
للسانه فانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل
ان يكون طالبا لثلاث مرمة لمعاش وتزود لمعاد وتلذذ في غير محرم الحديث

هـ وفي كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن محمد الواسطي عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله الى ابراهيم ان الارض قد
شكت اليّ الحياء من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجابا فجعل شيئا
هو اكبر من الثياب ودون السراويل فلبسه فكان الى ركبتيه هـ وروى
الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب مسكن الفؤاد ان ابراهيم
سئل ربه فقال يا رب ما جزاء من يبل الدمع وجهه من خشيتك قال
صلواتي ورضواني قال فما جزاء من يصبر الحزين ابتغاء وجهك قال اكسوه
ثيابا من الايمان يتبوء بها الجنة ويتقي بها النار قال فما جزاء من سدد
رجل ارمل والمرأة ارملة محتاجة مسكينة
الارملة ابتغاء وجهك قال اقيمه في ظلي وادخله جنتي قال فما جزاء من
تبع الجنازة ابتغاء وجهك قال تصلي ملائكتي على جسده وتشيع روحه
هـ وروى الشيخ الجليل علي بن الحسين المسعودي في كتاب اخبار الزمان
ان الله اوحى الى ابراهيم انك لما اسلمت مالك للضيفان وولدك
للقربان ونفسك للنيران وقلبك للرحمن اتخذناك خليلا باب يعقوب
عليه السلام محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في العلل قال حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي عن علي بن الحسين ع
انه قال لمولاة له يقال لها سكينة يوم جمعة لا يعبر على بابي سائل الا اطعمتموه
فان اليوم الجمعة فقلت له ليس كل من يسأل محقا فقال يا ثابت اخاف ان يكون
بعض من يسألنا محقا فلا نطعمه فينزل اهل البيت ما نزل بيعقوب وآله
اطعموهم اطعموهم ان يعقوب عليه السلام كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه
ويأكل هو وعياله وان سائلا صواما محقا له عند الله منزلة وكان
غريبا مجتازا اعتر على باب يعقوب عشية جمعة عند اوان افطاره
يهتف على بابه اطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم
يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه قد جهلوا حقه ولم يصدقوا
قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استعبر واسترجع وشكى
جوعه الى الله عز وجل وبات طاويا واصبح صائما جائعا وصابرا حامدا
لله عز وجل وبات يعقوب وآل يعقوب شباعا بطانا واصبحوا و
عندهم فضلة من طعامهم قال فاوحى الله عز وجل الى يعقوب في صبيحة
تلك الليلة لقد اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي
واستوجبت بها ادبي ونزول عقوبتي عليك وعلى ولدك يا يعقوب

ان احب انبيائي الي واكرمهم علي من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه
واطعمهم وكان لهم ماوى وملجا يا يعقوب اما رحمت ذميال عبدي المجتهد
في عبادته القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء امس لما اعتر ببابك عند
اوان افطاره وهتف بكم اطعموا السائل المجتاز القانع فلم تطعموه فاسترجع
واستعبر وشكا ما به الي وبات طاويا حامدا لي وانت يا يعقوب وولدك
شباع واصبحت عندكم فضلة من طعامكم اوما علمت يا يعقوب ان العقوبة
والبلوى الى اوليائي واستدراج مني لاعدائي اما وعزتي لانزلن بك بلواي
ولاجعلنك وولدك غرضا لمصائبي ولاؤدبنك بعقوبتي فاستعدوا للبلوى
وارضوا بقضائي واصبروا على المصائب الحديث **اقول** لا ريب ان الذي صدر
من يعقوب ع انما هو ترك الاولى اعني اطعام ذلك السائل وكذلك
جميع ما يوهم صدور الذنب عن المعصومين فيجب تاويل الغضب والعتاب
هنا وهي ثواب منع ذلك المندوب الذي تركه يعقوب فلو فعله لاثابه
الله وصرف البلاء عنه ويجب تاويل العقوبة بالبلوى وان لم يتقدمها
ذنب **ه** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت

ابا عبد

ابا عبد الله ع يقول ان يعقوب ع لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت
عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع
بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلتها وفلان
الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا **ه** وقال الكليني في رواية اخرى فكان يعقوب
ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليات الى
يعقوب واذا امسى نادى من اراد العشاء فليات الى يعقوب ورواه
احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط مثله ثم
روى الباقي مرسلا كما رواه الكليني **باب يوسف عليه السلام** محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان
عن مسمع عن ابي عبد الله ع قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في
الجب اتاه جبرئيل فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي القوني
في الجب قال افتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني
قال فقال ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب
فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله
الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان

تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان
من قصته ما ذكر الله في كتابه ه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء جبرئيل الى يوسف
وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا
ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اقول
هذا لا يتعين كونه كلاما قد سبق غير انه يندرج فيه ذلك والله اعلم

باب شعيب عليه السلم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد ومحمد بن الحسن الطوسي في التهذيب عن المفيد عن الصدوق
عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري عن احمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن بشير بن عبد الله عن ابي عصمة قاضي مرو عن ابي جعفر ع وذكر حديثا طويلا
ينقص قد اثبتنا تهذيبا ووعيدا لتارك الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر ثم قال ان الله عز وجل اوحى الى شعيب النبي ع اني معذب من قومك
مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال ع يا رب
هولاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه انهم داهنوا اهل المعاصي
ولم يغضبوا لغضبي ه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل قال

حدثنا

حدثنا احمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو جعفر عمرو بن يوسف
بن سليمان بن الريان قال حدثنا القاسم بن ابراهيم الرقي قال حدثنا
محمد بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
انس قال قال رسول الله ص بكى شعيب من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله
عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله عز وجل اليه الى متى يكون هذا
ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى الجنة
فقد ابحتك فقال الهي وسيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا
شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى الله
عز وجل اليه اما اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران
قال ابن بابويه لا ازال ابكي او اراك قد قبلتني حبيبا اقول مرجع هذا الى
تاويل الرؤية بالرؤية القلبية وللعلماء توجيهات لطيفة وتقريرات
شريفة في معنى امثال هذا الكلام يضيق عن ذكرها المقام باب موسى
عليه السلم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان
عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى ع ناجاه الله تبارك وتعالى
وقال في مناجاته له يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك

وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن لمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى
وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض
وتعرف في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي
قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه
واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني
انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على
نفسك ولا تأمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين
يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين يا موسى كن
امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك
فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما في الاولين وبما هو كائن
في الآخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن
مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده
صاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مهيمن على الكتب
كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون
ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل وقتال وقلة من المال اسمه احمد محمد

الامين

الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق
بجميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة
ما بقوا من الدين على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات
اداء العبد الى سيده نافلته فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه اخوك
يا موسى انه امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك
عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح
الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه و
انهم لفاعلون وحبه لي حسنة وانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي
وحزبي هم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولا
عبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرانا فرقانا شفاء لما في الصدور من
نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملائكتي يا
موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني
لشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا وسمعني
لذاذة التورية بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من
يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي انا السيد الكبير

اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذكية ممشوجة
فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنعي ليس كمثلي
شيء وانا الحي الدائم الذي لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا
وجلا وعفر وجهك لي في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي
في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي
ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون
في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني
لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك
فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك
ومنيرا وهو كلام رب العالمين يا موسى ما دعوتني ورجوتني فاني سأغفر
لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون
والارض تسبح لي طمعا وكل الخلائق يسبحون لي داخرين ثم عليك بالصلوة
فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكوة
القربان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي
اقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم خلقتها فضلا من رحمتي

جعلتها

ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الاخرة وانا قاطع من
قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم
السائل اذا سألك برد جميل او باعطاء يسير فانه يأتيك من ليس بانس
ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك فكيف مواساتك
فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب واعلم اني
ادعوك دعاء السيد لمملوكه لتبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي
عليك وعلى ابائك الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة
المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض
مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصياني شقاء الثقلين
وانا الرحمن الرحيم رحمان كل زمان اتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء
بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي دائم لا يزول ولا يخفى
علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى علي ما مني مبتداه وكيف لا
يكون همك فيما عندي والي ترجع لا محالة يا موسى اجعلني حرزك وضع
عندي كنزك من الباقيات الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي
المصير يا موسى من هو اسفل ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد

يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى ان ابني ادم تواضعا في منزلة
لينالا بها فضلي ورحمتي وتقربا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما
ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع
الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة
واخر الذنب وتأن في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري واجعلني
جنة وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع خليقة لا تعرف فضلي
عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا
تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وقد قنعت بالدنيا واتخذتها
ماوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى نافس في الخير اهله فان الخير
كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء
قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا
فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى طب الكلام لاهل الترك
للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون
معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود
وارد يا موسى ما اريد به وجهي فقليله كثير وما اريد به غيري فكثيره قليل وان

اصلح

اصلح ايامك التي هو امامك فانظر اي يوم هي فاعد له الجواب فانك موقوف
ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره
طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك كي يكون اطمع لك
في الاخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة
ومثاله فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال
فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كما يفعل العبد
المتصرخ المتضرع الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين
يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حيث
تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما
سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك
ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا لعامل بالخير فيها لنعم الدار
يا موسى ما امرته فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقايق التوراة الى صدرك
وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا واهلها
فتن بعضها الكل امراء مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الاخرة
فهو ينظر اليها لا يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته

بالاسحار كفعل الراكب السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له
اما لو كشف الغطاء ما نالك عاينوا من السرور يا موسى الدنيا نطفة
ليس بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الويل لمن
باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلغة لم تدم فكن كما امرتك وكل امري
رشاد يا موسى اذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
واذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا
ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم آخره
وما ضرك ما زوي اذا احمدت مغبته يا موسى صرح الكتاب اليك
صراحا بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم
لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة
ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كانوا
بعد ان يقروا اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء
وابدل الزمان واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير
وانا الدائم العزيز القدير فمن لجأ اليك وانضوى اليك من الخاطئين
فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم

وكن

وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم
فليسألوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها غيري وانا ذو الفضل العظيم
طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين
انت مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما
امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي
فاني منك قريب فاني لم اسألك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سألتك ان
تدعوني فاجيبك وان تسألني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله
وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع
عينيك الى السماء فان فوقها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت
في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الحيوة الدنيا
وزهرتها ولا تكن ظالما ولا ترض بالظلم فاني للظالم رصيد حتى اديل منه
المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة
الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع
دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه وان سواد
الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل

تأتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تأتي على الحسنة الجليلة فتسودها
ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران
يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا هو احب الي من عبدي المؤمن واني انما
ابتليته لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي
فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين
عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ه ورواه الطوسي في مجالسه
عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن الحسن بن محبوب بقية السند ه ورواه
ابن بابويه في كتاب التوحيد عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب مثله
ورواه ابن فهد في عدة الداعي مرسلا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر
بن محمد البغدادي عن اسحق بن عبد الله الجعفري عن ابي عبد الله ع
قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال
للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير

وعنه

وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سأل ربه فقال
يا رب اقريب مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك
قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت
ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ه وبهذا الاسناد
عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى ع سأل ربه
فقال الهي يأتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها
فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال ه وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية
فيما ناجى الله به موسى بن عمران يا موسى اكتم سري في سريرتك واظهر في
علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي
عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي ه
ورواه الصدوق في المجالس عن محمد بن احمد بن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب مثله وزاد في اوله كما يأتي ه ونحوه من

عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله به موسى
يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد
۵ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله
عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب كيف
اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به
علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني ۵ وعنه عن ابيه
عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله ع قال في مناجاة موسى يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت
عقوبته ۵ وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري
على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب
۵ ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العمركي الخراساني
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع مثله ۵ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى موسى ع

ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال يا رب وما
هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي قال
موسى يا رب ما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون
في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم
فيه احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم
۵ وعنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود الرقي قال قال ابو عبد الله ع
قال الله عز وجل لموسى يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي
ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي
صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني
۵ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان فيما اوحى الله الى موسى
وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير
واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله
الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريد فويل لمن اجريته
على يديه ۵ وعنه عن احمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم

عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع مثله ۵ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريد فويل لمن اجريته

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله
الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن
اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا ه ورواهما البرقي في
المحاسن بالاسنادين المذكورين عنه وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر
فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن
يقول كيف ذا وكيف ذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه اقول
انما اوردت الحديثين الاخيرين في هذا الباب لان الظاهر انهما عين الحديث
المتقدم عليهما وان امكن كونهما خبرا اخر وحيا الى غير موسى ثم انه يجب تاويل ما ورد
من هذا المعنى بحمل الخلق على مجرد التقدير او بحمل خلق الخير والشر على خلق
القوى والشهوات التي هي اسبابهما او بحمل الخير على ما يميل اليه طباع
البشر والشر على ما تكرهه وتنفر عنه وتخصيصهما بغير افعال العباد
اذ يوجد في افعال الله عز وجل كل من القسمين كالخصب والجدب والقحط
والسقم والصحة والموت والعافية والبلاء والبصر والعمى الى غير ذلك وتشتمل

على

[illegible]

كل من القسمين على حكم ومصالح واضحة وخفية لان ادلة العقل والنقل الدالة على العدل وصدور الطاعة
والمعصية من العبد قطعية لا يحتمل التاويل ثم انه قد يكون فعل العبد طاعة
او معصية سببا لفعل الله عز وجل به كما اذا صدر عن مكلف طاعات اقتضت
الحكمة الالهية مقابلتها بسعة رزقه وطول عمره وعافيته فهنا يحسن ان
يقال طوبى لمن اجرى الله على يديه الخير وكذا اذا صدر منه ذنوب اقتضت
المصلحة تعجيل عقوبتها بسقم او فقر او نقص عمر فهنا انه يقال ويل لمن اجرى
الله على يديه الشر فلا يلزم مدح العبد وذمه او ثوابه وعقابه
على فعل غيره وبهذا الاعتبار يجمع بين الادلة والاخبار وليستقيم معناها
ويلتئم تنافيها والله اعلم ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله
به موسى يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها
ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا
وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه
واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها و
موكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدوها حب الدنيا ولا تغبط احدا

وحبني للمشتاقين وانا خاصة للمحبين قال وعن ابي حمزة قال اوحى الله الى داود ع
يا داود انه ليس من عبد من عبادي يطيعني الا اعطيته قبل ان يسألني و
استجبت له قبل ان يدعوني قال وعن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اوحى الى
داود بلّغ قومك انه ليس من عبد منهم امره بطاعتي فيطيعني الا كان حقا
علي ان اطيعه واعينه على طاعتي وان سألني اعطيته وان دعاني اجبته
وان اعتصم بي عصمته وان استكفاني كفيته وان توكل علي حفظته من وراء
عوراته وان كاده جميع خلقي كنت دونه ۵ وروى ابن فهد في كتاب التحصين في
صفات العارفين قال اوحى الله تعالى الى داود ع يا داود احذر وانذر اصحابك
من كل الشهوات فان القلوب المتعلقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة عني
۵ وروى ابو علي الحسن الطوسي في مجالسه عن والده الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن محمد
التمار قال حدثنا محمد بن القسم الانباري قال حدثني ابي عن الحسن بن سليمان
الذهبي قال سمعت ابا جعفر الطائي الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه
يقول قرأت في الزبور داود اسطرا منها ما حفظت ومنها ما نسيت فمما
حفظت قوله يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول من اتاني مستحييا

من المعاصي التي عملها بها غفرتها له وانسيتها حافظيها يا داود اسمع مني
ما اقول والحق اقول من اتاني بحسنة واحدة ادخلته الجنة قال داود يا رب وما
هذه الحسنة قال من فرّج عن عبد مسلم قال داود الهي فلذلك ينبغي لمن
عرفك ان لا يقطع رجاءه منك ۵ وعن والده عن المفيد قال حدثنا الشريف
الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن زياد القندي قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال في حكمة آل داود يا ابن ادم كيف تتكلم
بالهدى وانت لا تفيق من الردى يا ابن ادم اصبح قلبك قاسيا وانت لعظمة
الله ناسيا فلو كنت بالله عالما وبعظمته عارفا لم تزل منه خائفا ولوعده
راجيا ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك فيه وحدك اقول هذا يتجه كونه
من كلام الله بقرينة ما سيأتي في آخر الباب من رواية الكراجكي ۵ وعن والده
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
الثقفي الخطيب قال حدثنا محمد بن سلمة الاموي بهيت قال حدثني احمد بن
القسم الاموي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال سمعت رسول الله ص يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى داود ع يا داود ان

العبد ليأتيني بالحسنة يوم القيمة فاحكمه بها في الجنة قال داود يا رب وما
هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيمة فتحكمه بها في الجنة قال عبد مؤمن
سعى في حاجة اخيه المسلم احب قضاؤها قضيت ام لم تقض ٥ محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن موسى بن عمران النخعي قال
حدثني الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول اوحى الله عز وجل الى داود يا داود ان عبدي المؤمن اذا
اذنب ذنبا ثم تاب من ذلك الذنب واستحيى مني عند ذكره غفرت له و
انسيته الحفظة وابدلته حسنة ولا ابالي وانا ارحم الراحمين ٥ وفي
كتاب التوحيد قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مروان بن
مسلم عن ثابت بن ابي صفية عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة
قال قال امير المؤمنين ع اوحى الله عز وجل الى داود ع تريد واريد ولا يكون
الا ما اريد فان اسلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد
اتعبتك فيما تريد ولا يكون الا ما اريد ٥ وفي المجالس قال حدثنا علي بن احمد بن
الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم الصوفي قال حدثنا عبد الله

موسى

موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن
محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان
الله عز وجل اوحى الى داود ع ما لي يا داود اراك وحدانا قال هجرت الناس
وهجروني فيك قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال فما لي
اراك نصبا قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتك قال القيام
بحقك قال فما لي اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني
وحق ذلك لك يا سيدي قال الله جل جلاله فابشر بالفضل مني فلك
ما تحب يوم تلقاني خالط الناس وخالقهم باخلاقهم وزايلهم باعمالهم
تنل مني ما تريد يوم القيمة قال وقال الصادق ع اوحى الله الى داود ع
يا داود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من
الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين وقال حدثنا جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني الحسين بن
علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن النبي ص قال اوحى الله الى داود كما لا
تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها

لا تقصر الطيرة من لا يتطير كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وان اقرب الناس مني
يوم القيمة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون ه
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن شريف بن سابق التفليسي ولم يذكر
طريقه اليه في اخر كتابه عن الفضل بن ابي القرة السمندي عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله الى داود انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل
بيدك شيئا فبكى داود ع فاوحى الله الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان
فكان يعمل في كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا
فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال ه ورواه الكليني
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق مثله ه وروى
الشهيد الثاني في كتاب الآداب انه في زبور داود ع قال لاحبار بني اسرائيل
ورهبانهم حادثوا من الناس الاتقياء فان لم تجدوا فيهم تقيا فحادثوا
العلماء فان لم تجدوا عالما فحادثوا العقلاء فان التقى والعلم والعقل ثلث
مراتب ما جعلت واحدة منهن في خلقي وانا اريد هلاكه قال وقد اوحى الله
الى داود ع خفني كما تخاف السبع الضاري قال وفي فاتحة الزبور راس الحكمة
خشية الله ه وفي كتاب مسكن الفؤاد انه في اخبار داود ع يا داود ابلغ اهل

ارضي

ارضي اني حبيب من احبني وجليس من جالسني ومونس لمن آنس بذكري وصاحب لمن
صاحبني ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني ما احبني احد من خلقي عرفت
ذلك من قلبه الا احببته حبا لا يتقدمه احد من خلقي من طلبني بالحق
وجدني ومن طلب غيري لم يجدني فارفضوا يا اهل الارض ما انتم عليه
من غرورها وهلموا الى كرامتي ومصاحبتي ومجالستي ومؤانستي وانسوا
بي آنس بكم واسارع الى محبتكم وعن زيد بن اسلم قال مات لداود ع ولد
فحزن عليه فاوحى الله اليه يا داود ما كان يعدل هذا الولد عندك قال
يا رب كان يعدل عندي ملء الارض ذهبا قال فلك عندي يوم القيمة
ملء الارض ثوابا قال وقيل اوحى الله عز وجل الى داود ع تخلق باخلاقي
وان من اخلاقي الصبر قال وفي اخبار داود ع ما لاوليائي والهم بالدنيا
ان الهم يذهب حلاوة مناجاتي من قلوبهم يا داود ان محبتي من اوليائي
ان يكونوا روحانيين لا يغتمون قال وروي ان داود ع قال الهي ما جزاء
من يعزي الحزين والمصاب ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اكسوه رداء
من اردية الايمان استره به من النار وادخله به الجنة قال الهي ما جزاء
من شيع الجنازة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان تشيعه الملائكة يوم يموت

الا قبره وان اصلي على رمضاء في الارواح ه محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في الجزء
الثالث من كنز الفوائد انه وجد في حكمة داود ع ذكر عبادي احبائي اليهم فانهم
لا يحبون الا من احسن اليهم ه عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد
عن الحسين بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال رسول الله ص اوحى تبارك وتعالى الى داود ع يا داود يا داود ان العبد من عبيدي
ليأتيني بالحسنة فاحكمه قال داود وما تلك الحسنة قال كربة ينفسها عن مؤمن
بقدر تمرة او بشق تمرة فقال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك
ه ورواه الصدوق في كتاب عيون الاخبار وفي كتاب معاني الاخبار عن محمد بن
علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن داود بن سليمان عن الرضا ع قال ان
الله اوحى الى داود ان العبد من عبيدي ليأتيني بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب
وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن كربته ولو بتمرة فقال داود حق لمن عرفك
ان لا ينقطع رجاءه منك ه وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي قال ان
الله عز وجل قال لداود ع قال يا داود وعزتي وجلالي لو ان اهل سمائي وارضي
املوني فاعطيت كل مؤمل امله وبقدر دنياكم سبعين ضعفا لم يكن ذلك الا
كما يغمس احدكم ابرة في البحر ويرفعها فكيف ينقص شيء انا قيمه باب دانيال عليه السلام

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن سعيد رفعه
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه
ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال النبي
ان امقت عبيدي الى الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء
بهم وان احب عبيدي الى التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء
التابع للحلماء القابل عن الحكماء باب عيسى عليه السلام روى محمد بن يعقوب عن علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام ه وروى هذا
الحديث محمد بن علي بن بابويه في المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي
بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع اقول
مقتضى اسناد الكليني ان الحديث مروي عن الرضا ع او عن الجواد ع
فان علي بن اسباط من اصحابهما وهو ثقة ثم ان في الكافي زيادة في المتن
على ما في المجالس في عدة مواضع واني انبه على ما اتفقا عليه واما خصوص
الكافي من الزيادة فمما هو موجود في الكتابين بالاسناد المذكور من
قال فيما وعظ الله به عيسى ع يا عيسى انا ربك ورب ابائك الاولين

اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون
يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت
تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا فلن تجد مني ملجاء الا الي يا عيسى
اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حين حقت لك مني الولاية بتحريك
مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيثما كنت اشهد انك عبدي
ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل
وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض
بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري
بلسانك وليكن ودي
في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة
يا عيسى كن راهبا راغبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل
لتحري مسرتي واظماء نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في
الخير جهدك تعرف بالخير حيثما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي
وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض
الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما
آمنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد

انها

انها آمنة من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول
ابك على نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها
وكانت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام و
تفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا لامر المعاد والزلازل
الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال
يا عيسى اكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا
صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا
يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك
ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت
الى ما يصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسؤول
فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك
في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوة واسمعني لذاذة نطقك
بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب
قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء
وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هم واحد

فانى متى تدعونى كنت اجيبك يا عيسى انى لم ارض بالدنيا ثوابا لمن قبلك ولا عقابا
لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومنى رزقك وعندى ميقات اجلك
والى ايابك وعلى حسابك فاسئلنى ولا تسئل غيرى فيحسن منك الدعاء
ومنى الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها
قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرتها يا عيسى لا يغرنك المتمرد على
بالعصيان ياكل من رزقى ويعبد غيرى ثم يدعونى عند الكرب فاجيبه ثم
يرجع الى ما كان عليه فعلى يتمرد ام لسخطى يتعرض فبى حلفت لاخذنه اخذة
ليس له منها منجى ولا دونى ملجاء يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل لا تدعونى
والسحت تحت احضانكم والاصنام فى بيوتكم فانى آليت وفى المجالس
ان اجيب من دعانى وان اجعل اجابتى لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل
النظر واحسن الطلب والقوم فى غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم
لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتى ويتحببون الى المؤمنين يا عيسى ليكن
لسانك فى السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك
ولسانك عن المحارم وغض بصرك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة قد زرعت
فى قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما

تشاء

كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكرك الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان
اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل منى بعيد واذكرنى بالصالحات
حتى اذكرك يا عيسى تب الى بعد الذنب وذكر بى الاوابين وآمن وتقرب
الى المؤمنين ومرهم يدعونى معك واياك ودعوة المظلوم فانى آليت
على نفسى ان افتح لها من السماء بالقبول وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى
اعلم ان صاحب السوء يعدى وفى المجالس يغوى وقرين السوء يردى واعلم
من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الى فانى لا
يتعاظمنى ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك فى مهلة من اجلك
قبل ان لا تعمل لها واعبدنى ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزى
بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك فى
مهلة ونافس فى العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون
من النار يا عيسى ازهد فى الفانى المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك و
ادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم
واعلم انك ستلحقهم فى اللاحقين وفى الكل فى خاصة يا عيسى قل لمن تمرد
على بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتى وينتظر اهلاكى اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك
يا ابن مريم ثم طوبى لك ان
اخذت بادب الهك الذى

يحنن عليك ترحماً وبدأك بالنعم منه تكرماً وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى
فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما قد عهدت الى من كان قبلك
وانا على ذلك من الشاهدين وفي الكافي بي ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا
انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات
ما بطن فانك اليّ راجع وفي الكافي خاصة يا عيسى اعطيتك ما انعمت به
عليك فيضاً من غير تكدير وطلبت منك قرضاً لنفسك فبخلت عليها لتكون
من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وصل على البقاع فكلها
طاهر وامش على الارض هوناً يا عيسى شمر فكل آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر
واسمعني منك صوتاً حزيناً يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش عن صاحبه
يزول يا ابن مريم لو رأت عيناك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك
وزهقت نفسك شوقاً اليه فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبون
ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم القيمة من اهوالها
آمنون لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين
فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من
العاملين مع ابائك ادم وابراهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا

كذلك

كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب اليّ مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات
اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابداً قطع كقطع الليل المظلم
من ينج منها يفز وليس ينجو من كان من الهالكين وهي دار الجبارين والعتاة الظالمين
وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها و
بئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيراً يا عيسى كن حيثما
كنت على اقبالي واشهد اني خلقتك وانت عبدي واني صورتك والى
الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر
واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن عاصياً ولا تستنبهن لاهياً
وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها
واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك
مؤديتك اليّ واني آخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب
حين تذكرني يقظاناً عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك و
موعظتي لك فخذها مني فاني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي
كان ثواب عمله عليّ وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقماً ممن عصاني
اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيثما كنت عالماً متعلماً يا عيسى

افض بالحسنات التي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان فيها
شفاء للقلوب يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ولا تنس عند الخلوات
ذكري يا عيسى خلص نفسك بالرجوع إلي حتى تنجز ثواب ما عمله العاملون
اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي
ولدتك امك بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي
حتى قمت لي الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك
وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى
من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر
لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم واشدكم خوفا مني
وفي الكتابين يا عيسى تيقظ ولا تيأس من روحي وسبحني مع من يسبحني
وبطيب الكلام فقدسني وفي الكافي يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم
بيدي في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك
يهلك الكافرون وفيهما يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها
ما قد تذابح عليه الجبابرة واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا
قليل وفي ق يا عيسى ابغ عندي وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني

اسمع

اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي
لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم عالمون يا عيسى
ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته
فاياي فارهبون وفيهما يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني
ادخلتك جنتي في جوار الصالحين وفيهما يا عيسى اني ان غضبت عليك
لم ينفعك رضى من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب
المغضبين اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملأك اذكرك في
ملأ خير من ملأ الآدميين وفيهما يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين
الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا
الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى قل
لظلمة بني اسرائيل كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق
بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى
قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون
ام علي تجترئون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة
الجيف المنتنة كانكم قوم ميتون يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضى

قل لهم تطهروا اخطا اياكم من كسب الحرام اصمتوا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي
بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا علي اني افرح بالحسنة فانها لي رضى وابكي
على السيئة فانها لي سخط يا علي وما لا تحب ان تصنع بك فلا تصنعه
بغيرك وان لطم احد خدك الايمن فاعطه الايسر تقربا الي بالمودة جهدك
واعرض عن الجاهلين وفي الكافي يا علي ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها
وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخدان السوء وجلساءه
عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير وفيهما يا علي قل لظلمة بني اسرائيل
الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي
ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاجعلنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم
البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه
الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم فانه رحمة
للعالمين سيد ولد ادم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني
العربي الامي الدين بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن ديني
ان تخبر به بني اسرائيل وتأمرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه
وينصروه قال عيسى الهي من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال محمد رسول الله

الى

الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واوجبهم عندي شفاعة طوبى له من نبي
وطوبى لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل
السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في اخر الزمان
اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة
وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن مكة موضع
اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وفي المجالس وقبلته
مكية وفيهما وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر و
المقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له حوض
ابعد من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء
والكواكب مثل مدر الارض ماؤه عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار
في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها وذلك من قسمي له وتفضيلي
اياه ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله
فعله لا يأمر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسره ويسره تنقاد له البلاد
ويخضع له صاحب الروم على دينه دين ابيه ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشي
السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي

[illegible]

الى الصلوة نداءه كالجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في
الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها يخشع لي قلبه وراسه النور في صدره
والحق على لسانه وهو على الحق حيثما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عابر
تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم
اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد وفيت له بالجنة
فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤه السلام
فان له في المقام شأنا من الشأن يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه
كل ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا
حلوة وانما استعملتك فيها لتطيعني فجانب فيها ما حذرتك وخذ منها
ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر
في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى
اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل
وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني
بعد ما انبأتك ما لك من دوني من ولي ولا نصير يا عيسى اذل لي قلبك
بالخشية وانظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان

راس

راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى
اطب لي قلبك بالخشية واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري
ان تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن منه
على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل
منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيثما كان وان قطعت
وحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن من الجاهلين فان الشيء
يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك
يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين
وانا ارحم الراحمين ه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن
محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع
فسأله عن مسائل ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال مكتوب في الانجيل لا تطلبوا
علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه
الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا ه وعنه عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله ع في حديث جعفر بن ابي طالب مع النجاشي ملك الحبشة
ان النجاشي قال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى ان من حق الله

على عناده ان يحمد الله تواضعاً عنده ما يجد شكرهم من نعمه ه ورواه ابو علي الحسين
الطوسي في مجالسه عن والده عن المفيد قال اخبرني ابو الحسين احمد بن
بن اسامة البصري اجازة قال حدثنا عبيد الله بن محمد الواسطي قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن يحيى قال حدثنا هرون بن مسلم بقية السند ه وعن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الله بن حماد رفعه قال قال الله تعالى
لعيسى يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحداً وكذا قلبك
اني احذرك نفسك وكفى بي خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان
في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان ه ورواه ابن
بابويه في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن محمد البرقي عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط باسناده مثله
ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام ان رجلاً من بني اسرائيل اجتهد اربعين ليلة
ثم دعا الله فلم يستجب له فاتى عيسى يشكو اليه ويسأله الدعاء له فتطهر
فتطهر عيسى ودعا الله فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى انه اتاني من غير الباب
الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه

وتنتثر

او تنتثر انامله ما استجبت له ه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن ابيه
عن المفيد عن ق عن محمد بن الحسن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوحى الله الى عيسى يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع
واكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون وقم على قبور الاموات فنادهم
بالصوت الرفيع لعلك تاخذ موعظتك منهم وقل اني لاحق في اللاحقين
ه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر
عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قارياً للكتب قال قرأت في الانجيل
يا عيسى جد في امري ولا تهزل يا ابن الطاهرة البكر البتول انت من غير فحل
انا خلقتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل وخذ الكتاب بقوة
فسره لاهل السوريا بالسريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الحي القيوم الذي
لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهو العمامة
والنعلين والهراوة وهي القضيب الانجل العينين الصلت الجبين الواضح
الخدين الاقنى الانف مفلج الثنايا كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب يجري

الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم قاموس

قنى الانف ارتفاع اعلاه ... قاموس

الفلج ... التباعد ما بين القدمين ... قاموس

في تراقيه له شعرات من صدره الى سرته ليس على صدره ولا على بطنه شعر اسمر اللون
دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما يتقلع
من الصخرة وينحدر من صلب واذا جاء مع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ
وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل
القليل انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في
اخر الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان كلامه القرآن ودينه
الاسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب
وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان
ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين
شربة لم يظمأ بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقني منها قال حرام على البشر
ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى يشرب
امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في اخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجائب
ولتعينهم على قتل اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة لتصلي معهم
انهم امة مرحومة ٥ ورواه الرجب البرسي في كتابه مرسلا الى قوله وسمع كلامه
٥ وعن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد

ابن

بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن ابراهيم بن محمد عن الصادق ع
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص مر عيسى بقبر يعذب
صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا
القبر عام اول وهو يعذب ومررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاوحى
اليه يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا واوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه
٥ وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي عن الحسن بن ابي عقبة الصيرفي
عن الحسين بن خالد عن الرضا ع في حديث انه كان نقش خاتم عيسى حرفين
اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله
٥ وعن ابيه عن سعد عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس
بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان الله اوحى الى عيسى بن مريم يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا
انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن
فانك الي راجع ثم قال ما هو ات قريب واسمعني منك صوتا حزينا ٥
وروى الشهيد الثاني في كتاب الاداب قال قال الله تعالى في السورة السابعة
من الانجيل ويل لمن سمع العلم ولم يطلبه كيف يحشر مع الجهال الى النار وتعلموا العلم

ويعلموه فان العلماء ان لم يسعدكم لم يشقكم وان لم يرفعكم لم يضعكم وان
لم يغنكم لم يفقركم وان لم ينفعكم لم يضركم ولا تقولوا نخاف ان نعلم ولا نعمل
ولكن قولوا نرجو ان نعلم ونعمل والعلم يشفع لصاحبه وحق على الله
ان لا يخزيه ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا معشر العلماء ما ظنكم
بربكم فيقولون ظننا ان يرحمنا ويغفر لنا فيقول تعالى اني قد فعلت اني
استودعتكم حكمتي لا لشر اردته بكم بل لخير اردته بكم فادخلوا في صالح
عبادي الى جنتي برحمتي قال وقال مقاتل بن سليمان وجدت في الانجيل
ان الله تعالى قال لعيسى عظم العلماء واعرف فضلهم فاني فضلتهم على جميع
خلقي الا النبيين والمرسلين كفضل الشمس على الكواكب وكفضل
الاخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء ه وروى ابن فهد في العدة
قال قال الله عز وجل لعيسى يا عيسى اني وهبت لك المساكين رحمة منهم
تحبهم ويحبونك يرضون بك اماما وقائدا وترضى بهم صحابة وتبعا
وهما خلقان من لقاني بهما لقيني بازكى الاعمال واحبها الي
واوحى الله الى عيسى ادعوني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى
لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي

يرضونك بك

في ذلك

في ذلك حيا ولا تكن ميتا واسمعني منك صوتا حزينا قال وفيما اوحى الله
الى عيسى لا تدعني الا متضرعا الي وهمك هم واحد فانك متى تدعني كذلك
اجبتك قال وعن امير المؤمنين قال اوحى الله عز وجل الى عيسى ع قل
لبني اسرائيل ان لا تدخلوا بيتا من بيوتي الا بابصار خاشعة وايد
نقية واخبرهم اني لا استجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي لديه
مظلمة وقال الحافظ رجب البرسي يقول الرب الجليل في الانجيل اعرف نفسك
ايها الانسان تعرف ربك ظاهرك للفناء وباطنك انا قال وقال بعض
الشيعة اعرفكم اعرفكم بنفسه بربه وقال امام الهداية من عرف نفسه
فقد عرف ربه اقول انما اوردت الحديثين الاخيرين لان فيهما تفسيرا
للحديث القدسي المتقدم عليهما والله اعلم باب سيدنا ونبينا محمد
عليه وآله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم
الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة
البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح

لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة
والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي
المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده
ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو
ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي
لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك
ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين
وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه
يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو
اتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا بذلك مقصرين غير بالغين كنه
عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات
العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن
بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني
ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ٥

ورواه

الطوسي ره

ورواه ابو علي عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب بهذا الاسناد
قال قال الله عز وجل لا يتكل العاملون على اعمالهم الى اخر الحديث ٥
وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
نعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل
عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر
على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي وعنه عن ابن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا
بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة
ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا
قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها
مني ثم تلا ابو عبد الله ع قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه
واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث
ثم قال ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا ٥ وعن محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن الحسين الجبلي قال
سمعت جعفراً يقول جاء جبرئيل الى النبي صلعم فقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول لك دار خلقي ه وعنه عن احمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله يقول
قال الله جل جلاله ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي
المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه
وانه ليسئلني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي
مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انساً لا
يستوحش الى احد ه وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم
قال الله عز وجل لو لم يكن في الدنيا في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به
عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انساً لا يحتاج معه الى احد ه
وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
يعذب الله اللسان عذاباً لا يعذب به شيئاً من الجوارح فيقول اي رب
عذبتني عذاباً لا تعذب به شيئاً من الجوارح فيقول الله عز وجل خرجت منك كلمة

فبلغت

قال رسول الله صلعم

فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها
المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك عذاباً لا اعذب به
شيئاً من جوارحك ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم
قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست
عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم آته منها الا ما قدرتها وعزتي
وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي
على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة ه وعن ابي علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
حماد بن بشير عن ابي عبد الله ص قال قال رسول الله ص قال الله تبارك
وتعالى من اهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي ه وعنه عن ابن عبد الجبار وعن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد
بن بشير قال ابا عبد الله يقول قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص

قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبدي
بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان
سألني اعطيته وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت المؤمن
يكره الموت واكره مساءته ٥ ورواه البرقي عن عبد الرحمن بن حماد
عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع مثله ٥ وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن المعلى بن خنيس عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل قد نابذني من
اذل عبدي المؤمن ٥ وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال لما
اسري بالنبي ص قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي
وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته
وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك

لهلك

لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو
صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء
احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه
الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته
اعطيته ٥ وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره
الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له
٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان
الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير فيهم المؤمن بالتقية
ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر
عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا
ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل
عليه الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصوم فنام رسول الله ص
عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا
اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك
وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه
الحديث ه وعنهم عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من عبادي من الدنيا وانا اريد ان
ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم بجسده واما بخوف
في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه الموت وعزتي و
جلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة
عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه
فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد

محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان
كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى يأتيني ولا ذنب له
وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما
لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته
عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك لطلبته والا هونت عليه
موته حتى يأتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع وذكر حديثا طويلا الى ان ذكر
منه موضع الحاجة اعني ما تضمن كلاما مقتبسا قال ان الله عز وجل لما عرج
برسول الله ص اوحى الله عز وجل اليه يا محمد ادن من صاد فاغسل مساجدك
وطهرها وصل لربك فدنا من صاد وهو ماء يسيل من ساق العرش
الايمن ثم اوحى الله عز وجل اليه ان اغسل وجهك فانك تنظر الى عظمتي
ثم اغسل ذراعيك اليمنى واليسرى فانك تلقى بيديك كلامي ثم امسح راسك
بفضل ما بقي في يديك من الماء ورجليك الى كعبيك فاني ابارك عليك
واوطئك موطئا لم يطاه احد غيرك ثم اوحى الله اليه يا محمد استقبل

بحجر الأسود فكبّر على عدد حجبي فمن أجل ذلك صار التكبير سبعاً لأن الحجب سبع
ثم أوحى الله إليه سمّ باسمي ثم أوحى إليه أن احمدني فلما قال الحمد لله رب العالمين
قال في نفسه شكراً فأوحى الله إليه قطعت ذكري فسمّ باسمي ثم أوحى الله
إليه يا محمد اقرأ نسبة ربك الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفواً أحد ثم أوحى الله إليه أن اركع يا محمد فركع فأوحى الله إليه وهو راكع
قل سبحان ربي العظيم وبحمده ففعل ذلك ثلاثاً ثم أوحى الله إليه أن ارفع
رأسك يا محمد فقام منتصباً فأوحى الله إليه أن اسجد لربك يا محمد فخرّ ساجداً
فأوحى الله إليه قل سبحان ربي الأعلى ففعل ذلك ثلاثاً ثم أوحى الله إليه
استو جالساً يا محمد ففعل فلما رفع نظر إلى العظمة تجلت له فخرّ ساجداً من تلقاء
نفسه فأوحى الله إليه أن انتصب قائماً ثم أوحى الله إليه اقرأ يا محمد فقرأ
مثل ما قرأ ثم أوحى الله إليه إنا أنزلناه فإنها نسبتك ونسبة أهل بيتك
إلى يوم القيامة وفعل في الركوع والسجود كما فعل في المرة الأولى ثم أوحى الله
إليه يا محمد ارفع رأسك ثبتك ربك فلما ذهب ليقوم قيل يا محمد اجلس فجلس
فأوحى الله إليه يا محمد إذا ما أنعمت عليك فسمّ باسمي فألهم أن قال
بسم الله وبالله ولا إله إلا الله والأسماء الحسنى كلها لله ثم أوحى الله إليه

يا محمد

يا محمد صلّ على نفسك وأهل بيتك ثم التفت فإذا بصفوف من الملائكة
والمرسلين والنبيين فقيل يا محمد سلّم عليهم فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فأوحى الله إليه أنا السلام والتحية والرحمة والبركات
أنت وذريتك ثم أوحى الله إليه أن لا يلتفت يساراً ورواه الصدوق
في العلل عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن أبي عمير ومحمد بن سنان جميعاً عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد
بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن أذينة كلهم عن أبي عبد الله ع نحوه ه
وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن سعد عن محمد بن الحسين بن
أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة
جميعاً عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الأحول وعمر بن
أذينة عن أبي عبد الله وذكر الحديث بطوله ه وعن الحسين بن محمد
الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسين بن محمد
الهاشمي قال حدثني أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن
محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله يقول
الله تبارك وتعالى يا ابن آدم إن نازعك بصرك إلى بعض ما حرمت عليك

فهذا عتقك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك الى
بعض ما حرمت عليك فهذا منتك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان
نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك فهذا عتقك عليه بطبقين فاطبق
ولا تأت حراماً ۵ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من زار اخاه في بيته
قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة
بحبك اياه ۵ وعنهم عن احمد بن ابن فضال عن علي بن عقبة عن بريد بن معوية
العجلي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل اذا اردت
ان اجمع للمسلم خير الدنيا وخير الآخرة جعلت له قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً
وجسداً على البلاء صابراً وزوجة مؤمنة تسره اذا نظر اليها وتحفظه اذا
غاب عنها في نفسها وماله ۵ وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه الى امير المؤمنين ع قال
قال رسول الله ص ليكن اول ما تأكل النفساء الرطب فان الله عز وجل قال
لمريم ع وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً قيل يا رسول الله فان
لم يكن ايام الرطب قال سبع تمرات من تمر المدينة فان لم يكن فسبع تمرات من تمر

امصاركم

امصاركم فان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا تأكل نفساء
يوم تلد الرطب فيكون غلاماً الا كان حليماً وان كانت جارية كانت حليمة
۵ ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد المذكور ۵ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابي نصر عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن ع في حديث قال اوحى الله الى
نبيه ص ان سن مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلك رسول الله ص
۵ ورواه البرقي عن ابي سمينة عن محمد بن اسلم عن الحسين بن خالد مثله ۵
وعن بعض اصحابنا قال الكليني سقط عني اسناده عن ابي عبد الله ع قال ان الله
عز وجل لم يترك شيئاً مما يحتاج اليه الا علمه نبيه ص فكان من تعليمه اياه
انه صعد المنبر فقال ايها الناس ان جبرئيل اتاني عن اللطيف الخبير فقال
ان الابكار بمنزلة الثمر على الشجر اذا ادرك ثمارها فلم يجتن افسدته الشمس
ونثرته الرياح فكذلك الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء فليس لهن دواء الا البعولة
والا لم يؤمن عليهن الفساد لانهن بشر ۵ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكاً فاقبل
حتى وقف على باب دار عليه رجل يستأذن فقال له الملك ما حاجتك قال

اخ له مسلم زاره في الله تعالى فقال له الملك ما جاء بك الا هذا فقال ما جاء بي
الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة
وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار
وثوابه علي الجنة ه ورواه الصدوق في المجالس وثواب الاعمال والبرقي في
المحاسن ه وعنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اقسم ربي لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته مثل ما
شرب منها من الحميم معذبا بعد او مغفورا له ولا يسقيها عبد لي صبيا
صغيرا او مملوكا الا سقيته مثل ما يشرب منها من الحميم يوم القيمة معذبا
بعد او مغفورا له ه وعنه عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن عمران بن ميثم او صالح بن ميثم عن ابيه عن امير المؤمنين علي
بن ابي طالب ع ان امراة اقرت عنده بالزنا اربع مرات فرفع يده الى السماء
وقال اللهم انه قد ثبت عليها اربع شهادات وانك قلت لنبيك ص
فيما اخبرته به من دينك يا محمد من عطل حدا من حدودي فقد عاداني
وطلب بذلك مضادتي وذكر الحديث ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن

بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي عبد الله ع نحوه ه ورواه البرقي عن ابيه
عن علي بن حمزة بقية السند الاول ه ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد
عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب بقية
السند الاول ه وباسناده السابق في باب شعيب عن احمد بن محمد بن خالد
ببقية السند الثاني نحوه ه وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول
تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا
فيه الى امري ه وعنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل للملك
الموكل بالمؤمن اذا مرض اكتب له مثل ما كنت تكتب له في صحته فاني
انا الله الذي صيرته في حبالي ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
وذكر الحديث او قال فيه فقال الله عز وجل للملكين اكتبا لعبدي مثل
ما كان يعمل من الخير في يومه وليلته ما دام في حبالي فان علي ان اكتب له اجر ما
كان يعمله اذ حبسته عنه ه وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن

النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل
من مرض ثلاثا فلم يشك الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
فان عافيته عافيته ولا ذنب له وان قبضته قبضته الى رحمتي عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل النبي ص فقال له ان ربك
يقرئك السلام ويقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع
يديك وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى
له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد
حمدا لا اجزاء له دون رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن
كله ولك الفخر كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت
كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها
ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله
واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا
ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء
جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض واله في السماء اللهم
لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد

طاقة

الحمد

طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك
الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة
والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله العظيم وبحمده كل شيء
هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتقدست خلقت
كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق
كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت
كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت
الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق
بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك
ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى
رغبتنا والهنا ومليكنا ٥ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحارث البصري قال سألت ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار

فقال ان الله جل جلاله خاطب نبيه ص فقال يا محمد اني فضلت قريشا على العرب
واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم
دار البوار ۞ ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره ۞ محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه ره في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد البرقي عن محمد بن بكر
عن زكريا بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال قال النبي ص قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا وهو يعلم ان لي ان اعذبه
وان اعفو عنه عفوت عنه ۞ وفي المجالس قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابي عن الريان بن الصلت
عن علي بن موسى بن جعفر ع عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال
رسول الله ص قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برايه كلامي وما عرفني
من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني ۞ ورواه في كتاب
التوحيد وفي كتاب عيون الاخبار ايضا بهذا السند ۞ وقال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن
صالح بن سعيد التميمي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن هشام قال
حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سواد بن منبه عن همام

عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان لله ملكا يسمى سخائيل يأخذ
البراءة للمصلين عند رب العالمين فاذا اصبح المؤمنون وتوضأوا وصلوا
صلوة الفجر اخذ لهم من الله براءة مكتوب فيها اني انا الله الباقي عبادي
وامائي في حرزي جعلتكم وتحت كنفي صيرتكم وعزتي وجلالي لا اخذلنكم ابدا انتم
مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا صلوا الظهر اخذ لهم من الله عز وجل البراءة
الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي وامائي بدلت سيئاتكم
حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضائي دار الجلال فاذا كان
وقت العصر فقاموا وتوضأوا وصلوا اخذ لهم من الله البراءة الثالثة
مكتوب فيها اني انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبادي وامائي
حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم
برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضأوا وصلوا
اخذ لهم من الله البراءة الرابعة مكتوب فيها اني انا الله الجبار الكبير المتعال
عبادي وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم
واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضأوا
وصلوا العشاء اخذ لهم من الله البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله

لا آمر غيري ولا رب سوائي عبيدي وامائي في بيوتكم طهرتم والى بيوتي
مشيتم وفي ذكري خضعتم وحقوقي عرفتم وفرضي اديتم اشهدك باستقبال
وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم كلهم ثم وبقيته في ثواب صلوة الكتاب
ه وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم
بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسن بن
الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير قال حدثنا عطاء الخراساني رفعه عن عبد
الرحمن بن غنم عن رسول الله ص في حديث الاسراء قال هبط مع جبرئيل ملك
لم يطاء الارض قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام ويقول لك هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن نبيا عبدا
وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل فقال تواضع يا محمد فقال بل اكون نبيا
عبدا بل اكون نبيا عبدا ه وقال حدثنا علي بن محمد الاسترابادي عن ابيه
عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن
علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابي
طالب عليهم السلام عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله
قال الله جل جلاله قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها

لعبدي

لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله
جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في
احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي
وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي
اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الدنيا
كما دفعت عنه بلايا الآخرة فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله
شهد لي اني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي
نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف
اني مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن حسناته
ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله جل جلاله صدق
عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من
خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله جل جلاله
بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه على
شدائده ولآخذن بيده يوم القيمة فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم
الى آخر السورة قال جل جلاله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فقد استجبت

لعبدي فأعطيته ما أمل وأمنته مما منه وجل ه ورواه في كتاب عيون الأخبار
عن محمد بن القسم المفسر عن يوسف بن محمد بقية السند ه وقال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن معقل القرميسيني ابو جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن
الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام
ان رسول الله ص قدم اسيرا من اليهود فامر عليا ان يضرب عنقه فنزل جبرئيل
فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه
فاسلم اليهودي والحديث طويل ه وقال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرنا علي
بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابراهيم بن اسحق الاحمر النهاوندي عن عبد الله
حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط
بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيامة امر الله
باقوام ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون ربنا كيف تدخلنا النار
وقد كنا نوحدك في دار الدنيا الى ان قال فيقول الله عز وجل ملائكتي وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين بتوحيدي وان لا اله غيري وحق
علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة ه ورواه في

كتاب

في كتاب التوحيد ه وعن ابيه عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة
بن محمد الحضرمي عن الصادق عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله يا عبادي كلكم ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته و
كلكم مذنب الا من عصمته ه وعن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معاذ الجوهري عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن ابائه عن رسول الله
عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو لا يعلم
ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب
ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت عنه
ه ورواه البرقي في المحاسن والصدوق في ثواب الاعمال كما
تقدم ه وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله يا عبادي
الصالحين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الجنة ه وعن محمد
بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد

عن الرضا عن آبائه قال قال رسول الله ص ان جبرئيل الروح الامين نزل علي
من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب
بخير الدنيا والآخرة اقول هذا يرجح كونه من كلام الله كما لا يخفى ٥
وعن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله يا ابن آدم اطعني
فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك ٥ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة
اكفك ما اهمك ٥ وعن محمد بن احمد السناني عن محمد بن جعفر الكوفي
الاسدي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي احمد محمد
بن ابي عمير الازدي عن عبد الله بن حبيب عن ابي عمر العجمي عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله انا الله
لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم اطاعوني جعلت
قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك سخطة
الا لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي اعطف بقلوبهم عليكم

آدم م

٥ وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر قال حدثني ابو جميلة المفضل بن صالح
عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع وذكر حديث الشاة التي سمتها اليهود لرسول الله
فكلمته وهي مطبوخة وقال يا محمد لا تأكلني فاني مسمومة فانزل عليه جبرئيل ع
فقال السلام يقرئك السلام ويقول لك قل بسم الله الذي يسميه
كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات
والارض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل
شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم باسم العلي الملك
الفرد الذي لا اله الا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقال النبي ص ذلك وامر اصحابه
فتكلموا به ثم قال لهم كلوا ثم امرهم ان يحتجموا ٥ وعن الحسين بن عبد الله
بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيري قال حدثنا
ابو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع سنة خمس ومائتين
قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب ع في قول الله عز وجل

[illegible]

هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله
عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة ٥ ورواه في كتاب
التوحيد بهذا السند ايضا ٥ ورواه ابو علي الطوسي عن ابيه عن الحسين
بن عبيد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه بهذا السند ٥ وعن محمد بن الحسن
عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان
بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني
وكلته الى نفسه ثم لم ابال باي واد هلك ٥ وعن ابيه عن سعد
عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم
الثقفي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اقسم ربي لا يشرب عبد لي
خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا او مغفورا له
٥ وعن محمد بن اسحق بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال
حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن علي المقري قال حدثني محسن بن محمد
المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا
ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص في حديث طويل

ورواه في ثواب الاعمال ايضا قال من صام ثلثة ايام من رجب جعل الله
بينه وبين النار خندقا او حجابا طوله خمسمائة عام ويقول الله عز وجل
له عند افطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي
اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ٥
وعن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اوحى الى الدنيا ان اتعبي
من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف
الليل وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه
الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك
ثم يقول جل جلاله لملائكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى
بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا
اني قد غفرت له ٥ وعن احمد بن هرون الفامي عن محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص ان الله

اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم الله
جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين
المتحابين بجلالي العامرين بصلواتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين
بالاسحار خوفا مني لانزلت عذابي ثم لا ابالي ٥ ورواه في العلل عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر بقية السند ٥ وعن محمد بن علي عن علي بن محمد بن ابي القاسم عن محمد
بن ابي عمر العدني بمكة عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبد الله
بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص
ما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه الله تبارك وتعالى
جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي ٥ وعن علي
بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن هارون الصوفي عن عبيد الله
بن موسى ابي تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابراهيم بن
ابي محمود قال قلت للرضا ع ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله
ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا فقال ع لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه
والله ما قال رسول الله ص كذلك انما قال ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى
سماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة من اول الليل فيأمره فينادي

هل

هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له
يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بذلك حتى يطلع الفجر
فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي
عن ابائه عن رسول الله ص ٥ ورواه في كتاب عيون الاخبار ايضا بهذا السند
٥ وعن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب ع قال حدثنا ابو عبد الله عبد العزيز بن علي الابهري
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال
حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في حديث
المناهي قال الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو
النمام ٥ ورواه في الفقيه ايضا ٥ وروى في كتاب العلل قال حدثنا
ابو الحسين محمد بن علي بن شاة قال ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي
بآمد قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن السخت قال حدثنا محمد بن اسود
الوراق عن ايوب بن سليمان عن جعفر بن البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص وذكر حديثا يقول فيه

ابو الحسن خ ل

ومن عليّ ربي وقال يا رب لي يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول
الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك
بالرعب الذي لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك و
ولامتك من
اعطيتك لك كنزا من كنوز العرش فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت
لك ولامتك الارض كلها مسجدا وطهورا واعطيت لك ولامتك التكبير
وقرنت ذكرك بذكري فلا يذكرني احد من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى
لك يا محمد ولامتك ه ورواه في معاني الاخبار ايضا بهذا السند ه
وعن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عن ابائه قال قال رسول الله ص يؤمر برجال الى النار فيقول
الله جل جلاله لمالك قل للنار لا تحرقي لهم اقداما فقد كانوا يمشون الى
وجوها
المساجد ولا تحرقي لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء ولا تحرقي
لهم ايديا فقد كانوا يرفعونها بالدعاء ولا تحرقي لهم السنا فقد كانوا
يكثرون القران قال فيقول لهم خازن النار ما كان حالكم فيقولون
تلاوة ص
كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له ه ورواه في عقاب
الاعمال عن ابيه عن محمد بن يحيى بقية السند ه وعن ابي الحسن طاهر بن محمد بن

يونس

يونس الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو حامد احمد بن
تميم قال حدثنا محمد بن عبدة قال حدثنا محمد بن حميد الرازي عن محمد بن
علي عن عبد الله بن يزيد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله ص
يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة فيقول لهم اني لم اضع علمي
ونوري في صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والاخرة اذهبوا
فقد غفرت لكم على ما كان منكم ه وعن ابيه عن القسم بن محمد بن علي
بن ابراهيم النهاوندي عن صالح بن راهويه عن ابي حيون مولى الرضا
عن الرضا ع قال نزل جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام ويقول لك ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا
اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح
وان الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء فلا دواء لهن الا البعولة
والا لم يؤمن عليهن الفتنة الحديث ه وقد رواه في عيون الاخبار بهذا
السند ه وروى في كتاب من لا يحضره الفقيه قال حدثنا محمد بن علي
بن الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين قال

ابي قال حدثنا

حدثنا ابو زيد احمد بن محمد الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال
حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو وانس بن محمد جميعا عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
يا علي اوصيك بوصية وذكرها بطولها وذكر منها محل الحاجة فيها يا علي
ان الله خلق الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة و
جعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ
وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله
الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي
لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش
ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري يا علي اوحى الله الى الدنيا اخدمي من
خدمني واتعبي من خدمك يا علي ان اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي
منك بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب وعن ابي جعفر قال
لما اسري بي الى السماء لحقني جبرئيل فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقول

فغفرت

قد غفرت للمتمتعين من امتك من النساء قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل
جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه
ثم لم ابال بأي واد هلك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله اذا عصاني
من خلقي من يعرفني سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني ۵ وروي في الفقيه والعلل
والمجالس حديث فرض الصلوة بطوله وملخصه انها كانت خمسين صلوة
واجبة وان موسى سأل نبينا محمدا ان يراجع ربه ليخففها من الامة فراجعه مرة
بعد اخرى حتى صارت خمس صلوات ولما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل
فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك انها خمس بخمسين ما
يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ۵ وفي كتاب عيون الاخبار
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني قال حدثنا احمد بن
الحسن الحسيني عن الحسن بن علي العسكري عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لما جاوزت سدرة المنتهى رأيت بعض اغصانها اثراؤه معلقة
يقطر من بعضها اللبن ومن بعضها العسل ومن بعضها الدهن ويخرج من بعضها
مثل دقيق السميد ومن بعضها الثياب ومن بعضها كالنبق فهوى الى

[illegible]

كلمة نحو الارض فظلت في نفسي ابن مقر هذه الخارجات فاوحى الي ربي عز وجل
هذه ابنتهما من هذا المكان الارفع لاغذو ابهما بنات المؤمنين من امتك
وبليتهم فلا تأباء البنات لا تضيقن صدوركم على بناتكم فاني كما خلقتهن
ارزقهن ٥ وقال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه بمرو الرود
قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم
عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني ابي عن
الرضا عم عن آبائه عن رسول الله صلعم قال قال الله تبارك وتعالى يا بن آدم لا يغرنك
ذنب الناس عن ذنبك ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ولا تقنط الناس
من رحمة الله وانت ترجوها لنفسك ٥ وقال حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين
بن احمد بن عبيد الضبي قال حدثنا ابو القاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه
الرجل الصالح قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم
الحافظ قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر السيد
المحجوب امام عصره بمكة قال حدثني ابي علي بن محمد النقي قال حدثني ابي محمد بن
علي التقي قال حدثني ابي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم

قال

قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر
قال حدثني ابي علي بن الحسين السجاد زين العابدين قال حدثني ابي
الحسين بن علي سيد شباب اهل الجنة قال حدثني ابي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب سيد الاوصياء قال حدثني محمد بن عبد الله صلعم
سيد الانبياء قال حدثني جبرئيل سيد الملائكة قال قال الله سيد
السادات عز وجل اني انا الله لا اله الا انا فمن اقر بالتوحيد دخل
حصني ومن دخل حصني امن من عذابي ٥ وعن احمد بن الحسين بن احمد بن
عبيد الضبي عن ابيه عن جده عن ابيه وعن ابيه عن الرضا عن آبائه
عن رسول الله صلعم قال قال الله جل جلاله لا اله الا الله اسمي من قاله مخلصا
قلبه دخل حصني ومن دخل حصني فهو امن من عذابي ٥ وفي كتاب معاني
الاخبار عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقرئ عن
محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن
الحسن الكحال عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق عن جده
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عم قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى

خلق العقل الى ان قال ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الرب
تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اشرف منك
ولا اعز منك بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى و
بك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل
عند ذلك ساجدا وكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى
ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه وقال الهي
اسئلك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله للملائكة
اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه ٥ وفي ثواب الاعمال عن ابيه
عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة
اكفك ما اهمك ٥ ورواه الشيخ في يب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن النضر مثله
وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى والحسن بن علي الكوفي و

ابراهيم

وابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابي حازم المدني عن سهل بن
سعد الانصاري قال سالت رسول الله ص عن قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي
اذ نادينا فقال كتب الله كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفي عام في ورقة آس ثم وضعها
على العرش ثم نادى يا امة محمد ان رحمتي سبقت غضبي اعطيتكم قبل ان
تسئلوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني فمن لقيني يشهد ان لا اله الا
انا وان محمدا عبدي ورسولي ادخلته الجنة برحمتي ٥ وعن محمد بن الحسن بن
وحدى
الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن حماد
بن سليمان عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله الا ان بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء
كما تضيء الكواكب لاهل الارض الا طوبى لمن كانت المساجد بيوته
الا طوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر
الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة
٥ ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن عيسى الارمني عن الحسين بن
خالد ٥ وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال دخل رسول الله
مسجدا فيه اناس من اصحابه فقال اتدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال ان ربكم يقول ان هذه الصلوات الخمس من صلاهن لوقتهن وحافظ
عليهن لقيني يوم القيمة وله عندي عهد ادخله به الجنة ومن لم يصلهن لوقتهن
ولم يحافظ عليهن فذلك الي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ۵
ورواه في الفقيه مرسلا ۵ وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن بكر عن ابي زكريا عن ابي سيار عن سورة
بن كليب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله
من سألني وهو يعلم اني اضر وانفع استجبت له ۵ وعن ابيه عن سعد
عن البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله ص ان جبرئيل اخبرني بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد
من غزى في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع
الا كانت له شهادة يوم القيمة ۵ ورواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه مثله ۵ ورواه الشيخ في يب عن المفيد عن الصدوق

عن ابيه

عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب مثله
اقول هذا يتجه كونه من كلام الله ۵ وعن محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن
نوح عن ابن سنان عن رجل من همدان يقال له عبد الملك بن الفضل عن
ابي خالد الاحمر عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله ص ان اليتيم
اذا بكى اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي
الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي لا يسكته احد الا
وجبت له الجنة ۵ وفي عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
لاعذبن كل رعية في الاسلام اطاعت اماما جائرا ليس من الله
وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية
في الاسلام اطاعت اماما هاديا من الله وان كانت الرعية في اعمالها
ظالمة مسيئة قال وفي رواية حريز عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
قال الله عز وجل ما آمن بي من بات شبعانا واخوه المسلم طاو
۵ وفي كتاب التوحيد وعيون الاخبار عن ابي سعيد محمد بن الفضل

بن اسحق النيسابوري عن ابي علي الحسن بن علي الخزرجي الانصاري عن عبد
السلام بن صالح الهروي عن الرضا عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا فاعبدون من جاء منكم بشهادة
ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي
٥ وفي كتاب التوحيد عن ابي الحسن علي بن احمد الاصبهاني الاسواري
قال حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي قال اخبرنا ابو منصور محمد بن
القاسم بن عبد الرحمن العتكي قال حدثنا محمد بن اشرس قال حدثنا بشر بن عنترة
قال حدثنا عباس بن الحجيب عن الحسن البصري عن عبد الله بن عمر عن النبي ص
انه كان يروي حديثه عن الله عز وجل قال قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي
كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبارادتي كنت انت الذي تريد
لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي وبعصمتي وعفوي
وعافيتي اديت الي فرائضي وانا اولى باحسانك منك وانت اولى بذنبك
مني فالخير مني اليك بما اوليت بدء والشر مني اليك بما جنيت جزاء وبسوء
ظنك بي قنطت من رحمتي فلي الحمد والحجة عليك بالبيان ولي السبيل عليك
بالعصيان ولك الجزاء والحسنى عندي بالاحسان لم ادع تحذيرك ولم آخذك

عند

عند غرتك ولم اكلفك فوق طاقتك ولم احملك من الامانة الا ما قدرت عليه
رضيت منك لنفسي ما رضيت به لنفسك مني قال عبد الملك لن اعذبك
الا بما عملت ٥ وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن علي بن
حسان عن اسماعيل بن ابي زياد الاشعري وعن ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان عن معاذ بن جبل عن النبي ص مثله ٥ وعن الحسين بن ابراهيم بن
احمد المؤدب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن الرضا عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله
قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي [illegible] ولم يؤمن بقدري
فليلتمس الها غيري قال وقال رسول الله ص في كل قضاء الله خيرة للمؤمن
٥ ورواه في عيون الاخبار بهذا السند ٥ وعن ابي محمد جعفر بن علي
بن احمد الفقيه ره قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة
القمي قال حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الانصاري الكجي قال حدثني
من سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول وذكر حديثا احتجاج الرضا ع
على سليمان المروزي متكلم خراسان في اثبات البداء يقول فيه الرضا ع

حدثني ابي عن ابان قال قال رسول الله صلعم اوحى الله الى نبي من انبيائه
ان اخبر فلانا الملك اني متوفيه الى كذا وكذا فاتاه ذلك النبي فاخبره
فدعا الله الملك وهو على سريره حتى سقط من السرير فقال يا رب اجلني
حتى يشب طفلي واقضي امري فاوحى الله عز وجل الى ذلك النبي ان ائت فلانا
الملك فاعلمه اني قد انسيت في اجله وزدت في عمره خمس عشرة سنة
فقال ذلك النبي يا رب تعلم اني لم اكذب قط فاوحى الله عز وجل اليه انما
انت عبد مامور فابلغه ذلك والله لا يسئل عما يفعل ۝ وعن ابي الحسين
طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة الفقيه ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمان
الهروي قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام عن انس عن النبي صلعم
عن جبرئيل عن الله عز وجل قال قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا
فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله ما ترددت في
قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره مسائته ولا بد له منه وما تقرب
الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال العبد يتنفل لي حتى احبه و
من احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا وموئلا اذا دعاني اجبته وان سالني
اعطيته وان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فاكفه

عنه

عجب غد

عنه لئلا يدخله العجب فيفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن
لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي
المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسده ذلك و
ان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح له ايمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه
لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح له ايمانه الا بالصحة
ولو اسقمته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم فاني
عليم خبير ۝ ورواه في العلل بهذا السند ايضا ۝ وعن ابيه عن سعد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم قال الله جل جلاله ان
من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ
وساده فيتهجد في الليالي ويتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو
ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي
لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب الى الفتنة باعماله ورضاه بنفسه حتى
يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني

عند ذلك وهو يظن انه قد تقرب اليّ ه ورواه الكليني في جملة حديث كما مر
في اول الباب ه وعن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة
الكوفي رض قال حدثنا جدي الحسين بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف
عن اخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال جاء جبرئيل الى رسول الله ص فقال طوبى
لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده ه وعن محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي جميلة
عن جابر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل بين الصفا
والمروة فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده مخلصا
ه ورواهما في ثواب الاعمال ورواهما الكليني والبرقي وتبرع كونهما من المجالس
[illegible] ه وعن ابي منصور احمد بن بكر الخوزي قال حدثنا جعفر بن محمد
بنيسابور قال حدثنا ابو [illegible] اسحاق ابراهيم بن محمد بن هارون الخوزي
بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله الجويباني وقال
له الهروي والنهرواني والشيباني عن الرضا ع عن ابيه عن ابائه ع قال
قال رسول الله ص اذا قال العبد لا اله الا الله يقول الله تبارك وتعالى
اشهدوا يا سكان سماواتي اني قد غفرت لصاحبها لقائلها ه وعن ابي

حبيب

وعن ابي الحسين محمد بن علي الشاه الفقيه بمرو الروذ قال حدثنا ابو بكر محمد بن
عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر
الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني
علي بن موسى الرضا ع سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي
علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن
ابي طالب قال قال رسول الله ص يقول الله لا اله الا الله حصني فمن دخل
امن من عذابي ه ورواه في عيون الاخبار بهذا السند ه وروى
الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن
عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثني خالي ابو العباس محمد بن جعفر
الرزاز القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل
بن دراج صالح عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه قال قال رسول الله ص
يقول الله تعالى المعروف هدية مني الى عبدي المؤمن فان قبلها فبرحمتي وان
ردها فبذنبه حرمها ومنه لا مني وايما خلق خلقته ثم هديته الى الايمان
وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فاني اريد به خيرا ه وعن والده قال اخبرنا

ابو محمد الفحام السر من راى قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله المنصوري
قال حدثني عم ابي موسى بن عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري قال كنت
للامام علي بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن موسى قال
حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن
علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص قال الله تعالى يا ابن ادم ما تنصفني
اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي
صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك كل يوم بعمل غير صالح يا ابن ادم
لو سمعت وصفك وانت لا تدري من الموصوف لسارعت الى مقته
يا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق
وبهذا الاسناد قال قال النبي ص قال الله لا اله الا الله حصني فمن دخله
امن من عذابي ه ورواه الصدوق في العيون قال حدثنا ابو الحسن محمد
بن علي بن الشاه الفقيه بمرو الروذ عن ابي بكر محمد بن عبد الله النيسابوري
قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي
بالبصرة قال حدثني ابي عن الرضا ع بالحديثين ه وعن والده قال

وكان يروي عنه كثيرا وروى عنه قال حدثني الامام ع

اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري
قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا حسين بن احمد المالكي قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال ابو يعقوب يحيى بن زكريا قال حدثنا
داود بن كثير بن ابي خالد الرقي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد قال قال
رسول الله ص قال الله تعالى لولا اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه
خرقة يتوارى بها واذا اكملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة
في رزقه فان هو حرج اعدت عليه فان صبر باهيت به ملائكتي ه
وعن والده قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابي الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد بن
سعيد بن عقدة قال علي بن محمد قال حدثنا داود قال حدثني علي بن
موسى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قال
قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يقول الله لملك الموت وعزتي
وجلالي وارتفاعي في مكاني لاذيقنك طعم الموت كما اذقت عبادي ه وعن والده
قال اخبرنا ابو عبد الله حمويه بن علي بن حمويه البصري قراءة عليه قال حدثنا
ابو الحسين محمد بن محمد بن بكر الهزاني قال حدثنا ابن صيقل قال حدثنا
احمد بن محمد بن الحسن النخعي قال حدثنا سعد بن يحيى الحجاج المهدي قال حدثنا

شريك بن عبد الله النخعي عن ابي اسحق عن الحرث عن علي ع قال قال رسول الله ص
يقول الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري ٥
وعن والده عن المفيد قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن علي بن محمد قال حدثنا
احمد بن محمد المقري قال حدثنا يعقوب بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا
معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن جندب الغفاري ان رسول الله ص
قال ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذي تألى علي ان
لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عمل المتألي بقوله لا يغفر الله
لفلان ٥ وعن والده عن المفيد قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال
حدثنا داود بن سليمان قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني
ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص قال تعالى يا بني ادم
كلكم ضال الا من هديته وكلكم عائل الا من اغنيت وكلكم هالك الا من انجيت
من انجيت فاسألوني الكفاية اهدكم سبيل رشدكم ان من عبادي المؤمنين
من لا يصلحه الا الفاقة ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلحه

الا الصحة

الا الصحة ولو امرضته لافسده ذلك وان من عبادي لمن يجتهد في عبادتي
وقيام الليل فالقي عليه النعاس نظرا مني له فيرقد حتى يصبح ويقوم حين
يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خليت بينه وبين ما يريد لدخله
العجب بعمله ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق
العابدين وجاز باجتهاده حد المقصرين فيتباعد بذلك مني وهو يظن
انه يتقرب الي الا فلا يتكل العاملون على اعمالهم وان حسنت ولا
ييأس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم وان كثرت لكن برحمتي فليثقوا وبفضلي
فليفرحوا والى حسن نظري فليطمئنوا وذلك اني ادبر عبادي بما يصلحهم
وانا بهم لطيف خبير ٥ محمد بن الحسن الطوسي في يب عن احمد بن عبدون
عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن فضل بن محمد الاشعري
عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص قال تعالى الصوم لي وانا اجزي به ٥ احمد بن محمد بن خالد
البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله تعالى وكل ملائكة
بالدعاء للصائمين وقال رسول الله ص اخبرني جبرئيل عن الله انه قال ما

امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت لهم فيه ۵ وعن ابيه
عمن ذكره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله من اذنب ذنبا فعلم ان لي ان اعذبه وان لي ان
اعفو عنه عفوت عنه وقد تقدم مع مغايرة السند وزيادة المتن
۵ وعن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن حسين بن ابي سعيد المكاري
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اتي رسول الله صلى الله عليه وآله باسارى فقدم منهم
رجلا ليضرب عنقه فقال جبرئيل يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول
ان اسيرك هذا يطعم الطعام ويقوي الضعيف ويصبر على النائبة
ويحمل الحمالات فقال ان جبرئيل اخبرني عنك عن الله بكذا وكذا وقد
اعتقتك فقال له وان ربك ليحب هذا قال نعم فاسلم وقال والله لا
رددت عن مالي احدا ابدا ۵ وعن ابن بنت الياس عن عبد الله بن سنان
عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله وعزتي وجلالي
وعظمتي وكبريائي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه
الا جعلت غناه في نفسه وكفيته همه وكففت عنه ضيعته وضمنت
السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ۵ وروى السيد

الاجل

الاجل المرتضى علي بن الحسين الموسوي علم الهدى في مجالسه المعروف بالدرر والغرر قال روى
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا احب العبد لقائي احببت لقاءه وان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم واذا تقرب الي شبرا تقربت اليه
ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا قال المرتضى معنى الخبر ان من ذكرني في نفسه
جازيته على ذكره لي واذا تقرب الي شبرا جازيته على تقربه الي وكل الخبر الى آخره
فسمى المجازاة على الشيء باسمه اتساعا كما قال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها
ويكيدون ويكيد الله والله يستهزئ بهم ثم قال ويمكن كون الخبر من اخبار العامة لكن ورد في اخبارنا
[في الهامش: ... اخبار هذا الكتاب ح]
ما هو بمعناه ۵ احمد بن فهد في عدة الداعي عنهم عليهم السلام قال قال الله ليحذر عبدي الذي
يستبطئ رزقي ان اغضب فافتح عليه بابا من الدنيا قال وعن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله
الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون
الدنيا لغير الآخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب السنتهم
احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر اياي تخادعون وبي تستهزءون لاتيحن
لكم فتنة تذر الحليم حيرانا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان آخر الليل يقول الله هل من
داع فاجيبه هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله اني لاستحيي من عبد يرفع يديه ويقلبهما

فيزيح فادوها خائبة وعن النبي ص قال قال الله تعالى ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت
اسباب السموات والارض من دونه فان سألني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق
يعتصم بي دون احد من خلقي الا ضمنت السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته
وعن النبي ص قال اوحى الله الي يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا
بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم مظلمة فاني العنه ما دام قائما
بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة واكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع الانبياء والصديقين والشهداء
في الجنة ه وعن النبي ص يقول الله تعالى ينادي يوم القيمة يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد
وهبته لكم وقد بقيت التبعات بينكم فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي ه وعن النبي ص
قال ربي جبرئيل قال وعزتي وجلالي ما ادرك العاملون درك البكاء عندي شيئا
واني لابني لهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يشاركهم فيه غيرهم ه وعن النبي ص قال ان العبد
ليقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم
يقول اللهم اغفر لي فيقول سبحانه للملائكة الا ترون الى عبدي سألني المغفرة
وانا معرض عنه ثم سألني المغفرة وانا معرض عنه ثم سألني المغفرة علم عبدي
انه لا يغفر الذنوب الا انا اشهدكم اني قد غفرت له وعنه ص قال يقول الله تعالى انا خير شريك

من اشرك

من اشرك معي غيري في عمله فهو لشريكي دوني فاني لا اقبل الا ما اخلص لي وفي حديث آخر
اني اغنى الاغنياء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك به
دوني قال ويقول الله تعالى يوم القيمة اذا جازى العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن
في الدنيا هل تجدون عندهم ثواب اعمالكم وعن النبي ص قال قال الله تعالى اذا علمت ان الغالب على
عبدي الاشتغال بي نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي فاذا كان عبدي كذلك فاراد ان يسهو
حلت بينه وبين ان يسهو اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال حقا اولئك
الذين اذا اردت ان اهلك الارض بعقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال
وعن رسول الله ص قال ان الله سبحانه يقول انا جليس من ذكرني وقال سبحانه اذكروني اذكركم بنعمتي
اذكروني بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان قال وقال
رسول الله ص قال الله جل جلاله من شغله قراءة القرآن عن مسألتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين
ه وروى الشيخ الاجل ميثم بن علي البحراني في شرح نهج البلاغة قال قال رسول الله ص قال تعالى
انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ه وروى الشهيد الثاني في رسالة الغيبة
الشيخ زين الدين قدس الله روحه
باسناده الاول في آخر الكتاب عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن ابي القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن
سليمان النوفلي عن الصادق جعفر بن محمد ع وذكر حديث وصيته للنجاشي والي الاهواز ورسالته

اليه بطولها يقول فيها الصادق ع حدثني ابي عن ابائه عن علي ع عن النبي ص قال نزل علي جبرئيل
فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول اشتققت للمؤمن اسما من اسمائي سميته
مؤمنا فانا المؤمن وهو مؤمن وانا منه وهو مني من استهان مؤمنا فقد استقبلني بالمحاربة قال وعنه
ان الله جل جلاله لما خلق الجنة قال لها تكلمي فقالت سعد من يدخلني فقال الجبار
وعزتي وجلالي لا يسكن فيها ثمانية من الناس لا يسكن فيك مدمن خمر ولا مصر على الزنا
ولا قتات وهو النمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا قاطع رحم ولا الذي يقول
علي عهد الله كذا ان لم افعل كذا وكذا ثم لم يف به ه وفي مسكن الفؤاد عن النبي ص
قال قال تعالى حقت محبتي للذين يتحابون في وحقت محبتي للذين يتصادقون من اجلي وحقت محبتي للذين يتزاورون
من اجلي وما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ه عن انس قال قال رسول الله ص قال تعالى اذا وجهت
الى عبد من عبادي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه
يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا ه وفي كتاب الاداب قال قال رسول الله ص
يقول الله تعالى للعلماء يوم القيمة اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم
على ما كان منكم ولا ابالي وقال ع ان الله اوحى الي ان تواضعوا قال وقال ع عن جبرئيل
قال تعالى الاخلاص سر من اسراري استودعته قلب من احببت من عبادي قال وعن النبي ص انه

قال حاكيا عن الله تعالى العظمة ردائي والكبرياء ازاري فمن نازعني فيهما قصمته ه
وفي كتاب اسرار الصلوة قال قال النبي ص قال رسول الله ص قال تعالى لا اطلع على قلب عبد فاعلم منه حب
الاخلاص لطاعتي وابتغاء وجهي الا توليت تقويمه وسياسته ومن اشتغل بغيري
فهو من المستهزئين بنفسه ومكتوب اسمه في ديوان الخاسرين قال وعنه ان الله يقول انا
اغنى الاغنياء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري فنصيبي له فانا لا اقبل الا ما كان
خالصا لي ه وروى ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن مسعود
قال حدثني جعفر بن احمد بن ايوب قال حدثني حمدان بن سليمان ابو الخير قال حدثني
ابو محمد عبد الله بن محمد اليماني قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الكوفي
عن ابيه الحسين عن طاوس قال كنا على مائدة ابن العباس ومحمد بن الحنفية حاضر فوقعت
جرادة فاخذها محمد ثم قال تعرفون هذه النقط السود في جناحها اني انا الله
رب العالمين خلقت الجراد جندا من جنودي اصيب به من اشاء من عبادي
قال الكشي وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
عن علي بن الحسين عن ابيه عن النبي ص عن جبرئيل عن الله عز وجل انه قال وما من عبد
آمن بي وصدق بك وصلى في مسجدك على خلاء من الناس الا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر ه وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في كنز

قلنا الله اعلم قال اخبرني علي بن ابي طالب انه
كان مع النبي فقال يا علي تعرف هذه
النقط السود في جناح الجراد قلت
الله ورسوله اعلم فقال رسول الله
مكتوب في جناحها [illegible]

الثالث من كنز الفوائد عن رسول الله ص قال قال الله تع ان هذا الدين ارتضيته لنفسي ولن
لا يصلح له الا السخاء وحسن الخلق فاصحبوه بهما ما صحبتموه وفي الجزء الرابع منه عن رسول الله ص
ان الله يقول للملائكة اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة وان هو عملها فاكتبوها
عشر امثالها واذا هم بالسيئة فعملها فاكتبوها له واحدة وان هو تركها فاكتبوها
له حسنة وروى الكليني ايضا في كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر عن النبي ص قال
يقول الله تع لولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم رتع لصببت عليكم العذاب
صبا ۵ وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي قال وروي عن النبي ص انه قال ان
الله خلق العرش خلق سبعين الف ملك وقال لهم طوفوا بعرشي النور وسبحوني
واحملوا عرشي فطافوا وسبحوا وارادوا ان يحملوا العرش فما قدروا فقال لهم الله طوفوا
بعرشي النور وصلوا على نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا وحملوه
وقالوا ربنا امرتنا بتسبيحك وتقديسك وامرتنا ان نصلي على نور جلالك
محمد فتنقص من تسبيحك فقال الله تع يا ملائكتي اذا انتم صليتم على حبيبي محمد فقد
سبحتموني وقدستموني وهللتموني ۵ وروى ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي
في آخر سورة الكهف من التفسير الصغير عن النبي ص قال قال الله تع انا اغنى الشركاء
عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا بريء منه وهو للذي اشرك وهذا ورد

هذا

هذا المعنى من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة كما تقدم وياتي ۵ وروى فيه عن النبي ص
تلا هذه الآية يعني هو اهل التقوى واهل المغفرة فقال قال الله تع انا اهل ان اتقى فلا يجعل
معي اله فمن اتقى ان يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له وروى بعض اصحابنا الثقات
في رسالة له في معرفة الاوقات عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله ص
الصبح في الحديبية على اثر السماء كانت من الليل ثم اقبل على الناس بوجهه فقال اتدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال ربكم من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب
فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب ومن قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب ۵ وفي تفسير العسكري عن
امير المؤمنين ع قال سمعت رسول الله ص يقول كان فيما مضى ملكان مؤمن وكافر
فمرض الكافر فاشتهى سمكة في غير اوانها لان ذلك الصنف من السمك كان يومئذ
في اللجج حيث لا يقدر عليه فايسته الاطباء من نفسه وقالوا استخلف من
يقوم بالملك فان شفاءك في هذه السمكة ولا سبيل اليها فبعث الله ملكا امره
ان يزعج السمك الى حيث يسهل اخذها فاخذت له فاكلها وبرئ ثم ان ذلك
المؤمن مرض وقد كان حينئذ ذلك السمك لا يفارق الشطوط مثل علة الكافر
فوصف له الاطباء تلك السمكة وقالوا طب نفسا فهذا اوان وجودها فبعث الله

ذلك الملك وامر ان يزعج ذلك السمك حتى يدخل اللجج حيث لا يقدر عليه صياد
فعجب من ذلك ملائكة واهل الارض حتى كادوا ان يفتتنوا فاوحى الله الى ملائكة السماء
والى نبي ذلك الزمان في الارض اني انا الكريم المتفضل القادر لا يضرني ما اعطي
ولا ينفعني ما امنع ولا اظلم احدا مثقال ذرة اما الكافر فانما سهلت له اخذ
السمكة في غديرها ليكون جزاء على حسنة كان عملها اذ كان حقا علي ان لا ابطل
لاحد حسنة حتى يرد القيمة ولا حسنة في صحيفته ويدخل النار وضعت العابد
تلك السمكة بعينها لخطيئة كانت منه كانت اردت تمحيصها بمنع تلك الشهوة
واعدام ذلك الدواء ليأتيني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة ٥ وعن امير المؤمنين قال
سمعت رسول الله ص يقول قال الله انا الرحمن وهي الرحم اشتققت لها اسما
من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها بتتها قال ثم قال النبي قال الله يا عبادي
كلكم ضال الا من هديت فاسئلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت
فاسئلوني الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فاسئلوني المغفرة
اغفر لكم ومن علم انه ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من
عبادي لم يزيدوا في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم

ورطبكم

ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اشقى عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فتمنى
كل واحد منكم ما بلغت امنيته فاعطيته لم يبن ذلك في ملكي ولا كما لو ان احدكم مر على
شفة البحر فغمس فيه ابرة ثم انتزعها ذلك باني جواد كريم ماجد واحد عطائي كلام
وعدتي كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون ٥ وروى الشيخ ابو علي الحسن
بن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن ابيه رحمه عن الشيخ ابي عبد الله
الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الشيخ الجليل ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن الشيخ
ابي علي محمد بن همام الاسكافي عن الحسين بن زكريا البصري عن صهيب بن عباد بن صهيب عن ابيه عن
ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ٥ وروى هذا الحديث
الشيخ سعيد ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن علي الراوندي الحسيني قال قرأت بخط
الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسن محمد بن الحسين بن [illegible] الكرخي واخبرني
عنه الشيخ الخطيب وحدثنا بخط احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابان حدثنا احمد بن محمد بن عمرو
بن يونس اليمانة قال اخبرني محمد بن ابراهيم الاصبحي قال حدثني ابو الخصيب بن سليمان قال
اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم قال كان امير المؤمنين ع
يقول انه كان لرسول الله ص ستر فيها عشر علامة كان يقول وانا اقول لعن الله من انساه آدم

ورسله وخلقه من نفسه ستر رسول الله صلعم المعجز ثقة فاكتموا ستر رسول الله فاني سمعت رسول الله صلعم
يقول يا علي انما احدثك الا ما سمعت اذناي ووعاه قلبي ونظر بصري ان لم يكن من الله
فمن رسوله يعني جبرئيل فاياك يا علي ان تفشو سري هذا فاني دعوت الله ان يذيق من اذاع
سري هذا حر نار جهنم واعلم ان كثيرا من الناس وان قل تعبدهم اذا علموا ما اقول لك
كانوا في اشد العبادة وافضل الاجتهاد ولولا طغاة هذه الامة لبثثت هذا السر
ولكن قد علمت ان الدين اذن يضيع واحببت ان لا ينتهي ذلك الا الى ثقة اني لما اسري بي
انتهيت الى السماء السابعة فتح لي بصري الى فرجة في العرش تفور كفوار القدر فلما اردت
الانصراف اقعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول لك انت اكرم خلقه عليه وعنده علم قد حجبه عن جميع الانبياء وجميع اممهم غيرك
وغير امتك لمن ارتضيت الله منهم ان يبثوه لمن بعدهم لمن ارتضوا الله منهم انه لا
يضرهم بعد ما قول لك ذنب كان قبله ولا ما ياتي بعده ولذلك امرت بكتمانه لئلا
يقول العاملون حسبنا هذا من الطاعة يا محمد قل لمن عمل كبيرة من امتك فاراد محوها
والطهر منها فليطهر لي بدنه وثيابه وليخرج الى برية ارضي فيستقبل وجهي بغير القبلة
حيث لا يراه احد ثم ليرفع يديه الي فانه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا واسعا يا
حسنا غايته يا ملبسا فضل رحمته ويا مهيبا لشدة سلطانه ويا راحما

بكل

بكل مكان ضرير اصابه الضر فخرج اليك مستعيذا بك هاربا لك يقول
عملت سوءا وظلمت نفسي وبمغفرتك خرجت استجير بك في خروجي من النار
وبعز جلالك تجاوز عني وباسمك الذي تستجيب به وحولته في كل عظمتك
مع كل قدرتك وفي كل سلطانك وصبرته في قبضتك ونورته بكتابك والبسته
وقارا منك يا الله اطلب اليك ان تمحو عني ما اتيتك فيه
وانزع بي عن مثله فانك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفصيل
الامور كلها مؤمن هذا الغفران فلا تخذلني وهب لي طاقة وانجني
من الذنب العظيم هلكت فلا من يعين حقوقك كلها يا كريم فانه ان لم يرد
بما امرتك به غيري خلصته من كبيرة تلك حتى اغفرها واطهره الابد
منها وقال لك اني قد علمتك اسماء اجيب بها الداعي يا محمد من كثرت
ذنوبه من امتك فما دون الكبائر حتى يشتهر بكثرتها ويمقت على اتباعها
فليعمد لي عند طلوع الفجر وقبل افول الشفق فلينصب وجهه الي وليقل
يا رب يا رب فلان بن فلان عبدك شديد حياؤه منك لتعرضه
لرحمتك لاصراره على ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم يا عظيم ان عظيما
اكتسبته لا يعلم غيرك قد شمت فيه القريب والبعيد واسلمني فيه العدو

والحبيب والقريب يا من يبدي اليك طمعا لامر واحد وطمعي في ذلك رحمتك
فارحمني بالرحمة الواسعة وتلافني بالمغفرة والعصمة من الذنوب اني اليك
اسئلك باسمك الذي يزيل اقدام حملة عرشك ذكره وترعد بسماعه اركان
العرش الى اسفل التخوم الذي اسئلك بعزة ذلك الاسم الذي ملأ كل شيء
دونك الا رحمتني باستجابة اليك ويا سيدي هذا باعظم امتنان بكذا وكذا
ويتم الامر الذي قد اتى له فاغفر لي بنعمة وعافني من اتباعه بعده على هذا
يا رحيم فانه اذا قال ذلك بدلت ذنوبه احسانا ورفعت دعائه مستجابا
وقلبت هواه يا محمد ومن كان كافرا واراد التوبة والايمان فليطهر لي
بدنه وثيابه ثم ليستقبل قبلتي وليضع جبينه بالسجود فانه ليس بيني وبينه
حائل وليقل يا من تغشى لباس النور الساطع الذي استضاء به
اهل سمواته ويا من يتوب على كل من تضرع كذا لك ينبغي لوجهه
الذي عنت له وجوه ملائكته المقربين له اني الذي كنت لك غير مقطعك
جاحدا مشركا من كل نفاق فاغفر لي ذنوبي وجحودي فاني اتيتك تائبا
وها انا ذا اعترف لك على نفسي بالقدرة عليك فاذا امهلتني الكفر
ثم خلصتني منه وطوقتني حب الايمان الذي اطلبه منك بجودك

الاسماء

متضرع

اهو

بالقربة

من اسمائك التي منعت من دونك علمها لعظيم شانها وشدة جلالها يا الاه الاول الواحد
التي لا يبلغ احد صفة كنهها وحقيقتها كلها امرتني ان اعوذ بكلمات بجاهك
لا اله الا انت اغفر لي انك كنت من الظالمين فانه اذا قال ذلك لم يرفع راسه
الا عن رضى مني وهاتاه مقبول يا محمد ومن كثرت ذنوبه همومه من احزان قلبه فيجني
وليقل يا جالي الاحزان ويا موسع الضيق ويا اولى بخلقه من انفسهم ويا فاطر
تلك النفوس وملهمها فجورها والتقوى نزل بي يا فارج الهم هم ضقت
به ذرعا وصدرا حين خشيت ان اكون عرضة فتنة يا الله وبذكرك
تطمئن القلوب يا مقلب القلوب قلب قلبي من الهموم الى الروح والدعة
ولا تشغلني عن ذكرك بتركك ما بي من الهموم اني اليك متضرع اسئلك
باسمك الذي لا يوصف الا بالمعنى لكنما نكد في غيوبك ذات للتعجل
بعفوه احزاني واشرح صدري بكشط ما بي من الهم يا كريم فانه اذا قال
ذلك تولته فجليت همومه فلن تعود اليه ابدا يا محمد ومن نزلت به فاقة
من فقره ودنياه في حبه العافية منها فلينزل بي وليقل يا اصل كنوز اهل الغنى
ويا مغني اهل الفاقة من سعة تلك الكنوز بالعائدة عليهم والنظر لهم
يا الله لا تبتغي غيرك الها انما الالهة كلها معبودة دونك بالقدرة

الى الكفرة

متضرع

والكذب لا اله الا انت يا ساد الفقر ويا جابر الكسر ويا عالم السر ارحم هربي
اليك يا منيل المال فرغنا الذي لا يفتقر يا كرم ابدا ان تميتني من روع فقر
التسويح البين او يسوطه عني افتتن به عن الطاعة بحق بني اسمائك كلها
اطلب اليك من رزقك كفافا للدنيا بعصمه بالدين لا اجد بدا عن
مفاتيح الارزاق عندك فانفعني من قدرتك علينا بما تفرج به ما نزل
بي من الفقر يا غني فانه اذا قال ذلك نزع الفقر من قلبه وغشيته
الغنى وجعلته من اهل القناعة يا محمد ومن نزلت به مصيبة في نفسه
او دينه او دنياه او اهله او ماله فاحب فرجا فليتنزل لها ذي وليقل يا ممتنا
على اهل الصبر بتطويقهم بالنعم التي ادخلتها عليهم بطاعتك وكلاءة
قد جنتني مصيبة قد قنتني واعنتني لمسائلك للفرج منها واضطرني اليك
الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت اليك بنفسي وانقطعت
اليك لضرتي ورجوتك لدعائي فقد هلكت فاغثني واجبر مصيبتي
بجلاء كربها وادخال الصبر علي فيها فانك ان خليت وخليت
بيني وبين ما انا فيه هلكت فلا صبر لي يا ذا الاسماء التي في عظيم
الشؤون كلها بحقك اغثني بتفريج مصيبتي عني يا كريم فاذا قال ذلك [الهمه]

الصبر

الصبر وطوقته الشكر ووجب عنه مصيبته بجبرانها يا محمد ومن خاف شيئا
دنيا من كيد الاعداء واللصوص فليقل في المكان الذي خاف ذلك فيه يا اخذ
بنواصي خلقه والشافع بها الى قدرته والمنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل
قضاءه لها غالبا اني مكبود لضعفي ولقوتك على من تعرض لك فان
حلت بيني وبينهم فذلك ارجو منك وان اسلمتني اليهم غيروا ما بي
من نعمتك يا خير المنعمين لا تجعلني ممن تغيرت عليه فلست ارجو
ان نرى لما يراد بي فحل بيني وبين شرهم بحق علك الذي به تستجيب
فانه اذا قال ذلك نصره على اعدائه وحفظه يا محمد ومن خاف شيئا مما يلي
في الارض من سبع او هامة فليقل في المكان الذي خاف ذلك فيه يا ذارئ ما
في الارض بعلمك بكون ما يكون مما ذرأت ولك السلطان على ما ذرأت
ولك السلطان على كل من هو دونك اني اعوذ بقدرتك على كل شيء
من الضر في بدني من سبع او هامة او عارض من سائر الدواب يا خالقها
بفطرتها اذرأها عني واحجزها ولا تسلطها علي وعافني من شرها وباسها
يا الله يا ذا العلم العظيم حطني بحفظك من مخاوفي يا رحيم فانه اذا قال
ذلك لم تضره دواب الارض التي ترى ولا ترى يا محمد ومن خاف ما في الارض

جانا او شيطانا فليقل حين يدخله الروع في مكانه ذلك يا الله الاكبر الاله
القاهر بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند كل خليقته والممضي
مشيته لسابق قدره انت تكلأ ما خلقت بالليل والنهار لا يمتنع
من اردت به سوءا بشيء دونك من ذلك السوء ولا يحول احد
دونك بين احد وما تريد به من تغيير كل ما يرى وما لا يرى في
قبضتك وجعلت قبائل الجن والشياطين يروننا ولا نراهم وانا لكيدهم
خائف فامنني من شرهم وباسهم بحق سلطانك العظيم العزيز يا عزيز
فانه اذا قال ذلك لم يصل اليه من ذلك الجن والشياطين سوء ابدا
يا محمد ومن خاف سلطانا او اراد اليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه
يا ممكن هذا مما في يديه ومسلطه على كل من دونه ومعرضه في
ذلك لا متحاز دينه انه يسطو بحجه بما اتيته من الملك فيجور ويبغي
فيجازيه بالتي ابتليته به من العظم عند عبادك ان تسلبه ما هو
فيه بقوة لا امتناع له منها اني امتنع من شر هذا بجبروتك
واعوذ بك من قوته بقوتك اللهم ادفعه عني وامنعني من حذاري
منه بحق وجهك وعظمتك يا عظيم يا اولى بها من نفسه واقرب

يا اقرب اليه من قلبه ويا اعلم به من غيره ويا ارفق به مما هو في يديه
مما احتاج اليه منك اليك اطلب وبك استشفع لنجاح حاجتي فخذ
لي حين اكلمه بقلبه واغلبه لي حتى ابتغ منه حوائجي كلها
بلا امتناع منه ولا مشي ولا رد ولا مطاولة يا حيا في غير لا يموت
ولا يبلى امنت قلبه في ردي بلا انقضاء الحاجة وامض طلبتي في الذي
وخذه لي اخذ عزيز مقتدر بحق قدرتك التي غلبت بها الكفا
فانه اذا قال ذلك قضيت حاجته ولو كان في نفس المطلوب اليه يا محمد
ومن هم بامرين فاحب ان يختار له ارضاهما الى الله اياه فليقل حين يريد ذلك
اللهم اختر لي بعلمك ما ترضاه ووفقني بقدرتك لرضاك سبحانك
اللهم اختر لي بقدرتك وجنبني بعزتك مقتك وسخطك
اللهم اختر لي فيما اريد من هذين الامرين تسميهما احبهما
اليك وارضاهما لك واقربهما منك اللهم اني اسالك بالقدرة
التي زويت بها علم الاشياء عن خلقك اغلب بالي وهواي
وسريرتي وعلانيتي باخذك واسفع بناصيتي الى ما تراه رضى لك
ولي صلاحا فيما استخيرك فيه حتى تلزمني من ذلك امرا ارضى فيه

بحكمك واتكل فيه على قضائك واكتفي فيه بقدرتك لا تقلبني وهواي
لهواك مخالف ولا ما اريد لما تريد مجانب اغلب عن صاحبها ولا تضلني
بعد تفويضي اليك امري برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم اوقع
خيرتك في قلبي وافتح قلبي للزومها يا كريم امين فانه اذا قال ذلك اختار
منافعه في العاجل والاجل يا محمد ومن اصابه معاريض بلاء من مرض فلينزل
بي وليقل يا مصحح ابدان ملائكته ويا مفرغ تلك الابدان لطاعته و
يا خالق الادميين جسما ومثلا ويا معرض اهل السقم واهل الصحة للاجر
والبلية ويا مبلي المرضى وشافيهم بطبه ويا مفرجا عن اهل البلاء
بلاياهم تفضل بحسنه نزل بي من الادواء ما فضحني فيه اقاربي واهلي
والصديق والبعيد وما شمت بي فيه اعدائي حتى صرت منكرا
ببلائي في افواه المخلوقين واعيتني الحيل اهل الارض فلم يغن عني
بدواء دائي وطيب دوائي عندك مثبت في علمك فانفعني بعلمك
فلا طبيب ارحم منك عندي ولا رحيم اشد تعطفا منك علي
فقد غيرت بليتك نعمتك علي فحولها عني الى الفرج والرخاء فانك
ان لم تفعل ذلك لم ارجه من غيرك فانفعني بطبك وداوني بدوائك

ولا يريد لما اريد ق

بجليلي ن

والقريب ن

يا رحيم فانه اذا قال ذلك صرف عنه ضره وعافيته منه يا محمد ومن اصابه القحط
من امتك فاني انما ابتلي بالقحط اهل الذنوب فليجأروا الي جميعا وليجأروا الي جاهم
وليقل يا مغيثنا على ذنوبنا باحيائه انفسنا يا الذي نشر علينا من رزقه نزل
بنا عظيم لا يقدر على تفريجه غير منزله يا منزله على العباد عن فرجه فلا تقدر
الابدان على الهلاك واذا هلكت هلك الدين يا ديان العباد ومدبر
امورهم بمقادير ارزاقهم لا تحول بيننا وبين رزقك وهنئنا ما
اصبحنا فيه من كرامتك لك متعرضين فما اصبح بلا ذنب له من خلقك
بذنوبنا فارحمنا بمن جعلته اهلا لذلك يا رحيم لا تحبس عن اهل الارض
ما في السماء وانشر علينا رحمتك وابسط كنفك علينا وعافنا من الفتنة
في الدين وشماتة القوم الكافرين يا ذا النفع والضر انك ان احييتنا
فبلا تقديم منا لاعمال حسنة ولكن لانعام ما لنا من الرحمة وان رددتنا
فبلا ظلم منك لنا ولكن بجنايتنا فاعف عنا قبل انصرافنا واقلبنا
بانجاح الحاجة يا عظيم فانه اذا ورد بما امرناه احد غيرهم حول
لاهل تلك البلدة بالشدة رخاء وبالخوف امنا وبالصبر يسرا وفاك
اني فعليك له دعاء فيها يا محمد ومن اراد الخروج لحاجة في سفر فاحب ان

حين تسئل ... عنك

وعلمنا بقبولك

ادعيه سالما مع قضاء الله لحاجته فليقل حين يخرج بسم الله مخرجي وبإذنه خرجت وقد
علم قبل ان اخرج خروجي وقد احصى بعلمه ما في مخرجي ومرجعي توكلت على الإله
الأكبر الله توكل مفوض إليه أمره ومستعين به على شؤونه مستزيد
من فضله مبرئ نفسه من كل حول ومن كل قوة إلا به خروج ضرير خرج بضره
إلى من يكشفه وخروج فقير خرج بفقره إلى من يسده وخروج عليل خرج
بعلته إلى من يشفيها وخروج من ربه أكبر ثقته وأعظم رجائه
وأفضل أمنيته الله ثقتي في جميع أموري كلها به فيها جميعا أستعين
ولا شيء إلا ما شاء الله في علمه أسأل الله الخير في المخرج والمدخل
لا إله إلا هو وإليه المصير فإنه إذا قال ذلك وجهه له في مدخله السرور
وادبه سالما يا محمد ومن اراد من امتك ان لا يحول بين دعائه
وبين حائل وان اجيبه لأي امر شاء عظيما كان او صغيرا في السر والعلانية
فليقل يا الله المانع بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه والممسك
بما في يديه كل موجود وبك يجيب رعاة واجيه وراجيك مسرور
لا يخيب أسألك بكل رضى لك من كل شيء انت فيه وبكل شيء
تحب ان تذكر به وبك يا الله فليس يعدلك شيء ان تصلي على محمد

في مخرجي ومرجعي خ
يشفيها خ
خير المخرج خ

وآل

وآل محمد وأن تحوطني وأهلي وإخواني ومالي وتحفظني بحفظك وأن
تقضي حاجتي في كذا وكذا فإنه إذا قال ذلك قضيت حاجته قبل أن يزول
يا محمد ومن أراد من أمتك طلب شيء من الخير الذي ينفرج به إلى أن يفتح
له بابا كان تمنى ما كان فليقل حين يريد ذلك يا دالنا على المنافع لأنفسنا
من لزوم طاعته وبإهدائنا العبادة التي جعلها سبيلا إلى درك رضاه
إنما يفتح الخير وليه يا ولي الخير قد أردت منك كذا وكذا ليس
ذلك الأمر ولم أجد إليه باب سبيل مفتوحا ولا ناهج طريق
واضح ولا نهيته بسبب ييسر إصابتي فيه جميع أموري كلها في الموارد
والمصادر فأنت ولي الفتح لي بذلك لأنك لا يثنيك الشيء عليه فلا
تحظره عني ولا تحجبها بردها فليس يقدر عليه أحد غيرك وليس
عند أحد إلا عندك أسألك بمفاتيح غيوبك كلها وإجلال
علمك كله وعظيم شؤونك كلها إقرار عيني وإفراح قلبي
إياي بعلمك على تيسير قضاء حوائجي وتسهيلها في حوائج من قضيت
حوائجه مقضية لا تقلبني بها عن عنادي لك إلا بها فإنك
انت الفتاح بالخيرات وانت على كل شيء قدير فيا فتاح يا مدبر

تسهيلها خ
الفرح

هيّئني لي خ ر

علي خ

من فضلك الذي ... بعبادك خ

هيّئني بتيسير سببها وسهّل لي يا ربّ طريقها وافتح لي من عبادك
مدخل بابها ولينفعني تجاوزي بك فيها يا رحيم فإنه إذا فعل ذلك
فتحت له برضاي عنه من تجبّر وجعلت له وليّا يا محمد ومن أراد من أمثالك
أن أعافيه من الغلّ والحسد حال الرجاء إلى الفجور فليقل حين يسمع تأذين
السحر يا مطفئ الأنوار بنوره ويا مانع الأبصار من رؤيته ويا مجير
القلوب في شأنه إنك طاهر مطهّر تطهّر وتطهّر من تطهّر بها
ولكن من دونك أحد أحوج إلى تطهيرك إيّاه منّي لينهيني وبدني
وقلبي وأيّة حال كنت فيها مجانبا لك في الطاعة والهوى فإنّ منّي
وإن كرهت حبّ طاعتك بحقّ محلّ جلالك منك حتّى أنا لك فضيلة
الطهرة منك بجميع شؤوني ربّ واجعل ما طهّرت من تطهيرك على
بدني ظهر خير حتّى تطهّرني منّي ما أكنّ في صدري وأخفيه في نفسي
اجعلني على ذلك أحببت أم كرهت واجعل محبّتي تابعة لمحبّتك
اشغلني بنفسي من كلّ من هو دونك شغلا يعمّم فيه العمل بطاعتك
واشغل غيري عنّي للمعافاة من نفسي ومن جميع المخلوقين فإنه إذا فعل
ذلك لزمته حبّ أوليائي وبغض أعدائي وكفيته كلّ التعب إلهي عبادي

الصالحين

الصالحين يا محمد ومن كان له حاجة سرّا بالغة ما بلغت إلى غيري فليقم
في جوف الليل خاليا وليقل وهو على طهر يا الله يا أحد لا أحد إلّا
وأنت رجاؤه وأرجى خلقك لك أنا ويا الله ليس أحد من خلقك
إلّا وهو لك في حاجتك معتمد وفي طلبته سائل ومن أكثرهم سؤالا
لك أنا ومن أشدّهم اعتمادا لك أنا الذي أصبحت شديدا تقويني في
طلبتي إليك وهو كذا وكذا فإنك إن قضيتها قضيت وإن لم تقضها
فلا تقضوا أبدا وقطعني من كثير ممّا لا بدّ لي منه فلذلك طلبت
يا منفذ أحكامه بإمضائها امض قضاء حاجتي هذه بإثباتك لها في
غيوب آلائك حتّى تقلبني بها منجحا حيث كانت تغلب لي فيها أهواء
جميع عبادك وامنن عليّ بإمضائها وتيسيرها وأمن تكبيرها على يديّ
وتطوّلها وتيسّرها فإنّي مضطرّ إلى قضائها وقد علمت أنّ لك كشف
ما بي من الضرّ بمثلك الذي تقضي به ما تريد فإنه إذا فعل ذلك قضيت
حاجته قبل أن يموت فليطب على ذلك نفسا يا محمد إنّ لي عملا أبلغ من عمله
رضاي مع طاعتي وأغلب له هواه إلى محبّتي من رادّ ذلك فليقل يا من بك
قلوب المخلوقين من هواها همّها الهوى وبأقاصي رفقة العباد بإمضاء القضاء

ما أحد لأحد خ ر

وليس شيء من خلقك إلّا وهو لك
وأثق من أن تفضّل عليّ أنا
يا الله
خ كف

وتطوّلها خ كف

فيسّرها لي خ ر

بنفاذ القدر فانت من قضائك وقدرك واذلالك وتصرفك حولي وبدني
واهلي ومالي في لوح محفوظ المحفوظ بحفظك الحفيظ الحافظ حفظه بالحفظ
الذي جعلت من حفظته به محفوظا وصيرت شيء في كلها بسببك في القدر
مني لك موانسة وحبب الي ما حببت من محبتك الي في الدين والدنيا
واحيني على ذلك في الدنيا وتوفني عليه واجعلني من اهله على كل حال
احببت ذلك ام كرهت يا رحيم فانه اذا قال ذلك لم اراه في دينه فتنة
ولم اكره اليه طاعتي ابدا بالحمد ومن احب ان اعمنه رحمتي وبركاتي ورضواني
وقبولي وكلاتي واجابتي فليقل حين يزول الليل اللهم ربنا لك الحمد
كله حمدنه وتفضيله وكل ما استحمدت به الى اهلها الذين خلقتهم له
اللهم ربنا لك الحمد عني يا احمد رضيت عنه لشكرها من نعمك
اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت تحمد به لنفسك وقضيت به على عبادك
حمدا عند اهل الخوف منك لمخافتك ومرفوعا عندنا لعزة بك
لسطوانك وشكورا عند العزة بك وشكورا عند اهل الانعام منك
كانعاماتك سبحانك ما اكبرك في مظالم تذهب نهارا الناظرين وتحيرت
عقولهم عن بلوغ علو جلالها انبارك في منازلك كلها وتقدست في الالاء

الحق

التي انت فيها اهل الكبرياء لا اله الا انت الكبير الاكبر بالبقاء خلقتنا
وانت الكائن بالبقاء فلا تفنى ولا تبلى وانت العالم بنا ونحن اهل الغرة
بك والغفلة عن شانك وانت الذي لا تغفل بسنة ولا نوم نسلك بما
ستبدي بعزتك احببته من تحببها النعمة به علينا في الدين وكلتنا في ايام
الدنيا يا كريم فانه اذا قال ذلك كفيته كل الذي كفى عبادي الصالحين
باصحابه من اراده من امتك حفظوه كلاتي ومعونتي فليقل عند صباحه
ومسائه ونومه امنت بربي وهو الله الذي لا اله الا هو اله كل اله
ومنتهى كل علم ووارثه ورب كل رب واشهد الله على نفسي بالعبودية
والذل والصغار واعترف بحسن صنايع الله الي وابوء على نفسي بقلة
الشكر واسئل الله في يومي هذا وفي ليلتي هذه بحق ما يراه له
حقا على ما يراه لديه رضا وايمانا واخلاصا ورزقا واسعا وايقانا بلا شك
ولا ارتياب حسبي الهي منك كل من دونه هو والله وكيلي على كل
من سواه امنت بسر علم الله وعلانيته واعوذ بما في علم الله من كل
سوء ومن كل شيء سبحان العالم بما خلق اللطيف لما المحصي له القادر
عليه ماشاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله واليه المصير فانه اذا

قال الله جعلت لخلقي جهة وعطفت عليه قلوبهم وجعلته في دينه
محفوظا يا احمد ان السحر لم يزل قديما وليس يضره شيئا الا باذني فمن احب
ان يكون من اهل عافيتي من السحر فليقل اللهم رب موسى وخاصه بكلامه
وهازم من كاده بسحره بعصاه ومعيدها بعد العود ثعبانا وملقفها
افك مهلك اهل الافك ومفسد عمل الساحرين ومبطل كيد
اهل الفساد من كادني بسحر او بضر اعلمها ولا اعلمه واخافها ولا اخافه
فاقطع من اسباب السموات عمله حتى ترجعه عني غير نافذ ولا ضار لي
ولا شامت بي اني ادرأ بعظمتك في نحور الاعداء فكن لي منهم
مدافعا احسن مدافعة واتمها يا كريم فانه اذا قال ذلك لم يضره سحر ساحر
ولا جني ولا انسي ابدا يا احمد ومن اراد من امتك ان تقبل منه النوافل
والفرائض فليقل خلف كل صلوة فريضة او تطوع يا مختارا لملائكته
الدين القيم دينا راضيا به منهم لنفسه ويا خالق من سوى الملائكة
من خلقهم للابتلاء بدينه ويا مستخصا من خلقه لدينه رسلا بدينه
الى من دونهم ويا مجازي اهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق
اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب اليه من اهل دينك المؤثرين

به يا الله الزم قلوبهم حبه وتفريغك قلوبهم لرغبة في اداء حقك يا الله
لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك
محنبي ابتغي ضلالا ولا اني اشد تعبا ولا ابي لا لحقا ولا تجعلني اليهم
منقطعا واغلب طلبي وهواي وسريرتي وعلانيتي واشفع بناصيتي
الى كل ما تراه لك مني رضا من طاعتك في الدين فانه اذا قال ذلك
تقبلت منه النوافل والفروض وعصمته والايجاب وحببت اليه
طاعتي وذكري يا احمد ومن ملاه هم دين من امتك فلينزل بي وليقل
يا مبتلي الفريقين اهل الفقر واهل الغنى ومجازيهم بالصبر في الذي
ابتليتهم به ويا من يرزق حب المال عند عباده ومليم الانفس الشح
والتغا وفاطر الارض الخلق على الفظاظة والليين عمني دين فلان بن فلان
وفضحني به على لقيائي يا باسط يده الامساك يا خير مطلوب اليه
كشف الكرب يا مفرج الاهاويل فرج اهاويلي في الدنيا لا خرجني من دين الناس
بتيسير لي من رزقك فاقضيه يا قدير ولا تهتني باذاه ولا تخفيه علي
وتيسر لي اداءه فاني به مسترق فاكفني من شغلك التي لا تنبغ
ولا تغيض ابدا فانه اذا قال ذلك فرج عنه صاحب الدين وادى به عنه

يا محمد ومن اطاعه تربح واحبابنا تم عليه النعمة وارضيه الكرامة واجعله
وجيها عندي فليقل يا خاشي لعزة قلوب اهل التقوى ويا منولهم
بحسن سرايرهم ويا موفيهم بحسن نعتهم اسئلك بكل ما ارضيته
احصاء من كل شيء فلا يفنيه علما ان تنجب لي بتثبيت قلبي
على الطمأنينة والايمان وان توليني من قبولك ما يبلغني به شدة
الرغبة في طاعتك حتى لا ابالي احدا سواك ولا اخاف شيئا
من دونك يا رحيم فانه اذا قال ذلك امنته من رابع الحشا ان في نفسه
ودينه ونعمه يا محمد قل للذين يريدون التقرب الي باعلى علم
يقين ان هذا الكلام افضل ما انتم متقربون الي بعد القرآن تلوا
اللهم انه لم يتبين لاحد من خلقك انت احسن صنيعا مني ولا لم
ادوم كرامة ولا عليه ابين فضلا ولا به اشد رفقا ولا عليه
اشد حياطة منك علي ولا اشد تعطفا منك علي وان كان
جميع المخلوقين يعتدون من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي
الشهادة فاني اشهدك بنية صدق بان لك الفضل والطول
في انعامك علي وقلة شكري لك فيها يا فاعل كل ارادة صل على محمد

لم يتصوغ خ

يعددون خ

باني خ

وال محمد

وال محمد وطوقني امانا من طول سخطك بقلة الشكر واوجب لي زيادة من
اتمام النعمة بسعة المغفرة وانظرني خيرك ولا تقايسني بسوء رايي وافتح قلبي لرجائك واجعل ما انفرد به
اليك في دينك خالصا
ولا تجعله للرفض شبهة او تغيرا ويا كريم فانه اذا قال ذلك
احبه اهل سماواتي وسموه الشكور يا محمد ومن اراد من امتك ان
اربح تجارته فليقل حين يبتديها يا مربح نفقات اهل التقوى
ويا مضاعفها ويا سابق الارزاق سيحا الى المخلوقين ويا مفضلنا
بالارزاق بعضا على بعض سقني ووجهني في تجارتي هذه
الى وجه غنى عاصم شكورا اخذه بحسن شكر لتنفعني به وتنفع
به مني يا مربح تجارات العاملين بطاعته سق الي في تجارتي هذه رزقا
ترزقني حسن الضيع فيما ابتليتني به وتمنعني فيه من الطغيان والقنوط
باخبر ناشر برزقه ولا تمنعني برزقك دعائي بالخسران لي فاسعدني به
منك وبقائي في امانك يا ارحم الراحمين فانه اذا قال ذلك ربحت تجارته و
اربيتها له يا محمد ومن اراد من امتك الامان من بليته والاستجابة
لدعوتي فليقل حين يسمع اذان المغرب يا مسلط نقمه على اعدائه بالخذلان
لهم في الدنيا والعذاب لهم في الاخرة ويا موسعا فضله على اوليائه

الربح اربح خ

الضيع خ

بعصمته اياهم في الدنيا وبحسن عائدته عليهم في الآخرة ويا شديد
النكال بالانتقام ويا حسن المجازاة بالثواب ويا بارئ خلق الجنة والنار
وملزم اهلها عملها والعالم بمن يصير الى جنته وناره يا هادي
يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب اهدني بهداك وعافني بمعافاتك
من سكنى جهنم مع الشياطين واعصمني فانك ان لم ترحمني كنت من الخائبين
اعذني من الخسران بدخول النار وحرمان الجنة بحق لا اله الا انت
يا ذا الفضل العظيم فانه اذا اتى كذلك تعطفه في ذلك المقام الذي يقف
هنا بوجهي يا محمد ومن كان غائبا واحب ان ادعو به سالما مع قضائي لحاجته
فليفرح غربته يا جامعا بين اهل الجنة على ما القى من القلق وشدة
التواجد من المحجة ويا جامعا بين طاعته ومن خلقت لها ويا مونسا
من كل محزون ويا منهل كل غريب ويا راحمي في غربتي بحسن الحفظ
والكلاءة والمعونة لي ويا مفرج ما بي من الضيق والحزن اجمع بيني وبين
احبتي يا مؤلفا بين الاحباء لا تفجعني بانقطاع رؤية اهلي وولدي عني
ولا تفجع اهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكل مسائلك ادعوك وتجيب
لي فذلك دعائي اياك يا ارحم الراحمين فانه اذا قال ذلك آنس في غربته

المحجة ن

مونسا ن

او تبعد ن

او تبين ن

وحفظته

وحفظته في الاهل والولد ادّته سالما مع قضائي لحاجته يا محمد ومن اراد
من امتنا ان ارفع صلوته مضاعفة فليفعل خلف كل ما افترض عليه
وهو رافع يديه الهي كل شيء يا مبدي الاسرار ويا مبين الكتمان في
شارع الاحكام وذاري الانعام وخالق الانام وفارض الطاعة وملزم
الدين وموجب التعبد اسئلك بتزكية كل صلوة زكيتها وبحق من
زكيتها ان تجعل صلوتي هذه زاكية متقبلة بتقبلك لها او رفعك لها
وتصييرك بها اياي زاكيا وانها ما دامت فلي حسن المحافظة عليها حتى
تجعلني من اهلها الذين ذكرتهم فيها بالخشوع انت ولي الحمد كله
فلك الحمد كله بكل حمد انت له ولي وانت ولي التوحيد كله فلك التهليل
كله بكل تهليل انت له وانت ولي التكبير كله فلا اله الا انت فلك
فلك التكبير كله بكل تكبير انت ولي رب صل علي في صلوتي هذه
برفعكها زاكية متقبلة انك انت السميع العليم فانه اذا قال ذلك رفعت له
صلوته مضاعفة في اللوح المحفوظ **اقول** وقد اورد الشيخ الطوسي و
الكفعمي جملة من هذه الادعية في المصباحين ولعله انه يجب تأويل قوله
في اواخر هذه الادعية يا بارئ خلق الجنة والنار وملزم اهلها عملها بان يجعل

اقول

وقوله يا هادي يا مضل يراد به واهب الالطاف الموصلة الى الهدى الزائدة
على ما يجب من بيان الحق ومانعها بعض العباد فيختارون الضلال
ولو شاء لاوصلهم الى الهدى ومنع تلك الالطاف لو لزمه لا ينافي
العدل والحكمة ولا يكون سببا للجبر على المعصية ولا ينافي بقاء القدرة
على الطاعة واطلاق الاضلال على منع تلك الالطاف مجاز بقرينة الادلة
العقلية القطعية والله اعلم ۵ وروى الشيخ الجليل الحسن بن ابي الحسن بن محمد
الديلمي في كتاب ارشاد القلوب الى الصواب عن امير المؤمنين ع ان النبي ص
سال ربه ليلة المعراج فقال يا رب اي الاعمال افضل فقال الله عز وجل ليس
شيء عندي افضل من التوكل علي والرضا بما قسمت يا احمد وجبت محبتي
للمتحابين في ووجبت محبتي للمتقاطعين في ووجبت محبتي للمتواصلين في
ووجبت محبتي للمتوكلين علي وليس لمحبتي غاية ولا نهاية كلما رفعت لهم علما
وضعت لهم علما اولئك الذين نظروا الى المخلوقين بنظري اليهم ولم
يرفعوا الحوائج الى الخلق بطونهم خفيفة من اكل الحلال نعيمهم في الدنيا
ذكري ومحبتي ورضاي عنهم يا احمد ان احببت ان تكون اورع الناس
فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة فقال الهي كيف ازهد في الدنيا فقال خذ من

الدنيا

الدنيا خفا من الطعام والشراب واللباس ولا تدخروا لغد ودم على ذكري فقال يا رب
وكيف ادوم على ذكرك فقال بالخلوة عن الناس وبغضك الحلو والحامض وفراغ بطنك
وبيتك من الدنيا يا احمد احذر ان تكون مثل الصبي اذا نظر الى الاخضر والاصفر واذا اعطي
شيئا من الحلو والحامض اغتر به فقال يا رب دلني على عمل اتقرب به اليك قال اجعل
ليلك نهارا واجعل نهارك ليلا قال يا رب كيف ذلك قال اجعل نومك صلوة
وطعامك الجوع يا احمد وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن لي اربع خصال الا ادخلته
الجنة يطوي لسانه فلا يفتحه الا بما يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ
علمي ونظري اليه وتكون قرة عينه الجوع يا احمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت
والخلوة وما ورثوا منها قال يا رب ما ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب الي
والحزن الدائم وخفة المؤنة بين الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر ام بعسر
يا احمد هل تدري باي وقت يتقرب العبد الي قال لا يا رب قال اذا كان جائعا
او ساجدا يا احمد عجبت من عبد دخل في الصلوة وهو يعلم الى من يرفع يديه
وقدام من هو وهو ينعس وعجبت من عبد له قوت يوم من الحشيش او غيره وهو يهتم
لغد وعجبت من عبد لا يدري اني راض عنه ام ساخط عليه وهو يضحك يا احمد ان
في الجنة قصرا من لؤلؤة فوق لؤلؤة ودرة فوق درة ليس فيها قصم ولا فصل

فيها ضوا من نظر اليهم كل يوم سبعين مرة فاكلمهم كلما نظرت اليهم وازيد ملكهم
سبعين ضعفا واذا تلذذ اهل الجنة بالطعام والشراب تلذذ اولئك بذكري وكلامي
وحديثي قال يا رب ما علامة اولئك قال مسجونون قد صانوا السنتهم من فضول
الكلام وبطونهم من فضول الطعام يا احمد ان المحبة لله هي المحبة للفقراء
والتقرب اليهم قال ومن الفقراء قال الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع
وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم ولا ظمأهم ولم يكذبوا بالسنتهم ولم يغضبوا
على ربهم ولم يطلبوا ما فاتهم ولم يفرحوا بما آتاهم يا احمد محبتي محبة الفقراء
فادن الفقراء وقرب مجلسهم منك ادنك وابعد الاغنياء وابعد مجلسهم
منك فان الفقراء احبائي يا احمد لا تتزين بلين اللباس وطيب الطعام ولين الوطاء
فان النفس مأوى كل شر وهي رفيق سوء تجرها الى طاعة الله وتجرك الى معصيته
وتخالفك في طاعته وتطيعك فيما تكره وتطغى اذا شبعت وتشكو اذا
جاعت وتغضب اذا افتقرت وتتكبر اذا استغنت وتنسى اذا كبرت وتغفل اذا
امنت وهي قرينة الشيطان ومثل النفس كمثل النعامة تاكل الكثير واذا
حمل عليها لا تطير ومثل الدفلى لونه حسن وطعمه مر يا احمد ابغض الدنيا
واهلها واحب الآخرة واهلها قال يا رب ومن اهل الدنيا واهل الآخرة

قال

قال اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه ونومه وغضبه قليل الرضا لا يعتذر الى من اساء
اليه ولا يقبل معذرة من اعتذر اليه كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية
امله بعيد واجله قريب لا يحاسب نفسه قليل المنفعة كثير الكلام قليل الخوف كثير
الفرح عند الطعام وان اهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند البلاء
كثير الناس عندهم قليل يحمدون انفسهم بما لا يفعلون ويدعون بما ليس لهم
ويذكرون مساوي الناس قال يا رب هل يكون سوى هذا العيب في اهل الدنيا
قال يا احمد ان عيب اهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلمون منه
وهم عند انفسهم عقلاء وعند العارفين حمقاء يا احمد ان اهل الآخرة
رقيقة وجوههم كثير حياؤهم قليل حمقهم كثير نفعهم قليل مكرهم الناس منهم في
راحة وانفسهم منهم في تعب كلامهم موزون محاسبون لانفسهم متعبون لها تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم اعينهم باكية وقلوبهم ذاكرة اذا كتب الناس من الغافلين
كتبوا من الذاكرين في اول النعمة يحمدون وفي آخرها يشكرون دعاؤهم عند الله
مرفوع وكلامهم مسموع تفرح الملائكة بهم يدور دعاؤهم تحت الحجب يحب الرب
ان يسمع كلامهم كما تحب الوالدة ولدها ولا يشتغلون عنه طرفة عين ولا يريدون
كثرة الطعام ولا كثرة الكلام ولا كثرة اللباس الناس عندهم موتى والله عندهم

حتى كانهم لا يموتون يجمعوا الدنانير كرها ويزيد المقبلين مما تلطفا فما ضاربت الله تعالى الآخرة
عندهم واحدة يا احمد هل تعرف ما للزاهدين عندي قال لا يا رب قال يبعث الخلق
ويناقشون الحساب وهم من ذلك آمنون ان ادنى ما اعطي الزاهدين في الآخرة
ان اعطيهم مفاتيح الجنان كلها حتى يفتحوا اي باب شاؤوا ولا احجب عنهم وجهي ولانعمنهم
بالوان التلذذ من كلامي ولاجلسنهم في مقعد صدق واذكرهم ما صنعوا وتعبوا
في دار الدنيا وافتح لهم اربعة ابواب باب تدخل عليهم الهدايا بكرة وعشيا
من عندي وباب ينظرون منه الي كيف شاؤوا بلا صعوبة وباب يطلعون منه الى
النار فينظرون الى الظالمين كيف يعذبون وباب يدخل عليهم منه الوصائف والحور
العين قال يا رب من هؤلاء الزاهدون الذين وصفتهم قال الزاهد هو الذي
ليس له بيت يخرب فيغتم لخرابه ولا له ولد يموت فيحزن لموته ولا له شيء يذهب فيحزن
لذهابه ولا يعرفه انسان يشغله عن الله طرفة عين ولا له فضل طعام يسأل عنه
ولا له ثوب لين يا احمد وجوه الزاهدين مصفرة من تعب الليل وصوم النهار
والسنتهم كلال الا من ذكر الله تعالى قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة ما يخالفون
اهواءهم قد ضمروا انفسهم من كثرة صمتهم قد اعطوا المجهود من انفسهم لا من خوف نار
ولا من شوق جنة ولكن ينظرون في ملكوت السموات والارض فيعلمون ان الله سبحانه

اهلا

اهلا للعبادة يا احمد هذه درجة الانبياء والصديقين من امتك
وامتي قبلك واقوام من الشهداء قال يا رب اي الزهاد اكثر زهاد امتي ام
زهاد بني اسرائيل قال ان زهاد بني اسرائيل في زهاد امتك كشعرة سوداء
في بقرة بيضاء قال يا رب وكيف ذلك وعدد بني اسرائيل كثير قال لانهم
شكوا بعد اليقين وجحدوا بعد الاقرار قال النبي صلى الله عليه وآله فحمدت الله وشكرته
ودعوت لهم بالحفظ والرحمة وسائر الخيرات يا احمد عليك بالورع
فان الورع راس الدين ووسط الدين واخر الدين ان الورع يقرب الى الله تعالى
يا احمد ان الورع زين وعماد الدين ان الورع مثله كمثل السفينة
كما ان من في البحر لا ينجو الا من كان فيها كذلك لا ينجو الزاهدون الا بالورع
يا احمد ما عرفني عبد فخشع الا خشع له كل شيء يا احمد ان الورع
يفتح على العبد ابواب السماء كما يفتح للملائكة باب العبادة فيكرم بها العبد
عند الخلق ويصل به الى الله عز وجل يا احمد عليك بالصمت فان اعمر مجالس قلوب
الصالحين الصامتين وان اخرب قلوب المتكلمين بما لا يعنيهم يا احمد
ان العبادة عشرة اجزاء سبعة منها طلب الحلال فاذا طبت مطعمك
ومشربك فانت في حفظي وكنفي قال يا رب ما اول العبادة قال الصمت والصوم

قال يا رب ما ميراث الصوم قال الصوم يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة
والمعرفة تورث اليقين فاذا استيقن العبد لا يبالي كيف اصبح بعسر ام بيسر واذا كان
العبد في حالة الموت يقوم على راسه ملائكة بيد كل ملك كاس من ماء
الكوثر وكاس من الخمر يسقون روحه حتى تذهب سكرته ومرارته ويبشرونه
بالبشارة العظمى ويقولون له طبت وطاب مثواك انك تقدم على العزيز
الكريم الحبيب القريب فتطير الروح من ايدي الملائكة فتصعد الى الله تعالى اسرع
من طرفة العين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينها وبين الله تعالى والله عز وجل اليها
مشتاق وتجلس على عين عند العرش ثم يقال لها كيف تركت الدنيا فتقول الهي وعزتك
وجلالك لا علم لي بالدنيا انا منذ خلقتني خائفة منك فيقول الله تعالى صدقت
عبدي كنت بجسدك في الدنيا وروحك معي فانت بعيني سرك وعلانيتك
سل اعطك وتمن علي فاكرمك هذه جنتي مباحة فتبحبح فيها وهذا جواري فاسكنه
فتقول الروح الهي عرفتني نفسك فاستغنيت بها عن جميع خلقك وعزتك وجلالك
لو كان رضاك في ان اقطع اربا اربا او اقتل سبعين قتلة باشد ما يقتل بها
الناس لكان رضاك احب الي الهي اعجب بنفسي وانا ذليل ان لم تكرمني وانا مغلوب
ان لم تنصرني وانا ضعيف ان لم تقوني وانا ميت ان لم تحيني بذكرك ولولا سترك لافتضحت

اول

اول ما عصيتك الهي كيف لا اطلب رضاك وقد اكملت عقلي حتى عرفتك وعرفت الحق
من الباطل والامر من النهي والعلم من الجهل والنور من الظلمة فقال الله عز وجل
وعزتي وجلالي لا احجب بيني وبينك في وقت من الاوقات حتى تدخل علي اي
وقت شئت وكذلك افعل باحبائي يا احمد هل تدري اي عيش
اهنأ واي حياة ابقى قال اللهم لا قال اما العيش الهنيء فهو الذي لا يفتر
صاحبه عن ذكري ولا ينسى نعمتي ولا يجهل حقي يطلب رضاي ليله
ونهاره واما الحياة الباقية فهي التي يعمل صاحبها لنفسه حتى تهون
عليه وتصغر في عينه وتعظم الاخرة عنده ويؤثر هواي على هواه
ويبتغي مرضاتي ويعظم حق عظمتي ويذكر علمي به ويراقبني بالليل والنهار
عند كل معصية وينقي قلبه عن كل ما اكره ويبغض الشيطان ووساوسه
ولا يجعل لابليس على قلبه سلطانا وسبيلا فاذا فعل ذلك اسكنت في
قلبه حبا حتى اجعل قلبه لي وفراغه واشتغاله وهمه وحديثه من النعمة التي
انعمت بها على اهل محبتي من خلقي وافتح عين قلبه وسمعه حتى يسمع بقلبه وينظر بقلبه
الى جلالي وعظمتي فاضيق عليه الدنيا وابغض اليه ما فيها من اللذات فاحذره
من الدنيا وما فيها كما يحذر الراعي غنمه من مراتع الهلكة فاذا كان هكذا يفر من الناس

البقى

فرارا وينتقل من دار الفناء الى دار البقاء ومن دار الشيطان الى دار الرحمن
يا احمد ولازيننه بالهيبة والعظمة فهذا هو العيش الهنيء والحياة الباقية
هذا مقام الراضين فمن عمل برضاي الزمه ثلث خصال اعرفه شكرا لا يخالطه الجهل
وذكرا لا يخالطه النسيان ومحبة لا يؤثر على محبتي محبة المخلوقين فاذا احبني احببته
وحببته وافتح عين قلبه الى جلالي فلا اخفي عليه خاصة خلقي واناجيه في ظلم الليل
ونور النهار حتى ينقطع حديثه مع المخلوقين ومجالسته معهم واسمعه كلامي وكلام
ملائكتي واعرفه السر الذي سترته عن خلقي والبسه الحياء حتى يستحيي منه الخلق كلهم ويمشي على
الارض مغفورا له واجعل قلبه واعيا وبصيرا ولا اخفي عليه شيئا من جنة ولا نار
واعرفه ما يمر على الناس يوم القيمة من الهول والشدة وما احاسب به الاغنياء
والفقراء والجهال والعلماء وانومه في قبره وانزل عليه منكرا ونكيرا حين يسالانه
ولا يرى غم الموت وظلمة القبر واللحد وهول المطلع ثم انصب له ميزانه وانشر له
ديوانه واضع كتابه في يمينه فيقراه منشورا ثم لا اجعل بيني وبينه ترجمانا
فهذه صفات المحبين يا احمد اجعل همك هما واحدا واجعل لسانك لسانا واحدا
واجعل بدنك حيا لا تغفل ابدا من غفل لا ابالي باي واد هلك يا احمد استعمل عقلك
قبل ان يذهب فمن استعمل عقله لا يخطئ ولا يطغى يا احمد الم تدر لاي شيء فضلتك على

سائر الانبياء قال اللهم لا قال باليقين وحسن الخلق وسخاوة النفس ورحمة الخلق
وكذلك اوتاد الارض لم يكونوا اوتادا الا بهذا يا احمد ان العبد اذا جاع بطنه
وحفظ لسانه علمته الحكمة وان كان كافرا تكون حكمته حجة عليه ووبالا
وان كان مؤمنا تكون حكمته نورا وبرهانا وشفاء ورحمة فيعلم ما لم يكن يعلم
ويبصر ما لم يكن يبصر فاول ما ابصره عيوب نفسه حتى يشتغل بها عن عيوب غيره وابصره
دقائق العلم حتى لا يدخل عليه الشيطان يا احمد ليس شيء من العبادة احب
الي من الصمت والصوم فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرأ في صلوته
فاعطيه اجر القيام ولم اعطه اجر العبادة يا احمد هل تدري متى يكون العبد
عابدا قال لا يا رب قال اذا اجتمع فيه سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم وصمت يكفيه
عما لا يعنيه وخوف يزداد كل يوم بكاؤه وحياء يستحيي مني في الخلاء
واكل ما لا بد منه ويبغض الدنيا لبغضي لها ويحب الاخيار لحبي اياهم يا احمد
ليس كل من قال احب الله احبني حتى ياخذ قوتا ويلبس دونا وينام سجودا ويطيل
قياما ويلزم صمتا ويتوكل علي ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هواه ويتخذ المسجد
بيتا والعلم صاحبا والزهد جليسا والعلماء احباء والفقراء رفقاء ويطلب
رضاي ويفر من العاصين فرارا ويشتغل بذكري اشتغالا ويكثر التسبيح دائما

ويكون بالوعد صادقاً وبالعهد وافياً ويكون قلبه طاهراً وفي الصلوة
ناكباً وفي العبادة مجتهداً وفيما عندي من الثواب راغباً ومن عذابي راهباً ولاحبائي
قريباً وجليساً يا احمد لو صلى العبد صلوة اهل السماء والارض ويصوم
صيام اهل السماء والارض وطوى الطعام مثل الملائكة ولبس لباس العاري
ثم ارى في قلبه من حب الدنيا ذرة او سمعتها او رياستها او حليتها او زينتها
لا يجاورني في داري ولانزعن من قلبه محبتي وعليك السلام ورحمتي باب ما جاء من الاحاديث
القدسية في شأن امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة من ولده
عليهم السلام وفي النص عليهم وفي معنى الامامة محمد بن يعقوب
الكليني رحمه الله عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك
فاسئلك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له
يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة بنت محمد ص وما اخبرتك به
امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة
بنت رسول الله ص فهنيتها بولادة الحسين ورأيت في يدها لوحاً اخضر ظننت انها

من زمرد ورأيت فيه كتاباً ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت
رسول الله ص ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله تعالى الى رسوله ص فيه اسم
ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك
قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته فقال له ابي
فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق
فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي فما خالف
حرف حرفاً فقال جابر اشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله
نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان
الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذاباً
لا اعذب به احداً من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبياً فاكملت
ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصياً واني فضلتك على الانبياء وفضلت
وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت
حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسيناً خازن وحيي واكرمته

بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة جعلت كلمتي التامة عنده وحجتي البالغة معه بعترته اثيب واعاقب
اولهم سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود
محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي
حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه
انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى
وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي
ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة
موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء
النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته
من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن
عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه
الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين

عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى
رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون
خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم
اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل
وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك
الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله ٥ وروى الشيخ ابو جعفر بن بابويه
في عيون الاخبار قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابي الخير صالح
بن ابي حماد والحسن بن ظريف جميعا عن بكر بن صالح قال وحدثنا ابي ومحمد بن
موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم
والحسين بن ابراهيم بن ناتانة واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم
قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن
سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع وذكر الحديث مثله سواء قال وحدثنا
ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن درست السروي

(هامش) ما لام قال حدثنا محمد بن علي

عن جعفر بن محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن إسحق بن عمار
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يا إسحق ألا أبشرك قلت بلى يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وجدنا
صحيفة بإملاء رسول الله وخط أمير المؤمنين فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من الله العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله سواء ٥ وقال حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم
بن إسحق الطالقاني رضه قال حدثنا الحسين بن إسمعيل قال حدثنا سعيد بن محمد
القطان قال حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الروياني أبو تراب عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن جده علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام
أن محمد بن علي الباقر جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي ثم أخرج إليهم كتابا
بخط علي وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
وذكر حديث اللوح إلى قوله وأولئك هم المهتدون ٥ وروى الشيخ أبو علي
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن والده عن أبي محمد الفحام قال حدثني
(هامش) قال حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام
أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علي الرأس قال حدثنا أبو عبد الله عبد الرحمن
بن عبد الله العمري قال حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة قال حدثني أخي محمد
بن المغيرة عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال إن أبي قال لجابر

لي

لي حاجة أريد أن أخلو بك فيها فلما خلا به في بعض الأيام قال له أخبرني عن اللوح الذي
رأيته في يد أمي فاطمة فقال جابر أشهد بالله لقد دخلت على فاطمة لأهنئها
بولادة الحسين فإذا بيدها لوح أخضر من زبرجدة خضراء فيه كتاب أنور من الشمس و
أطيب من رائحة الأذفر فقلت ما هذا يا بنت رسول الله فقالت هذا لوح أهداه الله
(هامش) المسك
إلى أبي فيه اسم أبي واسم بعلي واسم الأوصياء بعده من ولدي فسألتها أن تدفعها
إلي لأنسخه ففعلت فقال له فهل لك أن تعارضني بها قال نعم فمضى جابر إلى منزله
فأتى بصحيفة من كاغذ فقال له انظر في صحيفتك حتى أقرأها عليك فكان في الصحيفة
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم أنزله الروح الأمين على محمد
خاتم النبيين يا محمد عظم أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي ولا ترج سواي ولا تخش
غيري فإنه من يرج سواي ويخش غيري أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين يا محمد
إني اصطفيتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وجعلت الحسن عيبة
علمي بعد انقضاء مدة أبيه والحسين خير أولاد الأولين والآخرين فيه تثبت الإمامة
ومنه يعقب علي زين العابدين لعلمي والداعي إلى سبيلي على منهاج الحق وجعفر بن محمد
(هامش) ومحمد بن الباقر
الصادق في القول والعمل تنشب من بعده فتنة صماء فالويل كل الويل للمكذب
بعبدي وخيرتي من خلقي موسى وعلي الرضا يقتله عفريت كافر يدفن في المدينة التي بناها

العبد الصالح الى جنب شر خلق الله ومحمد الهادي الى سبيل الله الذاب عن حريم القيم
في رعيته حسن الأغر يخرج منه ذو الاسمين علي والحسن الخلف م ح م د في آخر
الزمان على راسه عمامة بيضاء تظلله من الشمس ينادي بلسان فصيح يسمعه الثقلين
والخافقين هو المهدي من آل محمد يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وقال الحافظ
رجب البرسي في كتاب مشارق الانوار اليقين في حقائق اسرار امير المؤمنين روى
جابر عن الزهراء عليها السلام حديث اللوح ونسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز الحكيم الى محمد نبيه وسفيره نزل به الروح الامين من عند رب
العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي انني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي
وخاف غير عدلي عذبته عذابا اليما فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا
قط فكملت ايامه الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وجعلت لك عليا
وصيا واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن
وحيي بعد ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة فاعطيته
مواريث الانبياء فهو سيد الشهداء وجعلت كلمتي الباقية في عقبه اخرج منه تسعة
ابرار هداة اطهار منهم سيد العابدين وزين اوليائي ثم ابنه محمد شبيه جده
المحمود الباقر لعلمي هلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول افضال اخرج

بعده

بعده فتنة عمياء من جحدها كان من جحد اوليائي ومن غير آية من كتابي
فقد افترى علي ويل للجاحدين فضل موسى عبدي وحبيبي وعلي ابنه وليي
وناصري ولمن اضع عليه اعباء النبوة يقتله عفريت مريد حق القول مني
لاقرن عينه بمحمد ابنه موضع سري ومعدن علمي واختم بالسعادة لابنه
علي الشاهد على خلقي اخرج منه خازن علمي الحسن الداعي الى سبيلي واكمل ذلك
بابنه زكي العالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب يذل اوليائي في غيبته
فتتهادى رؤسهم الى الترك والديلم ويصبغ الارض بدمائهم ويكونون
خائفين اولئك اوليائي حقا بهم اكشف الزلازل اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون اقول انما اوردت هذا الحديث الشريف
بالروايات الثلاثة لما فيها من الاختلاف في الالفاظ ه محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
لما اسري بي ربي فاوحى الي ما اوحى من وراء الحجاب وشافهني ان قال يا محمد من اذل لي
وليا فقد ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب من وليك هذا فقد
علمت ان من حاربك حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما
بالولاية ورواه احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن معوية

وصبر ح

مثله ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال لما انقضت نبوة ادم ع واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل
اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك
عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان واثار علم النبوة من العقب من
ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به
طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح ثم قال ان نوحا لما انقضت
نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم
النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء
الذين كانوا بينك وبين ادم ع ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني
وتعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر
ثم قال وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشرت الانبياء صلوات الله عليهم بعضهم
ببعض حتى بلغت محمدا ص فلما قضى محمد ص نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك
وتعالى اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان

والايمان

والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب
فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب
من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم ع
ثم قال ابو جعفر في قول الله تعالى فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكافرين فانه وكل بالفضل اهل بيته والاخوان والذرية وهو قوله ان يكفر
بها امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون
بها ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء
امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور
ولا بطر ولا رياء ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل استكمال
حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم
سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال
لقد انبأني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم ٥ وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء
من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء

من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجى من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم ه ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين ببقية السند وذكر مثله الا انه قال لعترتك ولابن علي ومولاه اعدائه وانكار فضله وهو انسب ه وعن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله قال عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها اثنتين ثم قسمتها اثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين اثنتين قال ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا

بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا ه وعنه عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى محمد يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي ه ورواه الصدوق في المجالس عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه ببقية السند ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله مرة فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال الله تبارك وتعالى يا محمد فقال لبيك يا رب قال من لامتك بعدك فقال الله اعلم فقال علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي عليه السلام من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة ه وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته يقول لما ان قضى

محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم
النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر
الاسم وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها
من ذريات الانبياء ه وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع في حديث طويل ان الله عز وجل اوحى الى
نبيه ان طهر مسجدك واخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ومر بسد ابواب من
كان له في مسجدك باب الا باب علي ومسكن فاطمة ع ولا يمرن فيه جنب ولا يرقد فيه
غريب فامر رسول الله بسد ابوابهم الا باب علي واقر مسكن فاطمة عليها السلام على حاله
ه وعن يعقوب بن يزيد عن علي بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت
ابا الحسن ع يقول لما راى رسول الله ص بني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله
تبارك وتعالى قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ثم
اوحى الله تبارك وتعالى اليه اني امرت فلم اطع فلا تجزع اذا امرت فلا تطاع في وصيك
ه وعن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في حديث ولادة الكاظم ان فيه يقول

الامام

الامام اذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض فانه يقبض كل علم انزله الله
من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا يناديه من بطنان
العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت
تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي
واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت
جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان اوسعت
عليه في دنياه من سعة رزقي الحديث ورواه البرقي في المحاسن عن الوشاء
عن علي بن ابي حمزة مثله ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي
عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اخذ الميثاق
على النبيين قال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين
قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم اني ربكم ومحمد
رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان
المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا
وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد ادم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء
الخمسة في المهدي ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا

رافعا يديه الى السماء واما وضع يديه على الارض ع

٢ بن فلان ع

[illegible]

الى ادم من قبل نفسي ولم يجد عنها قال انما هو قال الحديث ٥ وعن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد
سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله الحديث ٥ وعن محمد بن يحيى
والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي
بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الوصية نزلت من الله على محمد كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم الا
الوصية فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك الى امتك عند اهل بيتك
فقال اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما
ورثه ابراهيم وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم
ففتح علي الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن الخاتم الثاني ومضى لما فيها
فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين ع الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل
واقتل واخرج بقوم الى الشهادة لا شهادة لهم الا معك ففعل فلما مضى دفعها
الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق
لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان

فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله
عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي
يليه الحديث ٥ وعن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد
عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه
عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه كتابا قبل
وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة
يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب
فدفعه النبي الى امير المؤمنين ع وامره ان يفك خاتما ويعمل بما فيه ففعل ثم دفعه
الى الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه
ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل
ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت
والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي
ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل
فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه
حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن

الا الله عز وجل وانت في حرز وامان فقبل ثم دفعه الى ابنه موسى وكانت
مودعة كذلك دفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي ٥ ورواه
ابن بابويه في المجالس عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الحسن الكندي عن جده عن ابي عبد الله ع وذكر مثله وفي
لفظيه ٥ ورواه ابو علي الطوسي عن والده عن الحسين بن عبيد الله الغضائري
عن ابي جعفر بن بابويه بالاسناد ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين ع انه قال
لما ماتت خديجة قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موتها بسنة حزن رسول الله ص
حزنا شديدا وخاف على نفسه من كفار قريش فاوحى الله تعالى اليه اخرج من القرية
الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك
توجه رسول الله ص من مكة الى المدينة ٥ وعن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله
عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع وعن محمد بن يحيى عن محمد
عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل على
النبي ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن

حملك وحجر كفلك فالصلب صلب عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة
بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد ٥
وروى السيد الشمس فخار بن معد بن الموسوي في كتاب الرد الى المكفر لابي طالب بسنده
عن عبد الله بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان ابا طالب في
ضحضاح من نار فقال كذبوا ما بهذا نزل جبرئيل قلت وبما نزل جبرئيل قال اتى جبرئيل
في بعض ما ينزل على رسول الله ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول ان
اهل الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين ثم قال كيف
يصفونه بهذا وقد نزل جبرئيل ليلة مات ابو طالب فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك
بها ناصر بعد ابي طالب ٥ وباسناده الى ابي جعفر بن بابويه عن محمد بن علي الاسترابادي
عن ابيه عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي
العسكري عليهما السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى رسوله اني قد ايدتك بشيعتين
شيعة تنصرك سرا فسيدهم وافضلهم ابو طالب وشيعة تنصرك علانية فسيدهم وافضلهم
علي بن ابي طالب ٥ وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ره في كتاب
المجالس قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله

يقول نزل جبرئيل على رسول الله ص فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول

اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي

ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك

فامنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت

اسد ه وفي كتاب معاني الاخبار بهذا السند ايضا مثله ه وقال حدثنا ابي عن محمد بن

احمد بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع

قال اوحى الله عز وجل الى رسوله ص اني شكرت لجعفر بن ابي طالب اربع خصال

فدعاه رسول الله ص فاخبره فقال لولا انه ما شربت خمرا ولا زنيت ولا كذبت ولا عبدت صنما

فقال النبي ص حق على الله ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة

اقول انما اوردت الاحاديث التي وردت في شان ابي طالب ع وجعفر ولده

جعفر في هذا الباب استطرادا لما بينها وبين المقصود من تمام المناسبة

فان ذلك معدود في مفاخر امير المؤمنين ه وقال حدثنا ابي قال حدثنا

علي بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابراهيم

بن موسى بن اخت الواقدي شيخ من الانصار عن ابي قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن ابي

العلا الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ليلة

الاسرى

الاسرى رايت مكتوبا على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا خلقت جنة عدن

بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي ه وقال حدثنا احمد بن الحسن

القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد

الصائغ رحمهم الله قالوا حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد

قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا

محمد بن كثير عن الاعمش قال وحدثنا الحسين بن ابراهيم المكتب قال حدثنا احمد بن يحيى

القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عبيد الله بن محمد بن باتويه

قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش قال واخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما

كتب الينا من اصبهان قال حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهري في

سنة ٢٨٦ قال حدثنا الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي

عن الاعمش قال وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو سعيد

الحسن بن علي العدوي قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن الاعمش عن المنصور

ابي جعفر الدوانيقي في حديث طويل قال حدثني والدي عن ابيه عن جده عبد الله

بن العباس قال كنا عند النبي ص اذ دخلت فاطمة ع فقالت يا ابه خرج الحسن والحسين

فما ادري اين باتا فنزل جبرئيل من السماء فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول

قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان صح

وليد بن حماد

علي بن علي الكوفي قال حدثنا

ذهو بتكى

يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة
وابوهما افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا
ه وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل من قبل ربي
عز وجل فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول بشر اخاك عليا باني لا اعذب
من تولاه ولا ارحم من عاداه ه وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا عباس بن عامر قال حدثني عبد الواحد بن ابي عمرو عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال مكتوب على ساق العرش انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك
لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فانزل الله الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
فكان النصر عليا ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا ه وقال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل عن اسحق بن
راهويه قال لما وافى ابو الحسن ع نيشابور واراد ان يرحل منها الى المأمون اجتمع
اليه اصحاب الحديث فقالوا يا ابن رسول الله ص لا ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك

وقد قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد
يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي
يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله ص يقول سمعت
جبرئيل يقول سمعت الله جل جلاله يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني
امن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها ه رواه في ثواب الاعمال
وفي كتاب التوحيد وفي عيون الاخبار وفي معاني الاخبار ايضا بسند واحد عن محمد
بن موسى بن المتوكل عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن الحسين الصوفي عن
يوسف بن عقيل ببقية السند وقال في كتاب عيون الاخبار وفي كتاب
التوحيد بعد ايراد هذا الحديث يعني من شروطها الاقرار للرضا بانه امام من قبل الله
على العباد مفترض الطاعة عليهم انتهى اقول هذا على تقدير تخفيف النون
من قوله انا من شروطها وعلى تقدير تشديدها تشمل جميع الائمة او جميع المعصومين عليهم السلام
والمقصود من هذا الباب حاصل على التقديرين ه وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن
ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن يونس البغدادي ببغداد قال
حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه

جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله
جل جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت
من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا واخترت له عليا وصيا
ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويحكم فيهم
بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله
كان امنا من ناري وحصني الذي من لجا اليه حصنته من مكروه الدنيا والاخرة
ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي على من في السموات
والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته
مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها
على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته
ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانحرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت
وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته
الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير ٥ وحدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني محمد بن

ابراهيم

ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثنا عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن
علي بن عمرو قال حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال
عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن
الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله عن جبرئيل
عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب
حصني فمن دخل حصني امن من ناري وروى هذا الحديث والذي قبله في عيون الاخبار
بالاسنادين المذكورين ورواه في معاني الاخبار بهذا السند **اقول**
الى هذه الاحاديث الثلثة وامثالها من الاحاديث المشاكلة لها في اسنادها
اشار بعضهم في الابيات المشهورة وهي هذه اذا شئت ان ترضى لنفسك مذهبا
وتعرف صدق الناس في نقل اخبار ؛ فدع عنك قول الشافعي ومالك
واحمد والمروي عن كعب الاحبار ؛ ووال اناسا قولهم وحديثهم
روى جدنا عن جبرئيل عن الباري ؛ وقال بعض العلويين من الشيعة في هذا المعنى
قل لمن يحتج بقول سوانا ؛ حيث فيه لمن اتانا بليل
نحن نروي اذا روينا حديثا ؛ بعد آيات محكم التنزيل
عن ابينا عن جدنا ذي المعالي ؛ سيد المرسلين عن جبرئيل

اقول

وكذا جبرئيل يروي عن الله ÷ بلا شبهة ولا تأويل
فراه بأني شيعة علينا ÷ يتمنى غيرنا الا التفضيل ٥
وقال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد
بن ظريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي انه لما
عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وكلمني
ربي جل جلاله وناجاني قال لي يا محمد فقلت لبيك رب وسعديك وتباركت
وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال له علي يا رسول الله
ابلغ من قدري اذا ذكر هناك قال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي ساجدا شكرا لله
على ما انعم به عليه فقال ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته ٥ وقال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي اذ نحن في مسجد قبا والانصار مجتمعون
في كلام طويل يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الي ربي فيك ثلاث كلمات فقال يا محمد

فقلت

قلت لبيك رب وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام المتقين
وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين ٥ وقال حدثنا ابي عن عبد الله جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عم قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء
عهد الي ربي في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال ان عليا
امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين ٥ وقال حدثنا ابي عن سعد
عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية
بن ربعي عن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم لما اسري به الى السماء انتهى به
جبرئيل الى نهر يقال له النور فقال يا محمد اعبر على بركة الله فعبر حتى انتهى الى الحجب و
الحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم فقال يا جبرئيل
ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله صلعم ما شاء الله
ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد شققت لك
اسما من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى خلقي فعلمهم كرامتي
اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك
حديث ٥ وقال حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن الفضل بن زكريا

والحسين بن علي السكوني قالا حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح
بن ابي الاسود عن ابي المطهر المدايني عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر عم عن ابي برزة
عن النبي صلعم قال ان الله عز وجل عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع
فقلت قد سمعت فقال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني ٥ ورواه
في كتاب معاني الاخبار بهذا السند مثله ٥ وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي مالك الحضرمي عن
اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر عم في حديث ان الله تبارك وتعالى لما اسرى بنبيه صلعم
قال يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لامتك فقال يا رب اني
قد بلوت خلقك فما وجدت اطوع لي من علي فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك
من بعدك فقال يا رب اني قد بلوت خلقك فما وجدت احدا اشد حبا لي من علي
بن ابي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور
من اطاعني ٥ وقال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن يزيد بن قعنب قال كنت جالسا مع العباس وفريق

من عبد

من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد حاملة بامير المؤمنين
علي عم لتسعة اشهر فقالت يا رب اني مؤمنة بك الى ان قال فرايت البيت قد انشق
عن ظهره فدخلت فيه فاطمة وعاد الى حاله فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم
ينفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يدها امير المؤمنين
علي ابي طالب عم ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء اني دخلت بيت الله
الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج هتف بي
هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول شققت اسمه من اسمي
وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو
الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه
وويل لمن ابغضه وعصاه الحديث ٥ ورواه ايضا في معاني الاخبار مثله
وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين بن يزيد عن عبد الله بن
الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم
ليلة اسري بي الى السماء كلمني ربي عز وجل فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال
ان عليا حجتي بعدك على خلقي وامام اهل طاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه

عضادتي فانصبه علما للأنام يهتدون به بعدك ﴿٥﴾ وقال حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله
بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال
حدثني جعفر بن عبد الله الناشري(؟) عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع
صاحب المنصور عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في حديث طويل أن المنصور
قال اللهم حدثني من فضائل جدك علي بن أبي طالب حديثا لم يأثره العامة
حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري بي إلى السماء عهد إلي
ربي جل جلاله في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك فقال إن عليا
إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي
فخر علي ساجدا شكرا لله ثم رفع رأسه فقال يا رسول الله بلغ من قدري
أني أذكر هناك فقال نعم وإن الله يعرفك وإنك لتذكر في الرفيق الأعلى فقال
المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴿٥﴾ وقال حدثنا علي بن عيسى(؟) قال
حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان
السلمي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال نزل جبرئيل على رسول الله فقال
يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول إني خلقت السماوات السبع وما فيهن والأرضين
السبع ومن عليهن وما خلقت موضعا أعظم من الركن والمقام ولو أن عبدا دعاني

هناك

[illegible]

هناك منذ خلقت السماوات والأرضين ثم لقيني جاحدا لولاية علي لأكببته
في سقر ﴿٥﴾ ورواه في عقاب الأعمال عن أبيه عن سعد عن البرقي بسند الذي(؟)
﴿٥﴾ ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن أبيه عليهما السلام
﴿٥﴾ ورواه وقال حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن جده
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى
بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي
عن أبيه علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله
أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أنه قال علي بن أبي طالب حجتي على خلقي وديان
ديني أخرج من صلبه أئمة يقومون بأمري ويدعون إلى سبيلي بهم أدفع العذاب
عن عبادي وبهم أنزل رحمتي ﴿٥﴾ ورواه في عيون الأخبار بهذا
السند ﴿٥﴾ وقال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا
أبي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن أبي عمير عن إسماعيل بن الفضل عن أبيه
عن ثابت بن دينار أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
إن الله جل جلاله أوحى إلي أني جاعل لي من أمتك أخا ووصيا ووارثا وخليفة فقلت
يا رب من هو فقال يا محمد ذاك من أحبه ويحبني ذاك الكاسر(؟) المجاهد في سبيلي والمقاتل

عن أبيه الحسين ع

للناكثين عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذلك وليي حقا وزوج ابنتك
وابو ولدك علي بن ابي طالب ه وقال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا يوسف بن يعقوب ابن اسحق البصري قال ابو عمارة
قال حدثنا علي بن الزعفراني البزاز قال حدثنا ابو ثابت الخزاز عن عبد الكريم بن الجزري
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال جاع النبي ص جوعا شديدا فاتى الكعبة
فتعلق باستارها فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل ومعه
لوزة فقال يا محمد ان الله تعالى يقرأ عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام
واليه يعود السلام فقال ان الله يأمرك ان تفك عن هذه اللوزة ففك
عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه
واستبطأه في رزقه ه وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات قال حدثني محمد بن الحسين
بن محمد قال حدثني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسين بن
جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي
عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت عند رسول الله ص وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

اذ هبط

اذ هبط جبرئيل عليه ومعه تفاحة فتحيى بها النبي ص وحيى بها كل واحد منهم
وذكر الحديث الى ان قال وعليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه
تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين
وامان لمحبيهم يوم القيامة من النار ه وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله ع قال انا اول اهل بيت نوه الله
باسمائهم انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله
ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا
ه وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب
البراوستاني عن ابراهيم بن مقاتل عن حامد بن محمد عن عمر بن هرون عن الصادق عن ابيه
عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث تزويج فاطمة ان رسول الله ص
قال ثم نادى مناد الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا اني اشهدكم
اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضى مني بعضهما لبعض الى ان قال
ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة
بنت محمد فقد باركت عليهما الا واني زوجتها احب النساء الي احب الرجال الي بعد

النبيين والمرسلين فقال له جبرئيل يا رب فاتم بركتك عليهما باكثر ما رأينا لهما في جنانك

فقال الله عز وجل يا جبرئيل ان من بركتي عليهما باكثر مما رأينا لهما اني اجمعهما

على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلفا ولاخلقن

منهما ذرية اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج

على خلقي بعد النبيين والمرسلين ورواه في كتاب عيون الاخبار قال

حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو العباس احمد بن المظفر بن

الحسين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثني مهدي بن سابق

عن الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام وذكر مثله ه وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

عن عمه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن

زرارة واسماعيل بن عبد الخالق القصير عن سليمان الجعفري عن ابي عبد الله ع قال لما اسري

بالنبي حيث اسرى انتهى به الله عز وجل ناجاه الله جل جلاله فلما هبط الى السماء الرابعة

ناداه الله يا محمد قال لبيك قال من اخترت من امتك يكون من بعدك لك خليفة

فقلت اختر لي فيكون انت المختار لي فقال اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب

ه وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن

عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن سعد الخفاف

عن الاصبغ

عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله لما عرج بي الى السماء

السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي

وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل فاني قد رضيت بك عبدا وحبيبا

ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وامام لخلقي به يعرف

اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتنفذ احكامي و

تحفظ حدودي وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي وامائي وبالقائم منكم

اعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي

واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي

وبلادي وبه اظهر الكنوز والذخائر بمشيتي وبه اظهر على الاسرار والضمائر

بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي حقا

ومهدي عبادي صدقا ه وقال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله

الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد ع

قال لما كلم الله موسى بن عمران قال يا رب ما جزاء من احب اهل حلقتك

قال يا موسى احرمه على ناري الحديث وقد تقدم ه وقال حدثنا محمد بن احمد الشيباني

قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد

اقول

عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي
ما خلقت النار **اقول** توجيه الحديث الشريف ان ولايته من شروط صحتها
وقبولها الاقرار بالوحدانية والعدل والنبوة والمعاد ويدخل في ولايته
ويدخل في ولايته الاقرار بامامة الائمة من ولده عليهم السلام وكذا لا تقبل تلك المعارف
الا بالاقرار بولايته وهذا معلوم بالبراهين القطعية والادلة العقلية
والنقلية وليس وجوب الاقرار بولايته مقصورا على هذه الامة بل عليها اخذ
مواثيق الانبياء عليهم السلام كما تقدم في الاحاديث ويضاف الى ذلك قوله عليه السلام
لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل وقولهم عليهم السلام انما شيعتنا
من اتقى الله وقوله عليه السلام ليس منا من هو في مصر فيه مائة الف او يزيد وفيهم
من هو اورع منه الخبر وذلك من الاخبار الكثيرة ومعلوم انه لو كان جميع الناس
مقرين لله بالوحدانية والعدل وللانبياء عليهم السلام بالنبوة ولجميع الاوصياء
بالامامة والوصية ملازمين للتقوى والعمل معترفين بالمعاد لما احتيج الى
خلق النار ووجه تخصيص ولايته عليه السلام بالذكر من بينها الاعتناء بها وعدم قبول شيء
من ذلك بدونها وتوقف النجاة من النار عليها والله اعلم وقد ذكر علي بن عيسى في كشف الغمة

البرقي

البرقي في ثواب هذا الحديث ما يوافق هذا المعنى ه وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم عليه السلام
سأل ربه ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة
ثم اخترت خلقي فجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيث
الحديث ه ورواه في كتاب من لا يحضره الفقيه ايضا مثله ه وقال حدثنا علي بن احمد
بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له يا اخي جبرئيل
مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند ربه فقال يا محمد والذي
بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد العلي
الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه
وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني **اقول** هذا محمول على نفي العذاب الخالص
او عذاب الخلود في النار والله اعلم ه وقال حدثنا الحسين بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري

عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام قال لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلي سمه فقال ما كنت لاسبق

باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله فقال هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه

فقال وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط

اليه فاقرأه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه

باسم ابن هارون فهبط جبرئيل فهناه ثم قال ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تسميه باسم ابن هارون قال وما كان

اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين اوحى الله الى جبرئيل

انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هارون

من موسى فسمه باسم ابن هارون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين

فهبط جبرئيل فهناه ثم ان الله تعالى يامرك ان تسميه باسم ابن هارون

فسماه الحسين ٥ وفي كتاب العلل قال حدثنا الحسين بن يحيى البجلي المكتب قال حدثنا احمد بن محمد

الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي عن

محمد بن حرب الهلالي امير المدينة عن الصادق جعفر بن محمد في حديث طويل قال اما علمت ان محمدا

وعليا كانا نورا بين يدي الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما

رأت ذلك النور رأت له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا

ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة

فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي

ورواه ايضا في كتاب معاني الاخبار بهذا الاسناد مثله ٥ وقال حدثنا ابي عن محمد بن المعقل

القرميسيني عن محمد بن زيد الجزري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن

عمرو بن شمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم سميت فاطمة فاطمة فقال لان الله عز وجل

خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها وغشيت ابصار الملائكة

وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله

اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سمائي وخلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي

من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون

بامري ويهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي ٥

وقال حدثنا الحسين بن محمد بن سعد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي

قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله

البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر

قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه

جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه

امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل مني

ولا اكرم عليه مني وذكر حديثا طويلا وصله بحديث المعراج الى ان قال فخر نبي في النور

ذكره صاحب كشف الغمة ... رواه في كتاب ... باسناده ...

زجة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب واخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولاملكنه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة ٥ ورواه [illegible] بهذا السند مثله وقال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن ابن ابي نجران عن عبد الكريم

عن ابي عبد

عن ابي عبد الله ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه وآله يخبره عن ربه فقال له يا محمد اني لم اترك الارض الا وفيها عالم يعرف به طاعتي وهداي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر ولم اكن اترك ابليس يضل الناس وليس في الارض حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري واني قد قضيت لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء ٥ وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع في حديث طويل ان الله عز وجل قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قالوا اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء قال الله جل جلاله يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين اجعلهم خلفائي على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا ونذرا ٥ وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا

الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال الغلابي وحدثني شعيب بن واقد قال حدثني اسحق بن جعفر بن محمد بن الحسين
وعلي ابني زيد بن علي عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال الغلابي وحدثني العباس بن بكار
قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه عليهما السلام
قال لما ولد الحسين عليه السلام اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه
السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون
الحديث وقد سبق ه ورواه في عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الفقيه
بن والرقي في داره قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القسم
عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين
ومائتين عن علي بن موسى الرضا عن ابائه عليهم السلام وذكر مثله ثم قال وبالاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول قد زوجت
فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت
والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة
وبهما تزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والاخرين قال وبهذا الاسناد
قال اذا كان يوم القيمة نوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم الخليل ونعم الاخ اخوك

علي بن ابي طالب ه قال وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فقال يا محمد ربك
يقرئك السلام ويقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وباهل
بيتك بالجنة فان لهم عندي جزاء الحسنى يدخلون الجنة ه قال وبهذا الاسناد
ان موسى بن عمران سأل ربه فقال يا رب ان اخي هرون مات فاغفر له فاوحى الله
اليه يا موسى لو سألتني في الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي فاني
انتقم له من قاتله ه وفي كتاب العلل عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو علي
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي
قال حدثنا العباس بن بكار عن عبد الله بن المثنى عن ابي بكر الهذلي عن ابي الزبير عن جابر قال لما
ولد الحسين اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرأه
فاقرأه السلام وهنئه مني ومن الملائكة وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى
فسمه باسم ابن هرون الحديث ه ورواه في معاني الاخبار بهذا الاسناد ايضا
وتقدم من المجالس والعلل واقتصرنا على ذكر ما اختلف فيه الاسانيد وبعض الالفاظ
ه وقال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام قالا حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القسم بن العلاء قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن ابن
ابي نجران عمن ذكره عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي عن ابي عبد الله قال لما قتل الحسين ضجت الملائكة

قال حدثنا اسمعيل الفضل
دينار

بالبكاء والنحيب وقالوا الهنا سيدنا تفضل عمن قبل صفوتك وابن صفوتك فاوحى الله
عز وجل اليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لا تنهضن ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل
عن الائمة من ولد الحسين فرآى الملائكة بذلك فاذا احدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل
بذلك القائم انتقم منهم ٥ وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا
فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابراهيم
بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن سليمان بن عبد الله
بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق
عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلي
بن ابي طالب لما خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه
جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال ادم
يا رب من هؤلاء فقال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا تشفعوا الي في خلقي شفعتهم فقال ادم
يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم فقال اما الاول فانا المحمود وهذا محمد واما الثاني فانا العالي
وهذا علي واما الثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة واما الرابع فانا المحسن وهذا الحسن واما الخامس
فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل رواه في معاني الاخبار بهذا السند عن

منهما من عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله وذكر مثله سواء ٥ وقال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد
الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله ان يخلق الخلق خلقهم
ونشرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله وامير المؤمنين والائمة
صلوات الله عليهم السلام فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء
حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسئولون ثم قال لبني ادم اقروا لله بالربوبية
ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم يا ربنا اقررنا فقال الله عز وجل للملائكة
اشهدوا فقالوا شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا
انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
يا داود ولايتنا موكدة عليهم في الميثاق ٥ وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لفاطمة ع وقفة على باب جهنم فاذا كان يوم القيمة
كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرا بين
عينيه محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي
من النار ووعدك الحق وانت لا تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمة

موقف

اني سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك واحب ذريتك وتولاهم من النار
ووعدي الحق وانا لا اخلف الميعاد وانما ارتب بعبيدي هذا الى النار لتشفعي فيه
فاشفعك فيتبين لملائكتي وانبيائي ورسلي واهل الموقف مني ومكانتك عندي
فمن قرات بين عينيه مؤمنا فجذبت بيده وادخلته الجنة وقال حدثنا ابي رحمه الله عن سعد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن عطية عن جابر الجعفي عن ابي جعفر
ان الله عز وجل انزل على رسوله رمانتين فتناولهما فاوحى الله عز وجل اليه
يا محمد انهما من قطف الجنة فلا يأكل منهما الا انت ووصيك علي بن ابي طالب
وقال حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد
بن سيار عن ابويهما عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث طويل ثم نادى ربنا يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي
سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم
من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخوه
ووصيه من بعده ووليه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اوليائه المصطفين
المطهرين المنبئين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي

وان كا

وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث محمدا صلى الله عليه وآله قال ما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة
٥ ورواه في عيون الاخبار بهذا السند مثله ٥ وفي كتاب من لا يحضره الفقيه
بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث الله موسى بن عمران فاصطفاه نجيا
وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل فاعطاه التورية والالواح راى مكانه من الله عز وجل
فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله
يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي قال موسى
يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من
آلي قال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على آل النبيين كفضل
محمد على جميع المرسلين فقال يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء
افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى و
فلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم
كفضله على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني اراهم فقال الله جل جلاله يا موسى
انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنات عدن والفردوس
بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبجحون افتحب ان اسمعك
كلامهم قال نعم يا الهي قال قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل

بين يدي الملك الجليل فهتف فالك موسى فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فنادوه
كلهم وهم في اصلاب آبائهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك فجعل الله تلك الاجابة شعار الحج
ورواه في كتاب العلل بهذا السند بعينه وزاد فيه الحديث المتقدم عليه ٥ وفي كتاب
اكمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر الباقر قال يأتي على الناس
زمان يغيب عنهم امامهم فطوبى للثابتين على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون
لهم من الثواب ان يناديهم الباري جل جلاله فيقول عبادي وامائي آمنتم بسري
وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني انتم عبادي وامائي حقا منكم اتقبل وعنكم
اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم
عذابي ٥ وفي كتاب ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر
قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم سأل الله بحق
محمد واهل بيته لما رحمني فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه
قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما

قال

قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فهبط جبرئيل في النار على
الرجل فاخرجه فقال الله عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي
يا رب قال الله عز وجل اما وعزتي وجلالي لولا ما سألتني به لاطلت
هوانك في النار ولكني حتمت على نفسي الا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته
الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم ٥ وفي كتاب المجالس عن ابيه
عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن العباس بن معروف بقية السند مثله ٥ وفي ثواب الاعمال ايضا
قال حدثني ابي قال حدثنا الحسن بن علي العاقولي عن احمد بن هارون القطان
البصري عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام
قال لما بعث الله موسى بن عمران ثم كلمه على طور سيناء ثم اطلع على الارض
اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله عز وجل آليت على نفسي ان
لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا بالنار ٥ وفي كتاب عيون الاخبار
قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار في شعبان
سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري

عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما امر الله ابراهيم ان يذبح مكان
ابنه اسماعيل الكبش تمنى ان يكون ذبح ابنه اسمعيل بيده ولم يؤمر بذبح
الكبش ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده بيده فيستحق
بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل اليه فمن
احب اليك ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده
بيدك اوجع لقلبك ام ذبح ولده على يد اعدائه ظلما قال يا رب ذبح ولده على ايدي اعدائه اوجع لقلبي قال يا ابراهيم
فان طائفة تزعم انها من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا
كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع لذلك ابراهيم وتوجع قلبه
واقبل يبكي فاوحى الله اليه يا ابراهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته
بيدك بجزعك على الحسين وقتله واوجبت لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب
٥ وقال حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم الشاذاني قال حدثنا احمد بن ادريس قال
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه قال هبط علي جبرئيل فقال يا محمد
ان الله جل جلاله يقول لو لم اخلق عليا ما كان لفاطمة ابنتك كفو من ولد ادم على وجه الارض
وفي نسخة ادم ومن دونه ٥ وقال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري

العطار

العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن الرضا عليه السلام قال ان ادم لما اكرمه الله تعالى باسجاد ملائكته له وبادخال الجنة قال في
نفسه هل خلق الله بشرا هو افضل مني فناداه الله ارفع راسك يا ادم وانظر الى
ساق عرشي فرفع راسه ادم فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا
الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء
العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من هؤلاء
فقال الله عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك
ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء ولا الارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد
فاخرجك من جواري الحديث ٥ ورواه في كتاب معاني الاخبار عن عبد الواحد بن محمد
بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن الرضا مثله سواء ٥ وقال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو جعفر
محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني
علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى عن ابائه عن رسول الله عن جبرئيل عن الله
عز وجل قال من عادى اوليائي فقد بارزني بالمحاربة ومن حارب اهل بيت نبيي
فقد حل عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي ومن اعز غيرهم فقد اذاني ومن اذاني

النار ٥ وقال حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا احمد بن الفضل

قال حدثنا بكر بن احمد القصري قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن موسى بن جعفر قال

حدثني ابي علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد

قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي

قال حدثني جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليلة اسري بي رايت في بطنان

العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب به كما يلعب علي بن ابي طالب بذي الفقار

وان الملائكة اذا اشتاقوا الى علي بن ابي طالب نظروا الى ذلك الملك فقلت يا رب

هذا اخي علي بن ابي طالب وابن عمي فقال الله جل جلاله يا محمد هذا ملك خلقته على صورة

علي يعبدني في بطنان عرشي تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلي بن ابي طالب

الى يوم القيمة ٥ وفي كتاب معاني الاخبار قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي

قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا

تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان

الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام وجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد

وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فعرضها على السموات والارض

والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء

احبائي

حدثني عمي

احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم ولمن تولاهم

خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي

عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري

ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات

جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤون عندي وابحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم

في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها

ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن

من ادعاء منزلتها فلما اسكن الله آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما

ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي

وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة

فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما الى ساق عرشي

فرفعا رؤوسهما الى ساق العرش فرفعا رؤوسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة

والحسن والحسين والائمة بعدهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار

جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك و

اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي

على بحر تجري ابا كما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي
فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ومن الظالمون قال المدعون
لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منزلة ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم
في جنتك فامر الله عز وجل النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب
وقال الله عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا
العذاب يا ادم ويا حوا لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري
واحل بكما هواني الحديث وفيه ذكر توبة ادم وحواء وتوسلهما باسماء الائمة
عليهم السلام ٥ وروى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج بالاسناد
السابق في باب ابراهيم عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما
خرج من المدينة وكان خلف عليا عليها قال ان جبرئيل عليه السلام نزل فقال لي يا محمد ان
العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول يا محمد اما ان تخرج انت ويقيم علي او
تقيم انت ويخرج علي لا بد من ذلك فان عليا قد ندبته لاحدى اثنتين لا يعلم
احد جلالة من اطاعني فيهما او عظيم ثوابه غيري وذكر الحديث الى ان قال وقال
رسول الله ان ادم لما عصى الله باكل الشجرة فلم ولم يهلك لما لم يقارن بمعصيته

التكبر

التكبر على محمد وآله الطيبين وذلك ان الله تعالى قال له يا ادم عصاني قبلك ابليس
وتكبر عليك فهلك ولو تواضع لك بامري وعظم عز جلالي لافلح كل الفلاح
كما افلحت انت عصيتني باكل الشجرة فتواضع لمحمد وآل محمد تفلح كل الفلاح وتزول عنك
وصمة الزلة فادعني بمحمد وآله الطيبين لذلك فدعاه بهم فافلح كل الفلاح ٥
وروى ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنهما في مجالسه عن ابيه عن المفيد قال
حدثني ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الزعفراني
قال حدثنا محمد بن جعفر الجعفي قال حدثنا يحيى بن هاشم السمسار قال حدثنا عمرو بن شمر
قال حدثنا جابر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله بن حزام قال اتيت رسول الله
فقلت من وصيك فامسك عني عشرا لا يجيبني قال جابر الا اخبرك عما سالتني
فقلت بابي انت وامي يا رسول الله لقد سكت عني حتى ظننت انك وجدت علي
فقال ما وجدت عليك يا جابر ولكن انتظرت ما ياتيني من السماء فاتاني جبرئيل
فقال يا محمد ان الله يقول ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك على اهلك
وامتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة الحديث ٥ وعن ابيه عن المفيد
عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن سعد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابان
بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان

العرش اين خليفة الله فيقوم داود ع فيقال له لسنا اياك اردنا وان كنت لله
خليفة ثم ينادي مناد اين خليفة الله فيقوم امير المؤمنين علي بن ابي طالب فياتي النداء
من قبل الله عز وجل يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه
وحجته على عبادي فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضيء
بنوره وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنات قال فيقوم الناس الذين تعلقوا بحبله
في الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم ياتي النداء من عند الله عز وجل الا من ائتم
بامام في الدنيا فليتبعه الى حيث شاء يذهب به ۵ وعن ابيه عن المفيد قال
اخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن حمزة قال حدثني علي بن الحسن قال حدثنا
مخول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبد الله عن عمر بن علي
عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله عهد الي عهدا
فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى بعدك
وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين فمن احبه فقد
احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك ۵ وعن ابيه قال اخبرنا
احمد بن محمد بن هرون بن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة قال اخبرنا محمد بن
الهاشمي قراءة عليه قال اخبرنا احمد بن مالك بن الاسود النخعي قال حدثنا محمد بن الفضيل

فضيل بن غزوان قال حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى سدرة
المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال قد بلوت
خلقي فايهم رايت اطوع لك قال قلت عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة
يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت رب اختر لي فان خيرتك
خيري قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي
وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي بن ابي طالب
راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي
قد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا
وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان
بك فقال الله عز وجل قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اختص
احدا من اوليائي قال قلت يا رب اخي وصاحبي قال انه سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به
ولولا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي ولا اولياء رسلي ۵ قال محمد بن مالك فلقيت نصر بن
مزاحم المنقري فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عليك السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ذكر مثله ه قال محمد بن [illegible] ثم لقيت علي بن موسى
بن جعفر عليه السلام فذكرت له الحديث فقال حدثني ابي موسى بن جعفر قال
ابو محمد [illegible] قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث بطوله ه
وعن والده قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثني الجعابي قال حدثنا
ابو عثمان سعيد بن عبد الله بن عمرو الانباري قال حدثنا خلف بن درست قال حدثنا
القسم بن هرون قال حدثنا سهل بن سنجر عن همام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما عرج بي الى السماء ادنوت من ربي عز وجل قال يا محمد من تحب من الخلق قلت يا رب
عليا قال التفت يا محمد فالتفت عن يساري فاذا علي بن ابي طالب **اقول**
يعني انه رآه في الارض فان الله كشف الغطاء بينهما حتى شاهده كما ورد في غيره
من الاحاديث والاستفهام هنا لم يجر على حقيقته الا بقصد من الله عز وجل
استفهام كما تقرر وهذا نظير قوله وما تلك بيمينك يا موسى ه وعن والده قال
اخبرنا الحفار قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن الحلواني قال حدثنا محمد بن اسحق
المقرئ قال حدثنا علي بن حماد الخشاب قال حدثنا علي بن يحيى المدني قال حدثنا
وكيع بن الجراح قال حدثنا سليمن بن مهران قال حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على باغضهم لعنة الله
اقول هذا يحتمل كونه شيئا مكتوبا كما لا يخفى ه وعن والده قال اخبرنا [illegible]
قال حدثنا اسمعيل [illegible] قال حدثني ابي ابو اسحق بن ابراهيم [illegible] قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا ابي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوة ابي ابراهيم قلنا وكيف صرت دعوة ابيك ابراهيم
قال اوحى الله الى ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فاستخف ابراهيم الفرح فقال يا رب
ومن ذريتي ائمة مثلي فاوحى الله الى ابراهيم اني لا اعطيك عهدا لا افي لك به
قال يا رب وما العهد الذي لا تفي لي به قال لا اعطيك لظالم من ذريتك
قال يا رب ومن الظالم من ذريتي قال من سجد لصنم من دوني لا اجعله اماما ابدا
ولا يصح ان يكون اماما فقال ابراهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن
كثيرا من الناس قال النبي صلى الله عليه وآله فانتهت الدعوة الي والى اخي علي لم يسجد احد منا
لصنم قط فاتخذني الله نبيا وعليا وصيا ه وعن والده قال اخبرنا الحسين بن عبد الله
قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام
قال حدثنا الحسن بن [illegible] المالكي قال حدثنا محمد بن علي بن عبيد بن يقطين قال حدثنا

قال حدثنا داود بن كثير بن خالد الرقي

ابو ايوب يحيى بن زكريا قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
لولا اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها واذا اكملت له الايمان
ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه فان هو خرج اعدت عليه فان صبر باهيت به
ملائكتي الا وقد جعلت عليا علما فمن تبعه كان هاديا ومن تركه كان ضالا لا يحبه الا
مؤمن ولا يبغضه الا منافق   وعن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه
عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم بن
زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي
الى السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى نوديت يا محمد استوص بعلي خيرا فانه سيد
المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يوم القيامة   وعن والده عن محمد بن
الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن الامام علي بن محمد الهادي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء كنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فاوحى الي
ما اوحى فقال يا محمد اقرأ على علي بن ابي طالب امير المؤمنين السلام فما سميت بهذا احدا
قبله ولا اسمي بهذا احدا بعده   وعن والده قال حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى الواسطي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي بواسط
قال حدثنا [illegible] قال اخبرنا احمد بن [illegible] بن صبيح قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه

جعـ

جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل
عن اللوح عن القلم عن الله تبارك وتعالى قال ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من ناري
٥ وعن والده عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما قبض الله نبيا حتى امره ان يوصي الى افضل عشيرته وان الله امرني ان اوصي فقلت
يا رب الى من فقال اوص يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب السابقة
وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق انبيائي ورسلي اخذت
مواثيقهم لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية ٥
وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن الكليني عن الحسين بن محمد بن عامر عن
معلى بن محمد عن جمهور العمي قال حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب قال سمعت ابا محمد
الوابشي رواه عن ابي الورد قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر يقول اذا كان يوم القيامة
وذكر الحديث الى ان قال فاذا راى رسول الله صلى الله عليه وآله من يصرف عن الحوض من محبينا اهل البيت
بكى فيقول الله عز وجل له ما يبكيك يا محمد فيقول لا ابكي لاناس من شيعة علي بن ابي
طالب اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب النار فيقول الله عز وجل له يا محمد قد وهبتهم لك

عن ذنوبهم والحفظ لهم ومن كانوا يتولون من ذريتك واورثتهم جنتك
وقد شفعتك فيهم واكرمتهم بذلك ه وعن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد
بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل
بن عمر عن الصادق ع قال قال امير المؤمنين في كلام له بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم
واتم عليهم النعم ورضي لهم اسلامهم اذ يقول يوم الولاية يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم اليوم
دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت اسلامهم ه وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن عامر القصباني عن ابان بن عثمان
الاحمر عن بريدة العجلي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول لما توفي نبي جعلت فاطمة
تلوذ برسول الله ص وتقول ابي اتحق فرد عليها جبرئيل فقال لها ربك يا مريم ان الله يقرئ فاطمة
السلام ويقول لها ان امهاتك في بيت من قصب كعابه من ذهب وعقله من ياقوت احمر بين آسية
ومريم بنت عمران فقالت فاطمة ان الله السلام ومنه السلام واليه السلام ه وعن ابيه
عن المفيد عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن سعد قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
العرزمي قال حدثنا المعلى بن هلال الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس عن رسول الله
ان الله عز وجل كلمه ليلة الاسراء فقال يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك
وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وهو بين يدي ربي

يحجب لالان تعالى ثم قال يا محمد انظر تحتك فنظرت فاذا ابواب السماء قد فتحت
ونظرت الى علي وهو رافع راسه الي فكلمني وكلمته ه وعن ابيه عن المفيد قال اخبرني
ابو بكر محمد بن العلي الجعابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن كنانة قال
حدثنا الحسين بن علي بن الحسين الحجبي قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمرو بن شمر
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله ص ان جبرئيل نزل علي فقال ان الله يامرك ان تقوم بتفضيل
علي بن ابي طالب خطيبا في اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويامر جميع الملائكة
ان تسمع ما تذكره والله يوحي اليك يا محمد ان من خالفك في امره فله النار
ومن اطاعك فله الجنة فامر النبي ص مناديا فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس
حتى علا المنبر فقال وذكر كلاما طويلا في [illegible] علي ثم من جملته اني مبلغكم عن الله
جل جلاله امرا في رجل اختصه من بعدي وهو النبي المنتجب ان الله من هذه الامة
واصطفاه وفضله بالنهي الذي وفضله بالتبليغ عني وخصه بالتبليغ عني وخصه
بالوصية وغفر لشيعته وانه عز وجل يقول من عاداه فقد عاداني ومن والاه
فقد والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه عصاني ومن ابغضه ابغضني
ومن اذاه اذاني ومن احبه احبني ومن اراده ارادني ومن كاده كادني ومن نصره

نفرتي وذكر الحديث الى ان قال فنزل جبرئيل ع وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك
جزاك الله عن تبليغك خيرا فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك و
ارضيت المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به يا محمد قل
في كل اوقاتك الحمد لله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۵ وعنه قال اخبرنا
ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن علي الدعبلي قال حدثنا
ابو الحسن علي بن دعبل بن علي الخزاعي قال حدثنا علي بن موسى الرضا سنة ثمان
وسبعين ومائة عن ابائه عن علي بن الحسين قال حدثتني اسماء بنت عميس الخثعمية قالت
لما ولدت الحسن هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله يقرئك السلام ويقول لك
يا محمد علي منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدك فسم ابنك باسم ابن هرون
قال وما اسمه يا جبرئيل قال شبر قال وما شبر قال الحسن فسماه الحسن وذكر الحديث
۵ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل من آمن بي وبنبيي
وتولى عليا ادخلته الجنة على ما كان من عمل ۵ وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله من آمن بي وبنبيي وتولى عليا ابن ابي طالب ادخلته
الجنة على ما كان من عمله ۵ وروى الشيخ محمد بن فهد في عدة الداعي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال سمعت محمدا يقول ان الله عز وجل يقول يا عبادي اوليس من له اليكم حوائج كبار

لا تجحدون

لا تجحدون بها الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق اليكم تقضونها كرامة لشفيعها الا
فاعلموا ان اكرم الخلق علي وافضلهم لدي محمد واخوه علي ومن بعده الائمة الذين هم
الوسائل الى الله الا فليدعني من همته حاجة يريد نفعها او دهمته داهية يريد كشف
ضررها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين اقضها له احسن ما يقضيها من تستشفعون اليه
باحب الخلق اليه ۵ وروى الشهيد الثاني في ادار المفيد والمستفيد عن تفسير العسكري
قال علي بن الحسين عليهما السلام اوحى الله الى موسى حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا رب كيف
افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلئن ترد آبقا عن بابي او ضالا عن فنائي افضل لك من عبادة مائة
سنة صيام نهارها وقيام ليلها قال موسى ومن هذا العبد الآبق منك قال العاصي
المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام زمانه تعرفه والغائب عنه بعد ما عرفه
والجاهل بشريعة دينه تعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به الى مرضاته
۵ وروى الشيخ العالم الجليل رجب البرسي في كتابه الموسوم بمشارق انوار اليقين
في حقائق اسرار امير المؤمنين ع قال في الحديث القدسي يقول الله سبحانه ولاية علي
حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وقال ان الله عز وجل قال لموسى ليلة الخطاب
يا ابن عمران اني لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي ومحبتي
وقطع نهاره بذكري وعرف حقي وحق اوليائي ائمة النبي لاجلهم خلقت سمواتي وارضي وجنتي

وناديت محمداً وعترته فخرجوا فيهم وعرفتهم وجعلت لهم الحجب على ما صنعت الظلمة
نوراً واعطيته قبل السؤال واجبته قبل الدعاء ٥ قال الصدوق وهب بن منبه قال ان
موسى لما سمع الخطاب وجد كل شجرة ومدرة في الطور ناطقة بذكر محمد وعترته فقال يا رب
اني لا ارى شيئاً مما خلقت الا وهو ناطق بذكر محمد وعترته فقال الله تعالى يا ابن عمران اني
خلقتهم قبل الانوار وجعلتهم خزانة الاسرار يشاهدون انوار ملكوتي وجعلتهم
خزانة انوار حكمتي ومعدن حجتي ولسان امري وكلمتي خلقت الدنيا لاجلهم والآخرة فقال
رب فاجعلني من امة محمد فقال يا ابن عمران اذا عرفت فضل محمد واوصيائه وعرفت حقهم
وامنت بهم فانت من امته ٥ قال وان الله سبحانه يقول لعبادي من كانت له اليكم حاجة
فسألكم بمن تحبون اجبتم دعاءه الا فاعلموا ان احب عبادي الي واكرمهم لدي محمد
وعلي حبيبي ووليي فمن كانت له الي حاجة فليتوسل الي بهما فاني لا ارد سؤال سائل
سألني بهما وبالطيبين من عترتهما فمن سألني بهم فاني لا ارد دعاءه وكيف ارد
دعاء من سألني بحبيبي وصفوتي ووليي وحجتي وروحي ونوري وآيتي وبابي ورحمتي
ووجهي ونعمتي الا واني خلقتهم من نور عظمتي وجعلتهم اهل كرامتي وولايتي فمن سألني
بهم عارفاً بحقهم ومقامهم وجبت له مني الاجابة وكان ذلك حقاً علي ٥ فاتى فمن ذلك
ما رواه وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء ناداني ربي جل

يا محمد

يا محمد اني اقسمت بي واني انا الله لا اله الا انا ان ادخل الجنة جميع امتك الا من ابى فقلت
رب من يأبى دخول الجنة فقال الذي اخترتك نبياً واخترت علياً ولياً فمن ابى عن ولايته
فقد ابى دخول الجنة لان الجنة لا يدخلها الا محبه وهي محرمة على الانبياء حتى
تدخلها انت وعلي وفاطمة وعترته وشيعتهم فسجدت لله شكراً ثم قال لي يا محمد
ان علياً هو خليفة بعدك وان قوماً من امتك يخالفونه وان الجنة محرمة على من
خالفه وعاداه فبشر علياً ان له هذه الكرامة فقلت يا رب اخرج من صلبه احد عشر نقيباً
منهم سبط يصلي خلفه المسيح بن مريم يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً
وظلماً فقلت رب متى يكون ذلك قال اذا رفع العلم وكثر الجهل وكثر القراء وقل العمل
والفقهاء وكثر الشعراء وكثر بعد والقضاة واكتفوا الرجال بالرجال والنساء
بالنساء وصار الامناء خونة واعوانهم ظلمة فهناك اظهر خسفاً بالمشرق وخسفاً
بالمغرب ثم يظهر القبال بالمشرق ثم ان اوصل ذلك كله الى علي وصلته
اليه عن امر الله قال عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه لعلي يا علي بشرني جبرئيل عن رب العالمين عز وجل
فقال يا محمد بشر اخاك علياً باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه ٥ فالاول
ما رواه محمد بن يعقوب الكليني عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه

امير المؤمنين عن محمد خاتم النبيين عن جبرئيل الامين عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله
انه قال يا محمد قل انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم انبياء
واصطفيت من الكل محمدا وجعلته حبيبا وصفيا ورضيا وبعثته الى خلقي واصطفيت
له عليا وايدته به وجعلته امينه ووصيه وخليفتي على خلقي ووليي على عبادي يبين
لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي عن الضلالة وبابي منه اوتي وبيتي الذي
من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من لجا اليه حصنته من مكروه الدنيا
والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي على اهل السماوات
والارض وعلى جميع من بينهم من خلقي فلا اقبل عمل عامل الا بالاقرار بولايته
مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة في عبادي ونعمتي خلقت بها لهم اقسمت انه لا
يتولاه عبد من عبادي الا زحزحته عن ناري وادخلته جنتي ولا يعدل عنه ولا ينتقيه
الا من ابغضه وادخلته ناري * وعن ابن عباس في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام جاء
فسجل النبي فقبله وسجد فقال يا رسول الله فقال لما اشرف علي ناداه الله تبارك وتعالى
هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على خلقي واميني على عبادي اقول اكثر الناس سينكرون هذا
الحديث ويقولون كيف يقول الله تعالى هنيئا مريئا وهو كذلك قد قال الله تعالى لجميع المؤمنين
هنيئا مريئا في قوله كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون وفي قوله فان طبن لكم عن شيء

منه

منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا فكيف يعجب ان يقال ذلك لاحاد المؤمنين ولا يعجب ان يقال
مثل لامير المؤمنين هذا ملخص كلام الحافظ البرسي * قال وعنه عن النبي انه قال ليلة
اسري بي الى السماء وجدت اسم علي مقرونا باسمي في اربع مواضع لاول وجدت على صخرة بيت
المقدس مكتوبا لا اله الا انا وحدي لا شريك لي محمد رسولي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته به
فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب ولما انتهيت الى العرش وانتهيت اليه
وجدت مكتوبا على قائمته لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره
ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما ان انتهيت
الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي
ايدته بوزيره علي ونصرته به قال فلما انتهيت الى الجنة وجدت مكتوبا عليها لا اله
الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره علي ونصرته به الا انه قد سبق
على انه مستبد ومستولي مع اني قد بحثته وخلقته اربعة اشياء فعلها
* قال وعنه قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل الله يا اهل الموقف اين
علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق به في الدنيا
بر اليوم الا من ائتم بامام فليتبعه اليوم ليذهب الى حيث يذهب * قال وعن ابن
عباس من حديث القدسي عن الرب تعالى انه يقول لهم الا علي ما خلقت جنتي * قال وعن

ابن محبوب عن ابي عبد الله عم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت الذي احتج الله بك على خلقه يوم قال

الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد نبيكم قالوا بلى وقال علي امامكم ٥ وروى الشيخ

الاجل عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القسم الطبري في كتاب بشارة المصطفى لشيعة

المرتضى قال اخبرني الشيخ ابو محمد الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه

الحسن عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا احمد بن يحيى القطان

قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا هرون بن اسحق الهمداني قال حدثنا

عبدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلا قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله

بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لعلي بن ابي طالب يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي الا ان

وصاحبي ربي ليلة اسري بي الى السماء فقط وكلمني ربي الا قال يا محمد اقرأ عليا مني السلام وعرفه انه

امام اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك هذه الكرامة يا علي ٥ وقال حدثنا

الفقيه ابو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي وقراءة عليه في ... بن مهران الري

في سنة عشرة وخمسمائة قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد النيسابوري قال حدثنا

ابو محمد عبد الملك بن محمد بن ... يوسف بقراءتي عليه قال حدثني ابي قال حدثنا

ابو يعقوب يحيى ... بن احمد بن عمران الجبان قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن اسحق

قال حدثنا عبيد بن ... الرقي قال حدثنا محمد بن علي ... العطار قال حدثنا

الحسين

اصبغ بن الاشقر عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم فقال الحمد لله رب العالمين فاوحى الله اليه

حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان ان اخلقهما اذ اخلقك ما خلقتك قال الهي

فمتى يكونان وما اسمهما فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فرفع راسه فاذا على العرش

مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة اقسمت بعزتي ان

ارحم من تولاه واعذب من عاداه ٥ وبالاسناد عن ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري

قال اخبرنا ابو محمد بن الحسن بن احمد بن الحسين بقراءتي عليه قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد

بن علي الاهوازي قال حدثنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي قال حدثنا

ابو زرعة احمد بن محمد بن موسى الفارسي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن يعقوب البلخي

قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا الهيثم بن يحيى عن محمد بن عمر عن محمد بن هرون بن عمارة

عن ابيه عن انس بن مالك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نمشي حتى انتهينا الى العرقة

فاذا نحن بسدرة عادية لا نبات عليها فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها فاورقت الشجرة واثمرت

فقال يا انس ادع لي عليا فدعوته له فجاء حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايتهما

يتحدثان ويضحكان واذ نصب علي فاستنا فاذا انا بجام من ذهب مرصع بالياقوت

والجواهر وللجام اربعة اركان على كل ركن منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله

وعلى الثالث من الركن لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب حجة الله على الناكثين

والقاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب

وعلى الركن الرابع نحن المعتصمون بحبل الله الموالون لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا انا بالحمام

رطب عن قلبي لكن الرطب ولا ادان العنب فجبل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل بطن علي انا شبعا

ان تفعل كلام الحديث ۵ وبالاسناد عن ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري

قال اخبرنا ابو علي احمد بن الحسين الحافظ بقراءتي عليه قال حدثنا ابو الحسن

محمد بن احمد بقراءة عليه قال حدثني محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن الصفار

قال حدثني احمد بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثني علي بن المغيرة وعن محمد بن يحيى الجعفي

حدثنا محمد بن سهل العبسي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء وانتهيت الى حجب النور كلمني ربي جل جلاله فقال لي

يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلام واعلمه انه حجتي بعدك على خلقي به اسقي العباد الغيث

وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا ولامره فليأتمروا

وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم عندي في مقعد صدق وابيح لهم جناني والا تفعلوا

اسكنهم ناري مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي ۵ وبالاسناد عن ابي سعيد محمد بن

احمد النيسابوري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الخطيب النوري بقراءتي

عليه

عليه حدثني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البزاز ببغداد قال حدثنا احمد بن عبد الله

المزور الهاشمي بحلب حدثنا علي بن عامل القطان بنصيبين حدثنا محمد بن تميم الواسطي

حدثنا الحماني عن شريك عن سليمان الاعمش قال حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد

الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي بن ابي طالب

ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قول الله عز وجل القيا في

جهنم كل كفار عنيد وقال اخبرني جماعة منهم الشيخ ابو الفضل الفقيه وابو اليقظان

عمار بن ياسر رحمه الله ابو القاسم سعد بن عمار عن الشيخ الزاهد ابراهيم بن نصر الجرجاني

عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوي المرعشي الطبري وكتبته من كتابه بخطه

قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حمزة بن اسمعيل حدثنا

احمد بن الخليل حدثنا احمد بن عبد الحميد حدثنا سفيان عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد

عن ابن عباس قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قدم عليه جعفر من الحبشة ومعه جارية

فاهداها الى علي فدخلت فاطمة فرأت رأس علي في حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما

يلحق المرأة على زوجها فمضت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو عليا فنزل جبرئيل عليه السلام الى النبي

فقال يا محمد الله يقرأ عليك السلام ويقول لك هذه فاطمة اتتك تشكو عليا

فلا تقبل منها فلما دخلت فاطمة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي الى بعلك فقولي له ارغم انفي

رضاك فرجعت فقالت له ذلك فقال يا فاطمة شكوتني الى رسول الله صلى الله عليه وآله واحياه من رسول الله

اشهد الله يا فاطمة ان هذه الجارية لوجه الله حرة في مرضاتك وكان مع علي خمسمائة درهم

فقال وهذه الخمسمائة درهم صدقة على فقراء المهاجرين والانصار في مرضاتك قال

فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد الله يقرأ عليك السلام ويقول لك بشر علي بن ابي طالب اني

قد وهبت له الجنة بحذافيرها بعتقه الجارية في مرضاة فاطمة فاذا كان يوم القيمة

يقف على باب الجنة فيدخل الجنة من يشاء برحمتي ويمنع منها ما يشاء بغضبي وقد وهبت له

النار بحذافيرها بصدقته الخمسمائة درهم على الفقراء في مرضاة فاطمة فاذا كان يوم

القيمة يقف على باب النار فيدخل النار من يشاء بغضبي ويمنع من يشاء عنها

برحمتي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بخ بخ ومن مثلك يا علي وانت قسيم الجنة والنار ٥ ورواه ابن بابويه

في كتاب العلل عن ابيه عن سعد بن الحسين عن [illegible] عن وكيع عن محمد بن اسماعيل عن اسرائيل

عن ابي صالح عن ابي ذر قال كنا [illegible] جعفر بن ابي طالب مهاجرين في بلاد الحبشة ثم ذكر نحوه

وعن ابي محمد الحسن بن يحيى بن بابويه عن عمه عن ابي جعفر محمد بن عثمان ابي سعيد عن ابيه قال

قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن

محمد الثقفي قال حدثنا ابو جنادة [illegible] بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي

يا علي عجيب ممن تولى الى ان قال فيأتي النداء من قبل الله جل جلاله اين خليفة

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول علي ها انا ذا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة

ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة والنار ٥ وعن ابي علي الطوسي عن ابيه عن المفيد

قال اخبرنا المظفر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا

احمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازي عن ابيه عن محمد بن عمر

بن محبوب عن علي بن [illegible] ابا الوضاح عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان

رسول الله قال لعلي انت الذي احتج الله بك في ابتدائه الخلق حيث اقامهم اشباحا

فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسول الله قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق الا نفرا قليلا وهم

اصحاب اليمين ٥ وروى الشيخ الثقة الجليل محمد بن علي الخزاز القمي في كتاب الكفاية

في النصوص على عدد الائمة قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا

ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلثمائة قال

قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني عامر بن كثير البصري قال حدثنا عثمان بن

محمد بن ابي شعيب الحراني قال حدثني مسكين بن بكير ابو بسطام عن شعبة بن الحجاج

عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال حدثنا محمد بن حميد بن محمد بن نعيم السمرقندي

قال حدثني ابو النضر محمد بن مسعود العياشي عن يوسف بن السخت البصري قال حدثنا منجاب بن الحرث

قال حدثنا محمد بن يسار عن محمد بن جعفر غندر عن هشام بن زيد عن انس بن مالك وذكر
حديثا من جملته ان قال قال رسول الله صلى الله عليه لما عرج بي الى السماء [illegible] عني جبرئيل فقلت حبيبي
جبرئيل افي مثل هذا المقام تفارقني فقال يا محمد اني لا اجوز هذا الموضع فتحترق اجنحتي
ثم زج بي في النور ما شاء الله فاوحى الله الي يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة
فاخترتك منها فجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانية فاخترت منها عليا فجعلته وصيك ووارث علمك والامام بعدك واخرج من اصلابكما
الذرية الطاهرة والائمة المعصومين خزان علمي فلولاكم ما خلقت الدنيا ولا الآخرة
ولا الجنة ولا النار يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب فنوديت يا محمد ارفع راسك
فرفعت فاذا انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة يتلألأ من بينهم كأنه
كوكب دري فقلت يا رب من هؤلاء ومن هذا فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك
المطهرون من صلبك وهذا الحجة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا ويشفي صدور
قوم مؤمنين ۝ وقال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا رجاء بن يحيى
العبرتائي الكاتب قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
لما عرج بي الى السماء رأيت مكتوبا على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي

ونصرته

ونصرته بعلي ورأيت اثني عشر اسما مكتوبا بالنور فيهم علي بن ابي طالب وسبطاي وبعدهما
تسعة اسامي عليا عليا عليا ثلاث مرات ومحمد ومحمد مرتين وجعفر وموسى والحسن
والحجة يتلألأ من بينهم فقلت يا رب اسامي من هؤلاء فناداني ربي جل جلاله
يا محمد هم الاوصياء من ذريتك بهم اثيب وبهم اعاقب ۝ وقال ابو المفضل حدثني
حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال حدثني اسحق بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال حدثني الاجلح الكندي
عن ابي امامة اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه لما عرج بي الى السماء رأيت مكتوبا
على ساق العرش بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ثم بعده
الحسن والحسين ورأيت بعده عليا عليا عليا ورأيت محمدا ومحمدا وجعفرا وموسى
والحسن والحجة اثنا عشر اسما مكتوبا بالنور فقلت يا رب اسامي من هؤلاء
الذين قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك والاخيار من ذريتك ۝ وقال
حدثنا علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا جعفر بن علي بن سهل
الدقاق قال حدثنا ابو ايوب بن عاصم الهمداني قال حدثنا حفص بن غياث عن زيد بن مكحول
عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لما عرج بي الى السماء وبلغت سدرة
المنتهى ناداني ربي جل جلاله فقال يا محمد قلت لبيك سيدي قال اني ما ارسلت نبيا

فانقضت ايام الاقام بالامر بعده وصيته فاجعل علي بن ابي طالب الامام والوصي
بعدك فاني خلقتكما من نور واحد وخلقت الائمة الراشدين من انواركما اتحب
ان تراهم يا محمد قلت نعم يا رب قال ارفع راسك فرفعت راسي فاذا بانوار الائمة بعدي
اثنى عشر نورا قلت يا رب من هؤلاء قال انوار الائمة بعدك امناء معصومون ۵
وقال اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله والمعافا بن زكريا ويحيى بن علي الدارمي قالوا حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن احمد بن علي بن مروان الكوفي
قال حدثنا الحسن بن منيع عن يزيد بن هرون قال حدثنا شيخنا وعلماؤنا
من عبد القيس وذكر حديث وقعة الجمل بطوله يقول فيه ونزلنا بواب الانطاكي في
بعض دور الهاشميين فدخلنا عليه ثلثين نفسا من شيوخ البصرة فسألناه ان
يحدثنا فكان مما حدث ان قال قال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش
فاذا مكتوب بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ايدته بعلي ونصرته به ورايت احد عشر
اسما مكتوبا من نور على ساق العرش بعد علي الحسن والحسين عليا عليا عليا ومحمدا محمدا
وجعفرا وموسى والحسن والحجة فقلت الهي وسيدي من هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت
اسماءهم باسمك فنوديت يا محمد هم الاوصياء بعدك والائمة فطوبى لمحبيهم والويل
لمبغضيهم ۵ وقال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى

المتوكل

المتوكل قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل
عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم انه لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي
وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من
النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي
وخالصتي ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته
وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم
يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي
او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان
الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر باياتي وكتبي ان قصدني حجبته
وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع ندائه وان دعاني لم استجب دعاءه
وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله
فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين ثم
علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم

محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن عليهم السلام ٥ وقال اخبرنا محمد
بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال اخبرنا احمد بن همام
قال اخبرنا احمد بن مابنداد قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء
اوحى الله جل جلاله اليّ فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها
فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من اسمي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية
فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له
اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت
ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني
حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتهم ما اسكنته جنتي ولا اظللته
تحت عرشي يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال عز وجل ارفع راسك فرفعت راسي فاذا
بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم في وسطهم كانه
كوكب دري قلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يحلل حلالي

ويحرم

ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك
من الظالمين والجاحدين والكافرين ٥ ورواه الصدوق في عيون الاخبار مثله ٥
وقال حدثنا علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا
عيسى بن موسى الهاشمي بسر من راى قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن علي عن ابيه
علي ع قال قلت يا رسول الله كم الائمة بعدك قال انت يا علي ثم ابناك الحسن والحسين
وبعد الحسين علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه
وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه
والحجة من ولد الحسن هكذا وجدت اسماءهم مكتوبة على ساق العرش فسألت الله تعالى عن ذلك فقال
يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون معصومون واعداؤهم ملعونون ٥ وقال اخبرنا
احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن العياشي قال حدثني عبد الله بن الحسن الشعراني قال
حدثني جدي عبد الله بن الحسن عن احمد بن عبد الجبار قال اخبرنا عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا
عمر بن حماد الابح قال حدثنا علي بن هشام بن البريد عن ابيه قال حدثني ابو سعيد
التيمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى
السماء نظرت فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته
بعلي ورأيت انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن

محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ورأيت
نور الحجة بينهم كأنه كوكب دري فقلت يا رب من هذا ومن هؤلاء فنوديت
يا محمد هذا نور علي وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين وهذا نور الأئمة
من بعدك من ولد الحسين عليهم السلام مطهرون معصومون وهذا الحجة الذي يملأ
الدنيا قسطا وعدلا ۝ وقال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله قال
حدثنا أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري قال حدثنا
أحمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا عبد الله بن شعيب قال حدثنا محمد بن زياد
السهمي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمران بن داود قال حدثنا محمد بن الحنفية
قال قال أمير المؤمنين سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله تبارك وتعالى لأعذبن كل رعية
دانت بطاعة إمام ليس مني وإن كانت الرعية في نفسها برة ولأرحمن كل رعية دانت
بطاعة إمام عادل مني وإن كانت الرعية في نفسها غير برة ولا تقية ۝ وفيه النص على
الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ۝ وروى هذا المعنى أبو جعفر بن بابويه في عقاب الأعمال
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
عز وجل لأعذبن كل رعية في الإسلام أطاعت إماما جائرا ليس من الله وإن كانت الرعية

في أعمالها

في أعمالها برة تقية ولأعفون عن كل رعية في الإسلام أطاعت إماما هاديا من الله
وإن كانت الرعية في أعمالها ظالمة مسيئة ۝ ورواه الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال قال
الله عز وجل لأعذبن كل رعية دانت بولاية إمام جائر ليس من الله وإن كانت في أعمالها
برة تقية ولأعفون عن رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام من الله وإن كانت
الرعية في أنفسها ظالمة مسيئة ۝ ورواه البرقي في المحاسن عن أبيه عن ابن محبوب
ببقية السند ۝ وقد تقدم في باب معنى حديث حفص بن غياث قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول كان فيما ناجى الله تبارك وتعالى به موسى بن عمران أن قال له يا موسى
لا أقبل الصلاة إلا ممن تواضع لعظمتي وألزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري
ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حقي وحق أوليائي وأحبائي فقال موسى يا رب تعني
بأوليائك وأحبائك إبراهيم ويعقوب فقال الله عز وجل هم كذلك يا موسى
إلا أني أريد من من أجله خلقت آدم وحواء والجنة والنار فقال موسى يا رب
ومن هو قال محمد أحمد شققت اسمه من اسمي لأني أنا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني
من أمته فقال يا موسى أنت من أمته إذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة أهل بيته
إن مثله ومثل أهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها

الرعية ٣

فمن عرفهم وعرف حقهم جعل الله له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيب فيما ان

يدعونه واعطيته قبل ان يسألني بحقه ه وفي تفسير الامام ابي محمد الحسن بن علي

العسكري عن الائمة عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال يا عبادي

اعملوا افضل الطاعات واعظمها ه لاسامحكم وان قصرتم فيما سواها واتركوا اعظم

المعاصي واقبحها لئلا اناقشكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات توحيدي

وتصديق نبيي والتسليم لمن ينصبه من بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين

من نسله وان اعظم المعاصي عندي الكفر بي وبنبيي ومنابذة ولي محمد بعده

علي بن ابي طالب واوليائه من بعده فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى

والشرف الاشرف فلا يكونن احد من عبادي آثر عندكم من محمد وبعده من اخيه

علي وبعدهما من ابنائهما القائمين بامور عبادي بعدهما فان من كان ذلك عقيدته

جعلته من اشرف ملوك جناني واعلموا ان ابغض الخلق الي من تمثل بي وادعى ربوبيتي

وابغضهم الي بعده من تمثل بمحمد فنازعه نبوته وادعاها وابغضهم الي بعده

من تمثل بوصي محمد فنازعه محله وشرفه وادعاها وابغضهم الي بعد هؤلاء

المدعين لما هم به لسخطي متعرضون من كان لهم على ذلك من المعاونين وابغض الخلق

الي بعد هؤلاء من كان بفعلهم من الراضين وان لم يكن لهم من المعاونين كذلك

احب

احب الخلق الي القوامون بحقي وافضلهم لدي واكرمهم علي محمد سيد الورى واكرمهم منزلة

وافضلهم بعده علي اخو المصطفى المرتضى ثم من بعده القوامون بالقسط

الحق وافضل الناس بعدهم من احبهم وابغض اعداءهم وان لم يمكنه معونتهم ه

روى الشيخ الثقة الجليل ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب كامل الزيارات

عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد

عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قيل له ان الله مختبرك في ثلث لينظر كيف صبرك قال اسلم

لامرك يا رب ولا قوة لي على الصبر الا بك فما هن قيل له اولهن الجوع والاثرة

على نفسك واهلك لاهل الحاجة قال قبلت يا رب ورضيت وسلمت ومنك

التوفيق والصبر واما الثانية فالتكذيب والخوف الشديد وبذلك مهجتك في

محاربة اهل الكفر بمالك ونفسك والصبر على ما يصيبك منهم من الاذى ومن اهل

النفاق والالم في الحرب والجراح قال يا رب قبلت ورضيت ومنك التوفيق والصبر

واما الثالثة فما يلقى اهل بيتك من بعدك من القتل اما اخوك علي فيلقى من امتك الشتم

والتعنيف والتوبيخ والحرمان والجحد وآخر ذلك القتل فقال يا رب قبلت ورضيت

ومنك التوفيق والصبر واما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ حقها غصبا الذي تجعله

لها ونضربهم حامل ويدخل عليها جيبها بغير اذن يدخل فيها ثم يشق بطنها
وذلك ثم لا يجد مانعا وتطرح ما في بطنها من الضرب ويموت من ذلك الضرب
قلت انا لله قبلت يا رب وسلمت ومنك التوفيق والصبر ويكون لها من الخيل
ابنان يقتل احدهما غدرا ويسلب ويطرح تفعل به ذلك قال قبلت يا رب وانا
لله وانا اليه راجعون وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما ابنها الاخر فتدعوه
امة الى الجهاد ثم يقتلونه صبرا ويقتلون ولده من بعده ومن معه
من اهل بيته ثم يسبون حرمه فيستعين وقد مضى القضاء منه فيه بالشهادة
لمن معه ويكون قتله حجة على من في قطرها فتبكيه اهل السموات واهل الارضين
جزعا عليه وتبكيه ملائكة لم يدركوا نصرته ثم اخرج من صلبه ذكرا به انصر
شيعته عندي تحت العرش وفي نسخة اخرى ثم اخرج من صلبه ذكرا انتصر له به
وان شيعته عندي تحت العرش يملأ الارض بالعدل ويطبقها بالقسط يسير معه الرعب
يقتل حتى يشك فيه قلت انا لله وانا اليه راجعون فقيل ارفع راسك فنظرت
الى رجل من احسن الناس صورة واطيبهم ريحا والنور يسطع من بين يديه ومن فوقه
ومن تحته فدعوته فاقبل الي وعليه ثياب النور سيما كل خير حتى قبل بين عيني
ونظرت الى الملائكة قد حفوا به لا يحصيهم الا الله عز وجل فقلت يا رب لمن يغضب هذا

ولمن عنده هو كذا وقد وعدتني النظر فيهم فانا انتظره منك فهولاء اهلي واهل بيتي
وقد اخبرتني بما يلقون من بعدي ولو شئت لاعطيتني النظر فيهم على ما يقضي عليهم
قبلت ورضيت ومنك التوفيق والرضا والعون على الصبر فقيل اما اخوك فجزاؤه
عندي جنة المأوى نزلا بصبره افلج حجته على الخلائق يوم البعث واوليه حوض الكوثر يسقي منه
اولياءكم ويمنع منه اعداءكم واجعل جهنم عليه بردا وسلاما يدخلها ويخرج من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من المودة واجعل منزلكم في درجة واحدة في الجنة واما ابنك
المخذول وابنك المقتول صبرا فانهما مما ازين بهما عرشي ولهما من الكرامة سوى ذلك
مما لا يخطر على قلب بشر لما اصابهما من البلاء فعلي فتوكل ولكل من اتى قبره من الخلق من الكرامة
لان زواره زوارك وزوارك زواري وعلي كرامة زائري وانا اعطيه ما سأل واجزيه
جزاء يغبطه من نظر الى عظمتي اياه وما اعددت له من كرامتي واما ابنتك فاني اوقفها عند
عرشي فيقال لها ان الله قد حكمك في خلقه فمن ظلمك وظلم ولدك فاحكمي فيه بما احببت
اجيز حكومتك فيهم فتشهد العرصة فاذا وقف من ظلمها امرت به الى النار
فيقول الظالم وا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله ويتمنى الكرة ويعض الظالم على يديه
ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وقال حتى اذا
جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم

في العذاب مشتركون فيقول الظالم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون

لغيرك فيقال لهما الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها

عوجا وهم بالآخرة هم كافرون واول من يحكم فيه محسن بن علي ع في قاتله ثم في قنفذ فيؤتيان

هو وصاحبه فيضربان بسياط من نار لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها

الى مغربها ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان بها ثم يجثو

امير المؤمنين للخصومة بين يدي الله مع الرابع ويدخل الثلاثة في جب فيطبق عليهم

لا يراهم احد ولا يرون احدا فيقول الذين كانوا في ولايتهم ربنا ارنا اللذين اضلانا

من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال الله عز وجل لن ينفعكم

اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فعند ذلك ينادون بالويل والثبور ويأتيان

الحوض فيسألان عن امير المؤمنين ومعهم حفظة فيقولان اعف عنا واسقنا وخلصنا

فيقال لهما فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون

ارجعوا ظماء مظمئين فما شرابكم الا الحميم والغسلين وما تنفعكم شفاعة الشافعين

باب ما جاء في هذا المعنى من طريق العامة روى الخوارزمي في كتاب المناقب

قال ذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان قال حدثنا ابو محمد هرون

بن موسى عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم قال حدثني نجاج العطار

ابو

ابو نصر عن احمد بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله

فقال الله عز وجل حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا

ما خلقتك قال يا رب ايكونان مني قال يا آدم ارفع رأسك فانظر فرفع رأسه فاذا على العرش

لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر

حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي من عرفني ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني وان ادخل

النار من عصاه وان اطاعني **اقول** هذه بذاتها [illegible] ان محمدا وعليا علة خلق

الخلق وانه يجب معرفة حق علي ويحرم معصيته وانكار حقه ويستحق منكره اللعن والخيبة

ويجب طاعة علي ويحرم معصيته ووجه الاستدلال على ذلك واضح وكله من لوازم

الامامة وعلم [illegible] قال الخوارزمي وانبأني ابو العلاء الحسن بن احمد العطار

المقرئ حدثني الحسن بن احمد المقرئ اخبرني عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عمرو بن

سلم الحافظ وما كتبته الا عنه حدثني محمد بن الحسين بن [illegible] من اصل كتابه اخبرني

احمد بن الحسن الكوفي حدثني اسماعيل بن علية عن يونس عن عكرمة عن سعيد بن جبير عن ابي

الحمراء صاحب رسول الله ص رايت ليلة اسري بي مثبتا على ساق العرش اني غرست جنة عدن

محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي قال الخوارزمي وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد الله

بن علي الجهني قال قال رسول الله اوحي اليّ في علي ثلث انه سيد المؤمنين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين. اقول هذا نص صريح على انه افضل من جميع الصحابة
بل من جميع المؤمنين لقوله انه سيد المؤمنين ويدل على امامته لان السيد هو الامام والقائد
بمعنى واحد وصنف ابن المغازلي التفضيل المشار اليه الدال على الامامة لامتناع تقديم المفضول
على الافضل عقلا ونقلا وانظر المذكور او نقح دلالته ٥ قال الخوارزمي واخبرني
الشيخ الحافظ ابو بكر محمد بن نصر الزعفراني حدثني ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مخلد حدثني
ابو عبد الله الحسين بن علي بن بندار حدثني ابو محمد احمد بن الحسين بن محمد بن شاذان
حدثني ابو القسم عبد الله بن عامر الطائي حدثني ابي حدثني احمد بن عامر بن سليمان
حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني جعفر بن محمد
الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني
ابي الحسين بن علي الشهيد حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلام
قال قال رسول الله اتاني ملك فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك
قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت
والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل
الجنة وبهما يتزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والاخرين ٥

قال

قال اخبرنا مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اخبرنا ابو القسم
نصر بن محمد بن زيرك المقري اخبرنا والدي ابو بكر محمد حدثني ابو علي عبد الرحمن
بن محمد بن احمد النيسابوري حدثني احمد بن محمد بن عبد الله الناقد البغدادي من حفظه
ببغداد حدثني محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثني العلاء بن
الحسين الهمداني حدثني ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله
باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمني
ان قلت يا رب خاطبتني ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء لا اقاس
بالناس ولا اوصف بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك
فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك احب من علي بن ابي طالب ع
فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك ونقله عبد الحميد في كتابه صدر الائمة
موفق بن احمد اخطب خوارزم ههنا الا انه بعينه. اقول هذا يدل
دلالة واضحة على ان عليا افضل الناس بعد رسول الله لتضمنه انه احب الناس اليه
ويمتنع عقلا تقديم المفضول على الافضل فيثبت امامته ٥ قال الخوارزمي [illegible] شهردار بن
شيرويه بن شهردار الديلمي اخبرني ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني
حدثني ابو طاهر الحسين بن سلمة حدثني ابو الفرج الصابوني محمد بن احمد

الحسن بن علي بن عاصم القرشي حدثنا صهيب بن عباد حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل وقد نشر
جناحيه فاذا فيهما مكتوب على احدهما لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الاخر لا اله الا الله
علي الوصي اقول هذا اوضح دلالة وابين نصا كما تقدم ويترجح كونه من كلام
الله والا فمن كلام المؤمن ولمن نزل الينا فكونه مكتوبا على جناح جبرئيل صريح
الرسول ويتعين كاف في كونه حجة ونصا ه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن
نصر الزعفراني حدثنا ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مخلد الباقرحي حدثني
ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بنان حدثني ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن
محمد بن شاذان حدثني ابو القسم علي بن اسمعيل بن احمد بن عامر الطائي حدثنا ابي احمد بن عامر بن
سليمان حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني
ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين بن علي العابدين
حدثني ابي الحسين بن علي الشهيد حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين قال
امير المؤمنين قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كان يوم القيمة نودي من بطنان
يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب اقول
اما دلالة هذا على مدح علي وجلالة قدره وعظم شانه فلا ريب فيها ومع ذلك

دال

دال على امامته بعد الرسول بغير فصل وتقريره انه لا خلاف بين العلماء قاطبة
من المحدثين واهل السير والتواريخ ان عليا امتنع من بيعة ابي بكر وادعى الامامة
لنفسه ولزم منزله وفي بعض الروايات انه بقي على الامتناع ستة اشهر ثم بايع كرها
وقول هذا المنادي عن الله تعالى يوم القيمة يا محمد نعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب
على صحة دعواه للامامة بالضرورة ه قال اخبرنا ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري
اخبرني الاستاد ابو الحسن علي بن الحسين بن مردك الرازي اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن الحسين السمان
اخبرني ابو بكر محمد بن احمد المحاملي بقراءتي عليه سنة اثنتين وثمانين
وثلثمائة حدثنا ابو محمد عبد الرحمن حمدان بن عبد الرحمن المهرجاني بحلب حدثني
ابو بكر محمد بن ابراهيم الموسوي البصري نزيل حلب حدثنا ابو عثمان بن عبد الله القرشي
الشامي بالبصرة حدثنا يوسف بن اسباط عن مجالد الضبي عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر الغفاري
قال لما كان يوم البيعة لعثمان ذكر حديثا وفيه خطبة لعلي بن ابي طالب نفي فيها
هل تعلمون يا معاشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل اتى النبي فقال لا سيف الا
ذو الفقار ولا فتى الا علي قالوا اللهم نعم قال هل تعلمون ان رسول الله قال لما اسري بي
الى السماء السابعة للرفرف رفعت لي من حجب ونودي رسول الله اشباه
فلما رجع نادى مناد من قبل الله تعالى نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب

واستوصى به هل تعلمون ذالك فقام عبد الرحمن بن عوف من بينهم فقال اللهم نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله

اقول قوله لا تخفى الا على من هو في تفضيله على جميع الخلق الناسخ الفتوة ويلزم
من ذالك تفضيله عليهم في غيرها لان الامة على قولين فمن فضله في الفتوة دون غيرها
لزمه احداث قول ثالث وخرق الاجماع المركب اذ لا قائل بالفرق وهو الافضل هو الامام
كما تقدم وقد سبق تقرير الاستدلال ه قال انبانا في مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك
بن علي بن محمد الهمداني انبانا محمد بن الحسين بن علي المقري اخبرني محمد بن محمد بن احمد الحاصد
حدثني هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو الحسين علي بن الحسين بن محمد بن احمد حدثني
محمد بن ابي المفرج حدثني علي بن حماد الخشاب حدثنا علي بن الحسين حدثنا وكيع بن الجراح
حدثنا سليمن بن مهران حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي
حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على مبغضيهم لعنة الله اقول
لا ريب ان ما هو مكتوب على باب الجنة فهو من كلام الله او كتب باذنه ثم قوله علي حبيب الله
لا ريب انه كتب على باب الجنة مع علم الله انه يدعي الامامة والخلافة بعد الرسول صلى الله عليه وآله
بغير فصل ويمتنع مبايعة وكونه مع ذالك حبيب الله لا يصح الا لانه على الحق وبعده
وبطلان دعوى غيره لها وكذا القول في فاطمة والحسنين عليهم السلام ودعواهما لها

ومحاربة

ومحاربة معاوية وابنه عليهما وكونهما مع ذالك صفوة الله دال على امامتهما
وبطلان دعوى غيرهما كما تقدم ويستفاد من آخر الحديث تحريم بغضهم ووجوب نقيضه
ووجوب تصديقهم في دعاويهم المذكورة والله اعلم ه وقال اخبرني شهردار بن شيرويه بن شهردار
الديلمي عن ابيه عن ابي الحسن الميداني عن ابي محمد الحلال عن محمد بن عبد الله بن المطلب عن محمد بن
الحسين بن نعيم بالطائف عن عبد الرحمن بن المنهال بن بحر عن عبد الله بن حميد عن موسى بن يحيى
اسمعيل عن ابيه اسمعيل بن موسى عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل من عند الله عز وجل بورقة آس خضراء
مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على خلقي فبلغهم ذالك عني
اقول تقدم تقرير الاستدلال بمثله ه وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي
بن عثمن الكراجكي ره وهو من علمائنا في الجزء الثالث من كنز الفوائد قال
حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي من كتابه الذي
سماه بايضاح دقائق النواصب وهذا كتاب جمع فيه مائة منقبة لامير المؤمنين مما رواه
من طريق العامة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله قال حدثني محمد بن القسم
قال حدثني عباد بن يعقوب قال حدثني عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما استقر

العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا قامت السموات والارض الا بان كتب فيها
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي امير المؤمنين وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء و
اختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال انا المحمود
وانت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع خلقي وبريتي فانصب عليا علما لعبادي
يهديهم الى ديني يا محمد اني قد جعلت عليا امير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه
عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني قد جعلت عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته
ومن عصاه استحقرته ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخلق
اجمعين اقول دلالة هذا الحديث الشريف على المقصود اوضح من ان يحتاج الى
بيان ويمكن الاستدلال به في اثني عشر موضعا لا يخفى على من اعتبرها ه قال اخبرنا
ابو الرجا محمد بن علي بن ابي طالب البلدي قال اخبرنا ابو المفضل قال اخبرنا احمد بن محمد
بن مخلد ابو الطيب بحضرة الرهبا بالكوفة قراءة عليه قال حدثنا محمد بن سنان عن
عبد الرحمن الاودي قال حدثنا غوث بن مبارك الخثعمي قال حدثنا حماد بن يعلى الثمالي
عن علي بن الحزور عن صالح بن ميثم عن زاذان عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال هبط علي جبرئيل يوم احد وقد انهزم المسلمون ولم يبق غير علي وقد قتل الله
على يديه من المشركين من قتل فقال جبرئيل يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول اللات اخبر

علي

عليا اني عنه راض واني آليت على نفسي ان لا يحبه عبد الا احببته ومن احببته
لم اعذبه بناري ولا يبغضه عبد الا ابغضته ومن ابغضته فما له في الجنة من نصيب
قال وهبط علي جبرئيل يوم الاحزاب لما قتل علي بن ابي طالب عمروا فاتى رسول الله فقال يا احمد
ان الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك اني افترضت الصلوة على عبادي
فوضعتها عن العليل الذي لا يستطيعها وافترضت الزكوة فوضعتها عن المقل
وافترضت الصيام فوضعته عن المسافر وافترضت الحج فوضعته عن المعدم ومن لا يجد
السبيل اليه وافترضت حب علي بن ابي طالب ومودته على اهل السموات والارض واهل
فلم اعذر فيه احدا فمر امتك ان يحبه فمن احبه فبحبي وحبك احبه ومن ابغضه
فببغضي وبغضك ابغضه لمحب اقول وهذا واضح الدلالة على وجوب محبة علي
وتحريم بغضه وان من احبه لا يدخل النار ولا يخلد فيها وان من ابغضه لم يدخل
الجنة وان الله يحب من احبه ويبغض من ابغضه وان حبه ومودته فرض على اهل
السموات والارض بل اوجب من جميع الفرائض وهو دال على الامامة بل على ما فوق
واعلم لما تقدم تقريره في الجزء الرابع من كنز الفوائد ه قال حدثنا الشيخ الفقيه
ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي من كتابه الذي سماه بايضاح دقائق النواصب
ما رواه من طريق العامة حدثنا الحسن بن ابراهيم البغدادي قال حدثنا محمد بن

يعقوب الامام قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن يحيى عن ابن ... قال
جاء رجل الى النبي ص فقال اهلكني حب علي بن ابي طالب فقال حتى اسأل جبرئيل
فسأله فقال حتى اسأل اسرافيل فارتفع جبرئيل فسأله فقال حتى اسأل رب العزة فارتفع
الى اسرافيل ثم الى جبرئيل يقرأ على محمد السلام ويقول له انت مني حيث شئت انا وعلي
منك حيث انت مني ومحبو علي منه حيث علي منك اقول قوله علي
منك حيث انت مني يقتضي لبسنده المطلوب لا يخفى وتدل على صحة الدعوى السابقة
لما سلف بيانه ولاستحالة ابتهاج الحكم المتقيد على الله تعالى ه في كتاب الكشف ... وروى
العامة من طريق آخر اخبرني ابو المرجى البلدي قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني الكوفي قال حدثني الحسين بن علي بن نعيم بن سهل بن ابان بن محمد البغدادي
وكان مجاورا بمكة سمعته منه بالطائف قال حدثنا علي بن الحسين بن بشير الكوفي
قال حدثنا محمد بن [illegible] حدثنا [illegible] مفضل بن عمر الجعفي عن ابي خالد الكابلي عن سليم بن قيس الهلالي
عن عبد الله بن عباس قال جاء رجل الى النبي ص فقال اهلكني حب علي فقال انت
من احبه احبني ومن احبني احب الله ومن احب الله لم يعذبه فقال الرجل زدني
من فضل محبة علي فقال اسأل لك عنه جبرئيل فهبط جبرئيل [illegible]
رسول الله ص واخبره بقول الرجل فقال جبرئيل سأسأل عنه الله رب العزة تبارك وتعالى

له تقع ... الله عليه اقرأ محمدا خبري مني السلام وقل له انت مني حيث شئت
انا وعلي منك حيث انت مني ومحبو علي مني حيث علي منك قال الكركجي و...
تمام وفيه ان السائل كان اباذر رحمه الله ه وقال الشيخ الاجل رجب الحافظ البرسي في كتابه
روى صاحب الكشاف من احاديث الفقيه عن النبي ص انه قال لادخلن الجنة من اطاع عليا
وان عصاني ولادخلن النار من عصاه وان اطاعني اقول هذا صريح في وجوب طاعة علي
... بعصمته وصحة دعواه للامامة بعد النبي ص بلا فصل ووجوب نصبه لانه
وان طاعة الله لا تقبل ممن عصى عليا وقوله وان عصاني اما تفضلا منه تعالى
ووعدا واما مشروطا بوجود التوبة واما بعد انتهاء عذابه يعني لا يخلد في النار
وهو دال ايضا على ما تقدم من التفضيل الذي لم يوجد في غيره مثل هذا النص الجليل
النبي رواه من لا يتهم مثله والافضل هو الامام لقبح تقديم المفضول عليه
ه قال الحافظ البرسي ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي مرفوعا الى جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله ص مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي
اخوه ووصي الله ولاية على الله قبل خلق السموات والارض بالفي عام من سره
ان يلقى الله وهو عنه راض فليوال عليا وعترته فهم الحجج واولياء وخلفائي
واحبائي اقول اي نص ابين من هذا واي تصريح اوضح منه حيث نص ... على عليا

اخو رسول الله ص وان عليا ولي الله ولا نخ لما ان يكون كتب هذا على باب الجنة ولم
الرسول يبلغه حيث انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى مع علم الله ان
عليا يمنع من بيعة ابي بكر ستة اشهر ويدعي الامامة لنفسه او مع علم الله تعالى
لا سبيل الى الثالث فتعين الاول وكونه مع ذلك ولي الله دليل على صحة دعواه
وثبوت امامته وخلافته وتضمن الحديث ايضا ان الله اخذ ولايته على الناس وان
ولايته على عزته وجنته وانهم احباء الله واولياءه وخلفاءه واحباؤه وهو نص
صريح على امامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام بالنص المذكور وغيره بل من نظر الى هذا اللفظ
خصوصا قوله خلفائي فانه فرض من ان يحتاج الى بيان الدلالة قال الحافظ
البرسي وروى الخوارزمي في مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص جائني جبرئيل
فنشر جناحيه فاذا على احدهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي وعلى الاخر لا اله الا الله
علي الوصي وعلى باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ص علي ولي الله اخو
رسول الله قبل خلق السموات والارض بالفي عام ه قال ومن ذلك ما رواه ابو بكر
بن الخطيب مرفوعا الى ابن عباس قال على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله ص علي ولي الله فاطمة خيرة الله الحسن والحسين صفوة الله على محبيهم رحمة الله
وعلى مبغضيهم لعنة الله اقول قد تقدم الكلام على امثال هذين الحديثين

مع انهما

ولا انهما اظهر من ان تبين وكونهما من احاديث القدسي لا يمنع وان لم يتعين وهما حجة
على كل حال كما لا يخفى والله اعلم ه وروى الشيخ العالم عز الدين عبد الحميد بن ابي
الحديد المعتزلي اصولا الحنفي فروعا في كتاب شرح نهج البلاغة عن رسول الله ص ان الله
عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع ان عليا امام اوليائي
ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه
اطاعني فبشره بذلك فقلت يا رب قد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته فان
يعذبني فبذنوبي لم يظلم شيئا وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي وقد دعوت له
فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله قد فعلت ذلك به
غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي فقلت رب اخي وصاحبي
قال انه قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ذكره ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء
عن ابي برزة الاسلمي ثم رواه باسناد اخر وبلفظ اخر عن انس بن مالك عن رسول الله ص انه
قال ان رب العالمين عهد الي في علي عهدا انه راية الهدى ومنار الايمان وامام
اوليائي ونور جميع من اطاعني ه رواه احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام
قال وفي المسند عن رسول الله ص قال انا اول من يدعى به يوم القيمة الان فاقوم فينادي
مناد من العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي قال المكان ليلة

بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يستقي لنا الماء فاحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم اتى بئرا
بعيدة القعر فنزل فيها فاوحى الله الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تاهبوا لنصر
محمد واخيه وحزبه الحديث رواه احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي اقول
فهذه الاحاديث الشريفة صريحة في ان عليا امام الاولياء وهو المطلوب
وزيادة ودلت على ان عليا نور المطيعين وانه الكلمة التي الزمها الله المتقين
وان من احبه احب الله ومن اطاعه اطاع الله فيلزم وجوب محبة علي وفرض
طاعته وتحريم بغضه ومخالفته وان الله قد جلا قلب علي وجعل [illegible]
وان عليا راية الهدى ومنار الايمان وامام الاولياء ونور جميع المطيعين وانه
اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وانه نعم الاخ وان الملائكة امروا بنصره وهذه المقامات السنية
الرفيعة والمطالب المنيعة الثابتة بالنصوص الصريحة والاخبار الصحيحة
التي لا ينبههم نافلوها وجميع ما ذكر من لوازم الامامة وملزوماتها ونقل
جماعة من العلماء عن ابن شيرويه الديلمي انه روى في كتاب الفردوس عن حذيفة بن
اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا
فضله سمي امير المؤمنين وادم بين الروح والطين قال الله تعالى واذ اخذ ربك
من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا

بلى فقال الله تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم ونقلوا عن الثعلبي انه روى
في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد
الهجرة خلف علي بن ابي طالب لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده وامره ليلة الغار
وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه الحديث فاوحى الله تبارك وتعالى
الى جبرئيل وميكائيل اني قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الاخر
فايكما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختار كلاهما الحيوة فاوحى الله اليهما الا كنتما مثل عبدي
علي اخيت بينه وبين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحيوة
اهبطا اليه فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عند راسه وميكائيل
فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك ملائكة السماء فانزل الله على رسوله وهو متوجه الى المدينة
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله رواه ابو حامد الغزالي
في كتاب احياء علوم الدين في الكتاب السابع من ربع المهلكات في بحث ايثار
النفس اقول في هذين الحديثين دلالة على ثبوت امامة علي وانه امير المؤمنين
وافضل الناس بل افضل الخلق بعد محمد حتى الملائكة كما هو واضح من البين
ودلالة ذلك على اصل المطلوب واضحة ايضا وروى الشيخ الجليل ابو الحسن علي
بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي في كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة نقلا من كتاب كفاية

الطالب في مناقب علي بن ابي طالب تأليف الشيخ الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن علي
العنبطي ببغداد والشريف ابو تمام علي بن ابي الفتح ابن الواثق بالله بالكرخ قالا
حدثنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البناطي ثنا عباد بن حميد
ثنا محمد بن عثمان بن ابي بهلول ثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر الرازي
عن الاعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي برزة قال قال رسول الله ان الله عهد
الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع فقلت قد سمعت قال ان
عليا راية الهدى وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك
فبشرته فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنبي
لم يظلمني شيئا وان يتم لي الذي وعدني فالله اولى بي فقلت اللهم اجل
قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله عز وجل قد فعلت ذلك به غير اني
مختصه بشيء من البلاء لم اختص به احدا من اوليائي فقلت يا رب اخي وصاحبي
فقال ان هذا شيء قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ٥ قال علي بن عيسى
ونقلت من كتاب كفاية الطالب وذكره صاحب كتاب بشارة المصطفى عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر في حديث يقول فيه فاذا راى رسول الله من يبغضه من شيعتنا ومحبينا

علي

على الحوض بكى وقال يا رب شيعة علي فيبعث اليه ملكا فيقول له ما يبكيك فيقول يا رب
كيف لا ابكي لاناس من شيعة علي بن ابي طالب لم يردوا حوضي قال فيقول الله
تبارك وتعالى قد وهبتهم لك يا محمد وصفحت عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن كانوا يتولون
من ذريتك وجعلتهم في زمرتك واوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك واكرمتك
بذلك اقول تقدم وجه الاستدلال بمثل هذين الحديثين في المطلوب ٥
وروى علي بن عيسى ايضا نقلا من كتاب اليقين باختصاص علي بامرة المؤمنين للسيد
علي بن طاوس نقلا من كتاب المناقب لابي المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي مرفوعا
الى علي قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى سدرة
المنتهى وقفت بين يدي ربي فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال قد
بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قلت رب عليا قال صدقت فهل اتخذت
لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قلت اختر لي
فان خيرتك خيرتي فقال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا
ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد
علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك الحديث

٥ وفي كتاب عبد المحمود وهو تأليف السيد رضي الدين علي بن طاوس واسمه كتاب
الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف نقلا من كتاب ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه الحافظ الثقة
عند اصحاب المذاهب الاربعة قال حدثني احمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا
عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي ابو احمد حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي حدثنا
عبد الرحمن بن صالح الازدي حدثنا علي بن هاشم بن البريد حدثنا جابر بن يزيد
الجعفي عن صالح بن ميثم عن ابيه عن ابن عباس قال قلنا له يا ابن عباس اخبرنا عن علي
بن ابي طالب في الآخرة قال لقد تنازع اصحاب رسول الله ص في حبه حتى سألنا رسول الله ص
فقال دعوني حتى اسأل الوحي فلما هبط جبرئيل سأله فقال سأسأل ربي
عز وجل عن هذا فرجع الى السماء ثم هبط الى الارض فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك
السلام ويقول احب عليا فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني
يا محمد حيث تكون يكون علي وحيث يكون علي يكون محبوه وان اجترحوا اقول
دلالة هذا الحديث على وجوب محبته علي وتحريم بغضه واضحة ويدل على ما ذكرناه
سابقا بالتفريق الذي اشرنا اليه وفي الكتاب المذكور نقلا من كتاب تفسير الثعلبي
قال وهو من قدماء المفسرين عندهم وثقاتهم قال لما كرهت سارة مكان هاجر
اوحى الله الى ابراهيم فقال انطلق باسمعيل حتى تنزل بيت التهامي يعني مكة

فاني

فاني ناشر ذريته على من كفر بي وجاعل منهم نبيا عظيما ومظهره على الاديان
وجاعل من ذريته اثني عشر عظيما وجاعل ذريته عدد نجوم السماء اقول
هذا نص من الله على الائمة الاثني عشر وتفسيره كما مر انه لا خلاف بين العلماء
كافة ان الائمة الاثني عشر ادعوا الامامة لانفسهم وادعاها لهم شيعتهم
في زمانهم وبعده وكونهم مع ذلك عظماء عند الله صريح في صحة دعواهم وهو المطلوب
وفي الكتاب المذكور من رواية رجال المذاهب الاربعة كما رواه عندهم صدر
الائمة اخطب خوارزم موفق بن احمد المكي في كتابه قال حدثنا فخر القضاة
نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان
قال انبأنا الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا
امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا
علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن زيد بن جابر عن سلامة عن ابي سلمى راعي رسول الله ص قال سمعت رسول الله ص
يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه
من ربه فقلت والمؤمنون فقال صدقت يا محمد من خلفت في امتك قلت خيرها
قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك

منها فشققت لك اسماً من اسمي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت
محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت علياً وشققت له اسماً من اسمائي فانا الاعلى وهو
علي يا محمد اني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده
من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندي
من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبداً من عبيدي عبدني
حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقر
بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال التفت عن يمين العرش فالتفت
فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
والمهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه
كوكب دري قال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة
الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي **اقول** دلالة هذا الحديث الشريف
على المقصود من اثبات امامة الاثني عشر عليهم السلام اوضح من جميع ما سبق وهو مستغن
بنصه عن بيان الدلالة وفي الكتاب المذكور قال ذكر بعض الحنابلة في كتاب سماه
نهاية الطلب وغاية السؤال وذكر فيه باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

اوحى

اوحى الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه وآله اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل
بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا **اقول** فهذه نبذة مما
رواه العامة اصحاب المذاهب الاربعة واثبتوه في مصنفاتهم واوردوه في كتبهم
من الاحاديث الصحيحة القدسية والنصوص الصريحة الجليلة الواردة عن الذات
المقدسة الالهية ولا ريب في بلوغها حد التواتر المعنوي وانها توجب لكل
منصف العلم اليقيني فكيف اذا انضم النصوص التي رووها والاخبار التي نقلوها
عن رسول الله صلى الله عليه وآله التي تضمنت نصه على علي بعد ذكر فضله والنص على الائمة من بعده
فانها لا تكاد تحصى ولا يمكن ان تجمع وتستقصى وقد الف العلماء في ذلك مصنفات
كثيرة جداً لا تحصى ايضاً فلينظر العاقل بعين الانصاف وليجتنب طريق البغي
والاعتساف وليعدل عن تقليد الآباء والاسلاف فانه مفهوم نص القرآن مع
الامر باتباع البرهان وليرجع الى الكتب المشار اليها ليتبين له حق اليقين
ويتضح له النصوص على الائمة المعصومين الثابتة بشهادة الخصم واقرار المنكر
وروايته ممن لا يعتقد امامتهم ايضاً فتلك النصوص عليهم حجة قاطعة لا يمكن ردها
ولا المعارضة فيها فان جحودها وجحود ما حال وتاويلها نوع من الضلال لان اكثرها
صريح في المقصود غير قابل للتاويل وان ردوها لزمهم رد بقية رواياتهم

كما لا يخفى والله ولي التوفيق **ابواب الائمة عليهم السلام** ذكر في هذه الابواب ما رووه

ائمتنا عليهم السلام من الله جل جلاله من الحديث القدسي ولم يبينوا من خوطب به

او اخبروا من خوطب به وكان من غير الانبياء كالملائكة عليهم السلام وهذه الابواب

لا تستوعب جميع الائمة عليهم السلام بل منهم من لم يرو عنه اصحابنا فيما اطلعت عليه من كتب

احاديثنا شيئا من الاحاديث القدسية بهذه الصورة فاذكر ان شاء الله تعالى

والله الموفق **باب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام** محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عمن

اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان نبيا من الانبياء شكى الى ربه

القضاء فقال كيف اقضي بما لم تر عيني ولم تسمع اذني فقال اقض بينهم بالبينات

واضفهم الى اسمي يحلفون به ۵ وبالاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد

عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام ان

نبيا من الانبياء شكى الى ربه فقال يا رب كيف اقضي فيما لم اسمع ولا ارى قال فاوحى الله

عز وجل اليه احكم بينهم بكتابي واضفهم الى اسمي يحلفون به ۵ وعن عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن

ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني

ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليهما السلام يقول اذا كان يوم القيمة وذكر الحديث

الى ان قال فيشرف الجبار جل جلاله عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم

العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم

آخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص

من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم

ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها

وآخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها

في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال ثم ينادي مناد من عند الله

ان الله تعالى يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا

اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرقون الا القليل ثم يقول الله عز وجل لا يجوز

الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده

مظلمة حتى يأخذها منه عند الحساب ايها الناس استعدوا للحساب ۵

ورواه الصدوق في المجالس ۵ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب

عن مقاتل بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كم كان طول آدم عليه السلام حين هبط

الى الارض وكم كان طول حواء فقال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الله عز وجل

لما هبط ادم وزوجته حواء الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا ورأسه
دون افق السماء وانه شكى الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله
عز وجل الى جبرئيل ان ادم قد شكى الي ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله
سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا غمزة فصير طولها خمسة وثلاثين ذراعا
بذراعها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا احمد
بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين
في حديث ان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
وقالوا اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء فقال الله جل جلاله
يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته
انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين اجعلهم خلفاء على خلقي
في ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون
بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا او نذرا وابين النسناس من ارضي
فاطهرها منهم وانقل مردة الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي واسكنهم في الهواء

وفي اقطار

وفي اقطار الارض لا يجاورون نسل خلقي واجعل بين الجن وبين خلقي حجابا ولا
يرى نسل خلقي الجن ولا يؤانسونهم ولا يخالطونهم فمن عصاني من نسل خلقي
الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن العصاة واوردتهم موردهم
ولا ابالي قال فاغترف غرفة من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت
ثم قال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين
والدعاة الى الجنة ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون يعني خلقه انه
سبحانه قال ثم اغترف غرفة من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت
فقال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة اخوان الشياطين والدعاة
الى النار الى يوم القيمة واتباعهم ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون
قال وشرطه في ذلك البداء ولم يشترطه في اصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين
الحديث ٥ وعن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد
ان يصيب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي
ويستغفرون بالاسحار خوفا مني لانزلت عذابي ٥ احمد بن ابي عبد الله
البرقي رفعه عن امير المؤمنين ع قال ان الله اذا برأ خلقه اقسم على نفسه فقال

وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ونطحة ما بين الشاة
القرناء الى الشاة الجماء ٥ احمد بن فهد في عدة الداعي قال قال امير المؤمنين
قال الله عز وجل من فوق عرشه يا عبادي اعبدوني فيما امرتكم ولا تعلموني
بما يصلحكم فاني اعلم به ولا ابخل عليكم بمصالحكم **باب حب علي عليه السلم** محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه ره في كتاب ثواب الاعمال عن ابيه قال حدثني الحسن بن علي
العاقولي عن احمد بن هارون القطان الفقيه عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد
القندي عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عليهم السلم قال لما بعث الله موسى بن عمران ثم كلمه على طور سيناء
ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله عز وجل
آليت على نفسي ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا بالنار **باب علي بن الحسين عليه السلم**
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده الشيخ ابو جعفر عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان
قال اخبرني ابو جعفر محمد بن عمر بن علي الصيرفي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام
الاسكافي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني محمد بن عمر
قال حدثني الحسن بن ضوء عن ابي عبد الله ع قال قال علي بن الحسين عليهما السلم قال الله
عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن قبض روح المؤمن يكره الموت

واكره

واكره مسائته فاذا حضره اجله الذي لا تاخير فيه بعثت اليه بريحانتين من الجنة تسمى
احديهما المسخية والاخرى المنسية فاما المسخية فتسخيه عن ماله واما المنسية
فتنسيه امر الدنيا ٥ محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول
بالاستطاعة فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله
عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي
قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك مني لا اسأل عما افعل وهم يسألون قد نظمت كل شيء
تريد ٥ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق الطالقاني والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني
علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلم
قال يقول الله عز وجل انا اصطفي من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني ٥
وفي كتاب ثواب الاعمال عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الحسين بن اسحق عن علي

بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام
يقول ان الله جل جلاله يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت همه في آخرته وغناه في قلبه وكففت عنه
ضيعته وضمنت السماوات والارض رزقه واتته الدنيا وهي راغمة ٥
احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن ابن سنان عن فرات بن
احنف قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من بات شبعانا وبحضرته مؤمن طاو قال الله
تبارك وتعالى اشهدكم على هذا العبد اني امرته فعصاني واطاع غيري ووكلته الى
عمله وعزتي وجلالي لا غفرت له ابدا ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال

باب ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
الاشعري عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة
عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السماوات
والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وارتفاع
مكاني

مكاني لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه
في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السماوات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة
كل تاجر ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال ابي قال الله عز وجل وعزتي
وجلالي لا يقع عبدي [illegible] ٥ ورواه البرقي في المحاسن
كما رواه عنه الكليني ٥ ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن جعفر بن محمد
ببقية السند ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن يحيى عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه
يزوره فاذا دخل المنزل ناداه الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار
نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف
الى منزله يناديه الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي علي اكرامك قد اوجبت
لك جنتي وشفعتك في عبادي ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم
بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان نبيا من الانبياء شكى الى ربه كيف الضعف
ذا امور [illegible] فقال له [illegible] ٥ وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم [illegible] عن العلاء عن محمد بن

مسمع عن ابي جعفر (ع) في حديث قال اختصم الماء والنار والريح كل يقول انا جند الله
الاكبر فاوحى الله الى الريح انت جندي الاكبر ۵ وعن عدة من اصحابنا قال الكليني
منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك
الا فيمن احب اما اني اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب ۵ وعن محمد
بن الحسن يعني الصفار عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن العلاء مثله ۵
ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب بقية السند الاول ۵ ورواه في المجالس
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب بقية السند الاول ۵ وعن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين
بن عبد الرحمن عن صفوان الجمال عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر (ع) قال يا سعد
تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيامة في احسن صورة وذكر الحديث الى
ان قال فينادي الله تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق والناطق
سل تعط واشفع تشفع ثم يقول الله تعالى كيف رأيت عبادي فيقول يا رب
منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي

وكذبني

وكذبني وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لأثيبن عليك اليوم الخ قال فيقبل الرجل من شيعتنا فينطلق به
الى رب العزة فيقول رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي
ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه من حلل الجنة وتوجوه
بتاج فيقول القرآن يا رب اني استقل له هذا فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي
وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان
بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون
لا يحزنون واحياء لا يموتون ۵ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام قال ان الله تبارك
وتعالى اوحى الى جبرئيل انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم واني قد رحمت ادم وحواء
لما شكيا الي فاهبط عليهما بخيمة وعزهما عن فراق الجنة واني قد رحمتهما لبكائهما
ووحشتهما في وحدتهما وانصب الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال وان الله
الى جبرئيل اهبط على الخيمة بسبعين الف ملك يحرسونها من مردة الشياطين
ويؤنسون ادم ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة ثم قال ان الله
اوحى الى جبرئيل بعد ذلك ان اهبط الى ادم وحواء فنحهما عن قواعد بيتي

وارفع قواعد بيتي للملائكة ثم ولد ادم قال ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان ابنه
وائته بحجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا الحديث ه ورواه
ابن بابويه في العلل عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن علي عن الحسن بن محبوب ببقية السند ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل ابن ادم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس
ه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن ابي نجران
او غيره عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال شكت الكعبة الى الله عز وجل ما تلقى
من انفاس المشركين فاوحى الله اليها قري كعبة فاني مبدلك بهم قوما يتنظفون
بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا ص اوحى اليه مع جبرئيل بالسواك والخلال
ورواه البرقي عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد المدائني عن عبد الوهاب بن
العباس عن حنان بن سدير عن ابيه ه ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا ه وعن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال الله تبارك
ما من عبد ابتلاه الله ببلاء فلم يشك الى عواده الا ابدلته لحما خيرا من لحمه
ودما خيرا من دمه فان قبضته قبضته الى رحمتي وان عاش عاش وليس له ذنب

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد
بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني
عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه للكريم فكارم
وللسمح فسامح وعند الشكس فالتو قال صاحب الصحاح رجل شكس اي صعب الخلق
وحكاه الفراء بكسر الكاف وهو القياس وقال ابو لوى لانه ... عن عرض
ه وفي كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من الانبياء
وفيه انه يكون خلق من خلقي يلحسون الدنيا بالدين يلبسون مسوك الضان على
قلوب كقلوب الذئاب اعمالهم اشد مرارة من الصبر والسنتهم احلى من العسل واعمالهم
الباطنة انتن من الجيف افبي يغترون ام اياي يخادعون فبعزتي حلفت لابعثن
عليهم فتنة تطأ في خطامها حتى تبلغ اطراف الارض تترك الحليم حيرانا يضل
فيها راي ذي الرأي وحكمة الحكيم البسهم شيعا واذيق بعضهم باس بعض انتقم
من اعدائي باعدائي ثم اعذبهم جميعا ه ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب
الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة مثله الا انه قال يترك الحليم حيرانا ه وعن محمد
بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن شيخ من اصحابنا

عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق ديكا ابيض ... قال فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال
سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء فيجيبه الله تبارك وتعالى ما آمن بما تقول من يحلف
بي كاذبا ۝ وفي المحاسن عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي جميلة
عن جابر عن ابي جعفر ع ان ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله
ما يقيمك على باب هذه الدار قال اخ لي اردت ان اسلم عليه فقال له الملك هل بينك
وبينه رحم ماسة او نزعتك اليه حاجة قال لا قال الملك انا رسول الله
اليك وهو يقول لك باي اردت ولي تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة
واعفيتك من غضبي واجرتك من النار ۝ وروى البرقي في المحاسن عن العباس بن الفضيل
عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن سابق عن جعفر عن ابيه ع قال ان الله اذا اراد
ان يعذب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون
مساجدي ويستغفرون في الاسحار لانزلت عذابي ۝ قال وفي رواية ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم
الا لا تولعوا بسب الملوك توبوا الى الله يعطف بقلوبهم عليكم ۝
احمد بن فهد في عدة الداعي قال قال ابو جعفر ع قال الله جل جلاله ان من عبادي
المؤمنين لمن يسألني الشيء من طاعتي فاصرفه عنه مخافة الاعجاب قال علي بن الحسين ع

ان الله

ان الله تعالى ينادي كل ليلة من اول الليل الى آخره الا عبد مؤمن يدعوني لدينه ودنياه
قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي قبل طلوع الفجر فاتوب عليه
الا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع
عليه الا عبد مؤمن سقيم يسألني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن
محبوس مغموم يسألني ان اطلقه من سجنه واخلي سربه الا عبد مؤمن مظلوم يسألني
ان آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له بظلامته قال فلا يزال ينادي بهذا
حتى يطلع الفجر

باب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

محمد بن يعقوب
عن يحيى بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن اسد عن يعقوب
بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار
فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذن والله
لا تسعف حاجتك ولا تبلغ املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله
قال ان ابا عبد الله ع حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي
ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل غيري باليأس ولاكسونه ثوب
المذلة عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايؤمل غيري في الشدائد
والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب

وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها
ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه جعلت آمال عبادي عندي محفوظة
فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا
الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي
انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته
بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته منه فلم يسألني رده وسأل غيري افيراني
ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي
اوليس العفو والرحمة بيدي اوليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا يخشى
المأمولون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت
كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا
قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني ۵ وعن محمد
بن يحيى عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن
قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال
لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذن لا تقضى
حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي

ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا بن رسول الله امل علي فاملى علي فقلت لا والله
لا اسأله حاجة بعد هذا ۵ ورواه ابن فهد في عدة الداعي عن الصادق عليه السلام عن آبائه
عن رسول الله ص ۵ ورواه الشهيد الثاني في كتاب الآداب نقلا عن الكليني ثم قال بعد ايراده
ما هذا لفظه ترى اناهيك بهذا الكلام الجليل الساطع نوره من مطالع النبوة
على افواه الائمة من جانب القدس حاثا على التوكل على الله تعالى وتفويض الامور اليه
والاعتماد في جميع المهمات عليه فما عليه مزيد من جوامع الكلام في هذا المقام انتهى
۵ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عم قال ان اول ما خلق الله العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل
فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي
۵ ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد وفي نسخة العلا عن محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن حديد مثله
۵ ورواه محمد بن علي الشلمغاني العزاقري في كتاب العصمة الذي صنفه في حال استقامته
من سنده ۵ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم
قال قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذل عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم
عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد

مع عادل امام لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات
وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انساً لا يحتاجان الى انس سواهما
وعنه عن احمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء
الى نصرة اوليائي ۵ وعنه عن احمد عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن ابي اسامة
عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت
راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع ابدا ۵ وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز
بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي
المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة
فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك
الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه موقوفا غير ممضى ولي
في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم
امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه
عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها
الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته

موقوفا

موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره
واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤوف الرحيم ۵ وعنه
عن احمد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من ذكرني
في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملائكة ۵ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن فضالة عن غالب بن عثمن عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع قال الله
عز وجل ابن آدم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك ۵ وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال
ان لله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه
فاول ساعات النهار حين تكون الشمس من هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها
من المغرب الى صلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان
ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور
الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل
ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله
منه بدء كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة
اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله

الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى انا الله الكبير ثم قال ابو عبد الله ع
من عندي والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا من ذلك كبه الله على وجهه في النار ثم
قال ما من عبد [مؤمن] يأتي بيتي مقبلا بقلبه الى الله عز وجل الا اعطي حاجته ولو كان شقيا
رجوت ان يحول سعيدا ۵ وروى هذه الاحاديث الثلثة ابن بابويه في ثواب الاعمال
وما تضمن هذا الحديث من خلق الخير والشر قد مر تأويله وقد تقدم في باب [مؤمن]
۵ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة
عن يوسف بن عمر عن اسماعيل بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل [يقول] اني
لست كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه في رضاي جعلت همه تسبيحا
وتقديسا ۵ وعنهم عن سهل عن محمد بن عبد الحميد قال احدثني يحيى بن عمرو عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن
كما تميث الشمس الجليد ۵ وبهذا الاسناد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
۵ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل
بعث نبيا الى امته فاوحى الله اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس

كانوا

كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما
يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي
فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون
الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم
عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي فان لي سطوات
عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي ۵ وروى ابن بابويه في عقاب الاعمال صدر هذا الحديث الى قوله
عما يحبون الى ما يكرهون عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب بهذا السند ۵ وروى صدره كذلك البرقي في المحاسن عن ابن محبوب مثله
۵ وعن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع
قال ما زار مسلم اخاه في الله الا ناداه الله تبارك وتعالى ايها الزائر طبت وطابت لك
الجنة ۵ وبهذا الاسناد عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل
ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه
وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس لم يشر اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه ۵ ورواه
عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن اسحق مثله ۵ ورواه احمد بن فهد

في كتاب التمحيص مرسلا ۵ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابي البختري عن ابي عبد الله (ع) قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان
قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له
مني ۵ وعنهم عن احمد بن ابي عبد الله بن خالد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله (ع)
قال ان الله عز وجل اوحى الى بعض انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا
الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك
لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا
۵ ورواه الصدوق في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري
عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب بالاسناد مثله ۵ وعنهم عن احمد بن محمد
بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله (ع) قال سألته
عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان
كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان اربع كلمات لا اله الا انا
من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن
بالقدر لم يخش الا الله ۵ وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله (ع) قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه

وعنه باسناد

۵ وبالاسناد عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله (ع) قال ان الله عز وجل
يقول البخيل من بخل بالسلام ۵ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن
صهيب عن ابي عبد الله (ع) قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني
۵ وعنه عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله (ع) قال الله تبارك وتعالى
يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الآخرة
۵ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي عبد الله (ع) قال قال الله
تبارك وتعالى الصوم لي وانا اجزي به ۵ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي
عن جميل عن ابي عبد الله (ع) قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت
وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة ۵ وعنه عن ابيه عن الحسن بن علي
عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله (ع) قال الله عز وجل الخلق عيالي
فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم ۵ وعنه عن ابيه عن الحسين بن علي
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (ع) قال ان الله عز وجل يقول من شغل
بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني ۵ ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله مثله ۵ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن
عن ابي عبد الله (ع) قال قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي في عمله

له اقبله الا ما كان لي خالصا ٥ وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية ٥ وعنه عن احمد بن محمد بن
محمد عن علي بن النعمان عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان قريشا لما هدموا الكعبة
وجدوا في قواعدها حجرا فيها كتاب لم يحسنوا قراءته حتى دعوا رجلا فقراه فاذا
فيه انا الله ذو بكة حرمتها يوم خلقت السموات والارضين ووضعتها بين هذين الجبلين
وحففتها بسبعة املاك حفا ٥ وعنه عن الحجال عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال اذا قام العبد في الصلوة فخفف صلوته قال الله تبارك وتعالى
لملائكته اما ترون الى عبدي كانه يرى ان قضاء حوائجه بيد غيري اما يعلم ان قضاء
حوائجه بيدي ٥ وبالاسناد عن علي بن الحكم عن داود عن سيف التمار عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين
سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي هذا عمرا فشددا وغلظا
واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره ٥ ورواه الصدوق في المجالس عن ابيه عن سعد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم مثله ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل
الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق

وارض

وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ٥ وعن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من
انتصارك لنفسك ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم جميعا
عن عجلان بن صالح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يقول الله عز وجل من شرب
مسكرا او سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم مغفورا له او معذبا
ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي ادخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم وفعلت
به ما فعلت باوليائي ٥ وعن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار
عن الحسن بن الفضل عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال الله
عز وجل ايما عبد ابتليته ببلية فكتم ذلك عواده ثلاثا ابدلته لحما خيرا من لحمه
ودما خيرا من دمه وبشرا خيرا من بشره فان ابقيته ابقيته ولا ذنب له
وان مات مات الى رحمتي ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع اذا جمع الله الاولين والاخرين
اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه وهو القرآن الا ان قال فيقول الجبار

جل جلاله وعزتي وجلالي ما قضاء مكانة لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك
٥ وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن
بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله
اليهن اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر
ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له
في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب
وشهد الله انه لا اله الا هو وآية الكرسي وآية الملك ٥ وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم بن ابي حفصة
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول ما من شيء الا وقد وكلت به من يقبضه
غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل ليتصدق بالتمرة
او بشق تمرة فاربيها له كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيلقاني يوم القيامة وهو مثل احد
واعظم من احد ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سعدان
قال قال ابو عبد الله ع ان الله ليعتذر يوم القيامة الى فقراء المؤمنين شبيها
بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون

ما اصنع

ما اصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده اليوم فادخلوه
الجنة قال فيقول بعضهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء
ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور
من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لكل عبد منكم مثل ما اعطيت
اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا ٥
وعن عدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
وذكر حديثا طويلا تضمن قصة امراة في بني اسرائيل دعيت الى الزنا ونهيت
بالقتل فابت ووصف اهوالا شديدة فانجاها الله منها ثم بعث ظلما بعوض انها
امة واخذ الذين اشتروها فركبوا بها البحر فغرقهم الله وانجاها حتى خرجت الى
جزيرة الى ان قال فاوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان ائت الملك فقل له ان
في جزيرة من جزائر البحر خلقا من خلقي فاخرج انت ومن في مملكتك حتى تاتوا خلقي
هذه فتقروا له بذنوبكم ثم تسالوا ذلك المخلوق ان يغفر لكم فان غفرت لكم غفرت
لكم الحديث ٥ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال حدثنا علي
بن موسى الدقاق قال حدثنا علي بن احمد الصوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن الخشاب
قال حدثنا محمد بن محسن بن علي عن يونس بن ظبيان عن الصادق ع ان الله اوحى الى

بعض انبياء بني اسرائيل ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا
وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد الذي يطير
في ارض القفار ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل
آوى وحده ولم يأو مع الطيور استأنس بربه واستوحش من الطيور ٥
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق عليه السلام قال اوحى الله
عز وجل الى نبي من الانبياء قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا مطاعم اعدائي
ولا يسلكوا مسالك اعدائي فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي ٥ ورواه في العلل عن محمد
بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن النوفلي ببقية السند مثله ٥ وفي الفقيه عن ابيه
عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ... قال قال الصادق عليه السلام
ان فيما نزل به الوحي من السماء لو ان لابن آدم واديين يسيلان ذهبا وفضة
لابتغى لهما ثالثا يا ابن آدم انما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية لا يملأه
الا التراب ٥ وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن
ظريف وعلي بن اسماعيل بن عيسى كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله ح
وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس

وعلي بن

وعلي بن موسى بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز ح وعن ابيه ومحمد بن موسى
بن المتوكل ومحمد بن الحسن بن الوليد عن الحميري عن علي بن اسماعيل بن عيسى
ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
قال وجد في حجر اني انا الله ذو بكة وضعتها يوم خلقت السموات والارض
وخلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حفا مبارك لاهلها
في الماء واللبن يأتيها رزقها من ثلاثة سبل من اعلاها واسفلها والثنية
٥ قال وروي انه وجد في حجر آخر مكتوب هذا بيت الله عز وجل يرزق اهلها من ثلاثة
سبل مبارك لاهلها في الماء واللحم اقول في هذا الكلام كونه حديثا
قدسيا اعني من كلام الله بقرينة ما قبله وما تقدم بمعناه من طريق الكليني ٥
قال وفي الفقيه قال الصادق عليه السلام اذا بكى اليتيم اهتز له العرش يقول الله تبارك وتعالى
من هذا الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي
وارتفاعي في مكاني لا يسكته عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة ٥ وفي كتاب التوحيد
قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله عز وجل انا اهل ان
اتقى ولا يشرك بي عبدي شيئا وانا اهل ان لم يشرك بي عبدي شيئا ان ادخله الجنة
ه وفي كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان الله تبارك وتعالى قال من اهان لي وليا فقد ارصد لي
بالمحاربة ودعاني اليها ه وفي كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول
لولا ان يجد عبدي المؤمن في نفسه لعصبت الكافر بعصابة من ذهب ه
وفي كتاب ثواب الاعمال بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كان يوم القيمة جيء بعبد فيؤمر به الى النار فيلتفت فيقول الله
عز وجل جل جلاله ردوه فلما اتي به قال له عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان
ظني بك هذا فيقول الله جل جلاله وما كان ظنك فيقول يا رب ان ظني بك
ان تغفر لي وتسكنني برحمتك جنتك قال فيقول الله جل جلاله يا ملائكتي
وعزتي وجلالي والائي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا من خير قط ولو ظن
بي ساعة من خير ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة ه وفي كتاب
عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن

يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عابد حبر من احبار بني اسرائيل حتى صار
مثل الخلال فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو انك عبدتني
حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلت منك حتى تاتيني من الباب الذي امرتك
ه وعن ابيه عن محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي
الحلبي عن زرارة وحمران عن ابي جعفر قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل من عمل لغيري
فهو لمن عمل له ه وعن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن حمران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ملخصه ان
رجلا في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال وحرام فلم يقدر عليها فامره ابليس ان يبتدع دينا
ويدعو الناس اليه ففعل فاجابه الناس واصاب دنيا ثم اراد التوبة وربط نفسه
في سلسلة وقال لا احلها حتى يتوب الله علي قال فاوحى الله عز وجل الى نبي
قل لفلان وعزتي وجلالي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى
ترد من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه ه ورواه احمد بن محمد البرقي في المحاسن
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم ومحمد بن حمران عن ابي بصير مثله ه
وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن يحيى عن علي بن سلمة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم دعاني

في ظلمة ولا حد عنه فتبرأ من تلك المظالم ۞ محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب ونقله

من خط علي بن محمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن محمد الزبير عن

علي بن الحسن بن فضال عن علي بن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد ابي عبد الله

المؤمن عن علي بن ابي نعيم عن ابي حمزة عن احدهما قال ان الله عز وجل يقول يا ابن

آدم تطولت عليك بثلاث سترت عليك ما لو علم به اهلك ما واروك واوسعت

عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك

في ثلثك فلم تقدم خيرا ۞ وعن المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن الحسين بن

بابويه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد

عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال اوحى الله الى نبي من الانبياء ان قل لقومك لا تلبسوا

لباس اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تشاكلوا بما شاكل اعدائي فتكونوا

اعدائي كما هم اعدائي ۞ وعن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه

عن سعد بن عبد الله عن احمد عن محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه

ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن

ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم

تتم بها صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم

سجد

سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول

يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه

ملائكتي ماذا له عندي فتقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى

ثم ماذا له فتقول الملائكة يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول

الملائكة يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له قال فلا يبقى له شيء

من الخير الا قالته الملائكة فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا فتقول الملائكة

ربنا لا علم لنا فيقول الرب تبارك وتعالى يا ملائكتي اشكر له كما شكر لي واقبل اليه

بفضلي واريه رحمتي ۞ ورواه ق ره في الفقيه بالاسناد الثاني من اسنادي

الشيخ الا انه قال ۞ وعن ابيه محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي

عن احمد بن ابي عبد الله بعينه السند والمتن الا انه قال في آخره واريه رحمتي ثم

قال ابن بابويه من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر وجه الله انبياؤه وحججه

يتوجه العباد الى الله والى معرفته ومعرفة دينه والنظر اليهم يوم القيامة ثواب

عظيم يفوق كل ثواب انتهى ملخصا ۞ وروى الشيخ في مصباح المتهجد عن ابي بصير

من الادعية التي تقال بعد كل فريضة اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم

ان الصادق ع قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض

ربح عبد يحب لقاء المؤمن ويكره مسائته ثم ذكر الدعاء ۵ وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن
الحسن الطوسي في مجالسه عن والده قال اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال اخبرنا
ابو المظفر بن احمد البلخي قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال اخبرنا
ابو جعفر احمد بن مابنداذ قال حدثنا منصور بن العباس القصباني عن الحسن بن علي
الخزاز عن علي بن عقبة عن الوليد بن ابي حفصة قال لما هلك ابو جعفر الباقر ع قلت
لاصحابنا انتظروني حتى ادخل على ابي عبد الله ع فاعزيه فدخلت عليه فقلت انا لله
وانا اليه راجعون ذهب والله من كان يقول قال رسول الله ص فلا يسأل عمن بينه
وبين رسول الله ص فسكت ابو عبد الله ساعة ثم قال قال الله تعالى ان من عبادي
من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما يربي احدكم فلوه حتى اجعلها له مثل جبل
احد قال فخرجت الى اصحابي فقلت ما رايت اعجب من هذا كنا نستعظم قول
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله ع قال الله عز وجل
بلا واسطة ۵ وعن والده عن المفيد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن قال
قال حدثنا العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن اسحق بن عمار قال قال لي ابو عبد الله ع
يا اسحق كيف تصنع بزكاة مالك اذا حضرت فقال يأتوني الى المنزل فاعطيهم فقال ما اراك

يا اسحق

يا اسحق قد اذللت المؤمنين فاياك اياك ان الله تعالى يقول من اذل لي وليا
فقد ارصد لي بالمحاربة ۵ وعن والده عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال حدثنا احمد بن يحيى بن المنذر قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا
ابي عن اسمعيل بن ابي خالد عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ايما رجل
اتاه رجل مسلم في حاجة وهو يقدر على قضائها فمنعه اياها عيره الله
يوم القيامة تعييرا شديدا وقال له اتاك اخوك في حاجة زهدا منك في ثوابها
وعزتي وجلالي لا انظر اليك معذبا كنت او مغفورا لك ۵ احمد بن ابي عبد الله
البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل انما اقبل الصلوة لمن يتواضع لعظمتي ويكف نفسه
عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم على خلقي ويطعم الجائع
ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق نوره مثل
الشمس اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما اكلأه بعزتي واستحفظه ملائكتي
يدعوني فالبيه يسألني فاعطيه فمثل ذلك عندي مثل الفردوس لا يسمو
ثمرها ولا يتغير عن حالها ۵ وعن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي ابن آدم
اذكرني في خلاء اذكرك في خلاء ابن آدم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك
۵ وعن بعض اصحابه عن الحسين بن يوسف عن زكريا عن محمد بن مسعود الطائي
عن عنبسة بن عبد الحميد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اجتمع الناس نادى مناد
ايها الجمع لو تعلمون بمن احللتم لايقنتم بالخلف بعد المغفرة ثم يقول الله تبارك وتعالى
ان عبدا اوسعت عليه في رزقه لم يفد الي في كل اربعة اعوام لمحروم ۵ ورواه ق ع
في الفقيه فيه لم يفد الي في كل خمس سنين ۵ قال النبي وقال ابو عبد الله ع
قال قال الله عز وجل من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له ۵ قال وفي رواية جرير عن ابي عبد الله ع
قال الله عز وجل ما آمن بي من بات شبعانا واخوه المسلم طاو ۵ وعن عثمان بن عيسى
عن علي بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي
غيري في عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا ۵ وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال يقول الله عز وجل انا خير شريك فمن عمل لي ولغيري فهو لمن
عمله غيري ۵ وعن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل
من شقاء عبدي ان يعمل الاعمال فلا يستخيرني ۵ وعن محمد بن علي عن صفوان بن يحيى
عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل عبد الله حبر من احبار بني اسرائيل

حتى

حتى صار مثل الخلال فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي لو انك
عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب
الذي امرتك ۵ وعن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول قال الله تبارك وتعالى ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في
عن المؤمن فاني احب لقاءه ويكره الموت فازويه عنه ولو لم يكن في الارض
الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن خلقي وجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج معه
الى احد ۵ وعن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال قال ابو عبد الله
قال الله عز وجل ليأذن مني بحرب مستذل عبدي المؤمن وما ترددت عن شيء
كترددي في موت المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في امر
فاستجيب له لما هو خير له ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن
جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش فيه الى احد ۵ وعن محمد بن علي
عن وهيب بن حفص عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل ثم قال له
ادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احب الي منك لك الثواب وعليك
العقاب ۵ وعن البرقي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام قال لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل

فقال وعزتي وجلالي ما خلقت حسنا احسن منك اياك امر واياك انهى واياك
اثيب واياك اعاقب وعن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال له
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني
اياك امر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب ه وعن علي بن الحكم عن هشام
عن ابي عبد الله ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك وعن بعض اصحابنا رفعه
قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي
وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك ولا احب الي منك بك اخذ وبك اعطي

اقول في بعض هذه الاحاديث ما هو خارج عن موضوع الباب
وانما اوردته لوجود تمام المناسبة والا فكان ينبغي ايراد الحديث الثاني
من حديث محمد بن مسلم في باب ابي جعفر ع وحديث النوفلي في باب النبي ص
والحديث الاخير في الباب الاخير عن الكتاب ه وعن احمد بن محمد عن علي
بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن يونس عن عقيل عن ياسر عن ابي عبد الله ع
قال الغريب اذا حضره الموت التفت يمنة ويسرة فلم ير احدا رفع

فيقول

فيقول الله عز وجل الى من تلتفت الى من هو خير لك مني وعزتي وجلالي
لئن اطلقتك من عقدتك لاصيرنك الى طاعتي ولئن قبضتك لاصيرنك
الى كرامتي ه ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن محمد بن ابراهيم عن محمد
بن علي القمي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم
بن ابي حفصة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت عند الله نحتسب مصابنا برجل
كان اذا حدث قال قال رسول الله ص فقال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل ما
من شيء الا وقد وكلت به غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا
حتى ان الرجل والمرأة ليتصدق بتمرة او بشق تمرة فاربيها كما يربي احدكم فلوه
او فصيله فيلقاه يوم القيمة وهو مثل جبل احد واعظم من احد ه ورواه
الكليني وابو علي الطوسي كما تقدم ه ورواه ابن فهد في عدة الداعي مرسلا

باب ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام

محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال
سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول ان الله عز وجل يقول
اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء
بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة ه وعنهم عن احمد عن ابن فضال

عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله
اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا من قبلك
وما الذنب الا لك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك
اربعين سنة ۵ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن عمرو بن سعيد قال سمعت ابا ابراهيم ع يقول اذا مرض المؤمن اوحى الله عز وجل
الى صاحب الشمال لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ويوحي الى صاحب اليمين ان
اكتب له ما كنت تكتب له في صحته من الحسنات

باب ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال الله عز وجل ابن ادم بمشيتي كنت
انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي
جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني
اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني لا اسئل عما افعل وهم
يسئلون ۵ ورواه ق ره في عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد عن ابيه ومحمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ۵
ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى مثله ۵

وعن

وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي الحسن الرضا ع
قال سالته فقلت فوض الله الامر الى العباد فقال الله اعز من ذلك
قلت فاجبرهم على المعاصي فقال الله اعدل واحكم من ذلك ثم قال قال الله
عز وجل يا ابن ادم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت
المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك ۵ ورواه ق ره في كتاب التوحيد وفي عيون
الاخبار عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد ببقية السند ۵
وعن علي بن ابراهيم الهاشمي ببقية السند مثله ۵ وعن علي بن ابراهيم الهاشمي
عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان بن جعفر عن الرضا ع
قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت
وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي
تبلغ السابع من الولد ۵ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل
عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن الظن بالله عز وجل فان الله عز وجل يقول انا
عند ظن عبدي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ورواه الصدوق في عيون الاخبار
قال حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثني عمي ابو عبد الله
محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسماعيل

بن بزيع ثم ذكر مثله ه عن ابي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا (ع) قال ان الله خلق العقل فقال له
اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك واحب
الي منك بك اخذ وبك اعطي باب مسألة موسى على نبينا وعليه السلام
روى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب مسكن الفؤاد
عند فقد الاحبة والاولاد قال اوحى الله عز وجل الى بعض الصديقين
ان لي عبادا يحبوني واحبهم ويشتاقون الي واشتاق اليهم ويذكروني واذكرهم
فان اخذت طريقهم احببتك وان عدلت عنهم مقتك قال يا رب وما علامتهم
قال يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الشفيق غنمه ويحنون الى غروب
الشمس كما تحن الطير الى اوكارها فاذا جنهم الليل واختلط الظلام وفرشت
الفرش ونصبت الاسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا الي اقدامهم وافترشوا
لي وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوا الي بانعامي فبين صارخ وباك وبين متأوه
وشاك وبين قائم وقاعد وبين راكع وساجد بعيني ما يتحملون من اجلي
وبسمعي ما يشكون من حبي اول ما اعطيهم ثلاثا اقذف من نوري في قلوبهم
فيخبرون عني كما اخبر عنهم والثانية لو كانت السموات والارضون وما فيها

في موازينهم

في موازينهم لاستقللتها لهم والثالث اقبل بوجهي عليهم فترى من اقبلت
بوجهي عليه يعلم احد ما اريد ان اعطيه ه قال وروى ان الله تبارك وتعالى
يقول انا الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائي
ه في كتاب الآداب قال ورد في الحديث القدسي من افسد جوانيه افسد الله
برانيه ه وفي رسالة الغيبة قال في بعض كتب الله تعالى يا ابن ادم اذكرني حين تغضب
اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق ه وفي كتاب اسرار الصلوة قال
ان الله تعالى يقول عليك اخفاؤه وعلي اظهاره ويقول من اصلح ما بينه
وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ويقول اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ه
محمد بن علي بن عثمن الكراجكي في كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر قال
روي ان في بعض كتب الله عز وجل من عافيته من ثلث فقد اتممت عليه
نعمتي من اغنيته عن مال اخيه وعن سلطان بابيه وعن طبيب يشفيه ه
وفي الجزء الرابع من كنز الفوائد قال روي ان الله عز وجل قال انا عند
ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا ه وفي الجزء الخامس منه في فصل وضعه
لذكر وجوب الموالاة لاولياء الله والمعاداة لاعداء الله قال وعن احدهم

عليهم السلام ان الله اوحى الى بعض انبيائه قل لفلان الزاهد العابد اما زهدك في الدنيا
فانك استعجلت الراحة لنفسك واما انقطاعك الي فانك تعززت بي فما
فعلت فيما يجب لي عليك فقال يا رب وما الذي يجب لي عليك فقال الله تعالى هل واليت لي
وليا او عاديت لي عدوا ۝ محمد بن علي بن بابويه في كتاب عقاب الاعمال عن ابيه
عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابه عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رشيد البصري عمن ذكره عن ميثم رحمه الله
قال قال الله عز وجل لا انيل رحمتي من يعرضني للايمان الكاذبة ولا ادني مني
من كان زانيا ۝ وفي كتاب العلل قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يحيى الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي
عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول
ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه
على صدره فيامر الله تبارك وتعالى ابواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة
انظروا الى عبدي ما يصيبه في التقرب الي بما لم افترض عليه راجيا مني لثلاث
خصال ذنب اغفره او توبة اجددها له او رزق ازيده فيه اشهدكم ملائكتي
اني قد جمعتهن له ۝ وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن موسى بن جعفر البغدادي

بعض

بقية السند ۝ وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال وروي انه اذا اخذ
الناس منازلهم بمنى ناداهم مناد لو علمتم بفناء من حللتم لايقنتم بالخلف
بعد المغفرة ۝ قال وروي ان الجبار جل جلاله يقول ان عبدا احسنت
اليه واجملت فلم يزرني في هذا المكان في كل خمس سنين انه لمحروم ۝ ورواه
البرقي في المحاسن كما تقدم في باب ابي عبد الله ع قال الصدوق وروي ان الكعبة
شكت الى الله في الفترة بين عيسى ومحمد فقالت يا رب ما لي قل زواري
فاوحى الله عز وجل اليها اني منزل نورا جديدا على قوم يحنون اليك كما
تحن الانعام الى اولادها ويزفون اليك كما تزف النسوان الى ازواجها
يعني امة محمد ص ۝ وعن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ۝
وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن زكريا
المؤمن عن ابي حمزة عن بعض الائمة عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى يقول
ابن ادم تطولت عليك بثلث سترت عليك ما لو يعلم به اهلك ما واروك
واوسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا ۝ وروى الشيخ
العارف رجب الحافظ البرسي قال ورد في الحديث القدسي عن الرب العلي
انه يقول عبدي اطعني اجعلك مثلي انا حي لا اموت اجعلك حيا لا تموت

انا غني لا افتقر اجعلك مثلي انا حي لا اموت اجعلك حيا لا تموت غنيا لا تفتقر

انا مهما اشاء يكون اجعلك مهما تشاء يكون ۵ قال ومنها ما في الحديث القدسي

ان لله عبادا اطاعوه فيما اراد فاطاعهم فيما ارادوا يقولون للشيء كن فيكون

۵ قال وجاء في الاحاديث القدسيات ان الله تعالى يقول عبدي خلقت الاشياء

لاجلك خلقتك لاجلي وهبتك الدنيا بالاحسان والاخرة بالايمان

۵ وروى الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في التفسير الصغير عند قوله

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم ۵ قال في الحديث يقول الله عز وجل اعددت لعبادي

الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما

اطلعتكم عليه اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس الاية وفي تفسير قوله فطرة الله

التي فطر الناس عليها قال ومنه الحديث خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم

الشياطين عن دينهم وامروهم ان يشركوا بي غيري ۵ وروى احمد بن فهد

في عدة الداعي قال في اخبار ان الله سبحانه يقول لملائكته في يوم عرفة يا ملائكتي

اما ترون عبادي ولما قد جاؤا من اطراف البلاد شعثا غبرا اتدرون

ما يسألون فيقولون انهم يسألونك المغفرة فيقول اشهدكم اني قد غفرت

لهم ۵ عن كعب الاحبار قال اوحى الله عز وجل الى بعض الانبياء ان احببت ان

تلقاني

تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا

كالطير الوحداني الذي يطير في الارض المقفرة ويأكل من رؤوس الاشجار المثمرة

فاذا كان الليل اوى الى وكره ولم يأو مع الطيور استيناسا بي واستيحاشا

من الناس قال وفي الوحي القديم والعمل مع اكل الحرام كناقل الماء في المنخل

۵ قال وفي الحديث القدسي مثل الدعاء ومنع الاجابة فلا تحجب عني دعوة آكل الحرام

۵ قال وان الله تعالى اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه

اذكروني اذكركم يعني اذكروني بالعبادة والطاعة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة

والرضوان ۵ قال وورد في الحديث القدسي يا ابن ادم انا غني لا افتقر اطعني فيما

امرتك اجعلك غنيا لا تفتقر يا ابن ادم انا حي لا اموت اطعني فيما امرتك اجعلك حيا

لا تموت انا اقول للشيء كن فيكون ۵ قال وفي الوحي القديم يا ابن ادم خلقتك من تراب

ثم من نطفة ولم اعي بخلقك ايعييني رغيف اسوقه اليك في حينه قال وفي

الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا قال وقال الله عز وجل الصوم لي

وانا اجزي به ۵ قال وان الله تعالى يقول للدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك

۵ قال وفي الوحي القديم ولا تمل من الدعاء فاني لا امل من الاجابة ۵ قال وفي

بعض وحيه جل جلاله على الصالح عليك اخفاؤه وعلى اظهاره ۵ قال وفي بعض

الأحاديث القدسية إنما عبد اطلعت على قلبه فوجدت الغالب التمسك
بذكري توليت سياسته وكنت جليسه ومحادثه وأنيسه ه قال وقال الله
سبحانه أهل طاعتي في ضيافتي وأهل شكري في زيادتي وأهل ذكري في نعمتي وأهل
معصيتي لا أويسهم من رحمتي إن تابوا فأنا حبيبهم وإن مرضوا فأنا طبيبهم أداويهم
بالمحن والمصائب لأطهرهم من الذنوب والمعايب أقول وهنا أختم
الكلام راجيا من الله حسن الختام سائلا من علام الغيوب أن يطهرني من الذنوب
فهذا ما أردت إيراده واخترت إفراده من الأخبار الصحيحة المروية المشتملة
على الأحاديث القدسية المحفوفة بالقرائن القطعية الدالة على ثبوتها
وصحتها وصدق رواتها في روايتها معرضا عما يعرض فيه الريب والشك أو
يقوم فيه احتمال التعلق والإفك راجيا من الله جزيل الثواب موصلا للدعاء
ممن نظر فيه من الأصحاب مبتدئا في أول كل حديث باسم من نقلته من كتابه
فإن أوردت غيره من ذلك الكتاب عطفته عليه في بابه جاعلا له من كتب معتمدة
وأصول ممهدة ومصنفات معتمدة قد نص على صحتها العلماء الأخيار وشهرت
اشتهار الشمس في رابعة النهار وها أنا أذكر الطرق إلى مؤلفيها والأسانيد
المتصلة بمصنفيها تبركا باتصال هذه السلسلة الشريفة والنسبة العالية

المنيفة

المنيفة مرتبا للأسماء على ترتيب الحروف مبتدئا بالأول على نهج المألوف
مراعيا لذلك في حروف الأسماء ثم أسماء الآباء فالطريق إلى أحمد بن أبي عبد الله
محمد بن خالد البرقي فكثيرة منها ما أخبرني به جماعة منهم الشيخ الفقيه الجليل أبو عبد الله
الحسين بن الحسن بن ظهير الدين العاملي إجازة سنة إحدى وخمسين وألف
قال أخبرنا الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي قال أخبرنا الشيخ الكامل
الأوحد بهاء الدين محمد بن الشيخ الجليل حسين بن عبد الصمد الحارثي عن
والده عن الشهيد الثاني الشيخ الأكمل الأفضل زين الدين بن علي بن أحمد العاملي
وعن شيخنا عن الشيخ نجيب الدين والسيد الجليل نور الدين بن علي بن أبي الحسن الحسيني
جميعا عن الأستاذ المحقق المدقق الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني
والسيد الجليل السيد محمد بن السيد علي بن السيد حسين بن أبي الحسن الحسيني
العاملي جميعا عن أبيهما والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والسيد علي بن
السيد فخر الدين الهاشمي والشيخ أحمد بن سليمان العاملي كلهم عن الشهيد الثاني
وبالإسناد عن الشيخ نجيب علي بن محمد بن مكي عن أبيه عن الشهيد الثاني قال
أخبرنا الشيخ السعيد نور الدين علي بن عبد العالي الميسي إجازة عن شيخه شمس
الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي ولد الشهيد

ابي عبد الله محمد بن مكي عن والده عن السيد عميد الدين بن عبد المطلب والشيخ
فخر الدين ابي طالب محمد ولد العلامة الاوحد الافضل جمال الدين الحسن بن يوسف
بن المطهر الحلي عن والده عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي
عن السيد السعيد النسابة فخار بن معد الموسوي عن الفقيه سديد الدين
شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري
عن الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الجليل رئيس الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
عن والده عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله
الغضائري عنهما عن الشيخ رئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله عن البرقي
وبالاسناد عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد عن البرقي
واعلم ان البرقي اذا اطلق فالاغلب ان يراد به محمد بن خالد وقد يراد به ابنه
احمد وهو الذي اريد منه في هذا الكتاب والطريق الى احمد بن علي بن ابي طالب
الطبرسي الاسناد السابق عن الشهيد الاول عن السيد شمس الدين محمد بن ابي
المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن
سعيد عن السيد السعيد الفقيه محيي الدين محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي

بن زهرة الحسيني الحلبي عن الشيخ الفقيه رشيد الدين محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني
عن الشيخ الجليل احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي والطريق الى احمد بن فهد الاسناد
الاول عن الشيخ علي بن عبد العالي عن الشيخ الورع الجليل علي بن هلال الجزائري
عن احمد بن فهد والاسناد السابق عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن
عن الشيخ عز الدين الحسن [illegible] يعرف بابن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد
والطريق الى ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه الاسناد السابق عن الشيخ المفيد محمد بن محمد
بن النعمان عنه والطريق الى الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع فيما ذكره من
تفسير القرآن الاسناد عن الشيخ الصدوق ابي جعفر بن بابويه عن ابي الحسن محمد بن القاسم
المفسر عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار قال
الطبرسي وابن بابويه وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الامام ع والطريق
الى ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي الاسناد السابق والى العلامة الحسن بن يوسف
بن المطهر الحلي فقد علم مما سبق ولد الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي
تقدم في الاسناد الاول والى عبد الله بن جعفر الحميري الاسناد الى ابي جعفر
محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل
جميعا عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن

ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عنه والى علي بن ابراهيم بن هاشم الاسناد عن ابن بابويه
عن ابيه عنه والاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا منهم محمد
بن محمد بن النعمان المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله كلهم عن الحسن بن
حمزة بن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابراهيم والاسناد عن المفيد عن محمد بن علي بن
بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه
جميعا عن علي بن ابراهيم والاسناد الاول عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم والطريق
الى علي بن الحسين المسعودي الاسناد السابق عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر
الحلي عن ابيه عن السيد احمد بن يوسف بن احمد المرتضى العلوي الحسيني عن البرهان
محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي
عن العماد ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني عن الشيخ الجليل ابي العباس احمد بن علي بن
العباس النجاشي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني عن علي
بن الحسين المسعودي والطريق الى علي بن الحسين الموسوي وهو السيد الاجل
المرتضى علم الهدى هو الطريق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عنه عن المرتضى
والطريق الى السيد رضي الدين علي بن محمد بن علي بن طاوس الحسيني الاسناد
الاول عن العلامة عنه والى علي بن محمد بن علي الخزاز الاسناد الاول الى [illegible]

[illegible]

علي بن محمد بن طاوس الحسيني عن الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي عن ابن شهرآشوب
عن جده الموفق الخازن بن شهرآشوب عن ابي الطيب طاهر بن محمد بن علي الجواني عن
الزكي علي بن محمد النوقي النيسابوري عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن ابي الحسن العبد
القمي عن والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز والطريق الى الفضل بن محمد الموسوي
قد علم من الاسناد السابق الى ابن قوله والى الفضل بن الحسن الطبرسي الاسناد
الاول عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر عن ابيه عن الشيخ مهذب الدين
الحسين بن ردة عن الحسن بن ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي عن ابيه
وبه طريق اخر والى فضل الله بن علي الراوندي الحسني الاسناد الاول الى
الشهيد عن السيد الاجل شمس الدين محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين
علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب الدين
محمد بن جعفر بن نما عن الشيخ ابي الفتح علي بن الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين
الراوندي عن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي
الحسني والشيخ الامام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي جميع رواياتهما وقد
تقدم طريق آخر في طريق علي بن الحسين المسعودي والى محمد بن ابي القاسم الطبري
فقد تقدم في الاسناد الاول والى محمد بن الحسن الصفار الاسناد عن محمد بن علي بن بابويه

عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي الحسين
علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن الحسين
الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه
عن محمد بن الحسن الصفار والاسناد الثاني في طريق علي بن الحسين المسعودي
عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي عن ابي الحسين علي بن احمد بن محمد
بن ابي جيد القمي الاشعري عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن النجاشي عن ابي عبد الله
بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الصفار وقد ذكر الشيخ والنجاشي
ان محمد بن الحسن بن الوليد روى جميع مصنفات محمد بن الحسن الصفار الا
بصائر الدرجات وكلما اوردته عنه في هذا الكتاب فهو من بصائر
الدرجات فافهم والطريق الى محمد بن الحسن بن علي الطوسي قد تقدم في الاسناد
الاول والى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه فقد علم من الاسناد الاول
محمد بن عثمان بن علي ابي الفتح الكراجكي الاسناد الاول عن شاذان بن جبرئيل القمي
عن الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن كامل عنه
والى محمد بن عمر بن عبد العزيز ابي عمرو الكشي الاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة
من اصحابنا عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عنه والاسناد عن احمد بن علي بن العباس

جعفر

النجاشي وقد تقدم في طريق علي بن الحسين المسعودي عن احمد بن علي بن نوح عن عدة
عن جعفر بن محمد بن قولويه عنه والى الشهيد الاول ابي عبد الله محمد بن محمد بن مكي
قد ذكر في الاسناد الاول والى الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني
الاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه القمي عن محمد بن
يعقوب وبعض محمد بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عنه قراءة عليه اكثر
الكتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الزراري وابو القاسم جعفر بن محمد
بن قولويه وابو عبد الله احمد بن ابراهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع وابو محمد
هرون بن موسى التلعكبري وابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني كلهم
عن محمد بن يعقوب قال الشيخ واخبرنا الاجل المرتضى علي بن الحسين الموسوي
عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب قال واخبرنا ابو عبد الله
احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن
نصر البزاز عن محمد بن يعقوب والاسناد عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي
وقد ذكر في طريق علي بن الحسين المسعودي عن جماعة منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد
وابو العباس احمد بن علي بن نوح والحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب والى

نصوص العلماء على صحة كتبهم وثبوت مضامينها عمن كتبت اليه يعني الثقة اخبارها
محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها وثبوتها فقد قال الشيخ الجليل رئيس
المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه في اول كتاب من لا يحضره الفقيه وسألني
الشريف ابو عبد الله المعروف بنعمة الله ان اصنف له كتابا في الفقه ليكون اليه
مرجعه وعليه معتمده وبه اخذه ويشترك في اجره من ينسخه وينظر فيه ويعمل بمودعه
ثم قال فاجبته الى ذلك وصنفت له هذا الكتاب ولم اقصد فيه قصد المصنفين
في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتي به واحكم بصحته واعتقد انه
حجة بيني وبين ربي وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها
المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب
علي بن مهزيار الاهوازي وكتب الحسين بن سعيد ونوادر احمد بن محمد بن عيسى
وكتب نوادر الحكمة تاليف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة
لسعد بن عبد الله وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد ونوادر محمد بن ابي
عمير وكتاب المحاسن لاحمد بن ابي عبد الله البرقي ورسالة ابي الي وغيرهما من الاصول
والمصنفات التي طرقي اليها معروفة وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله
ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير انتهى المقصود من كلامه وهو صريح في صحة

جميع

جميع احاديث كتابه بالمعنى المشار اليه سابقا وهو معنى الصحيح عند القدماء
وفيه شهادة بان الكتب التي نقل منها في كتابه معتمدة وقال ابو جعفر محمد بن يعقوب
الكليني في اول كتاب الكافي اما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا
على الجهالة الى ان قال وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها
لاختلاف الرواية فيها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه
فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين
ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به
بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها
العمل وبها يؤدي فرض الله عز وجل وسنة نبيه ص وقلت لو كان ذلك
رجوت ان يكون سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا
ويقبل بهم الى مراشدهم الى ان قال وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت
وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا
في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين
لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا
اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة

وحلال محمد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة انتهى وهو صريح في الشهادة
بصحة احاديث كتابه لبعد ثبوتها عنهم عليهم السلام حيث بين انه قصد بذلك
التأليف ازالة حيرة السائل فلو كان ملفقا مما ثبت وروده عنهم ومما لم يثبت
لزاد السائل حيرة فعلم ان جميع احاديثه عنده صحيحة مأخوذة من الاصول التي
صنفها اصحاب الائمة عليهم السلام بامرهم ثم نقله واخذه منه من يريد العلم
بالنصوص الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام لو صح ولا لزم من ذلك لانه
لم يبين قاعدة يعرف بها غيره لو كان فيه غير صحيح والاصطلاح على تقسيم الحديث
الى اربعة اقسام لم يكن في زمانه قطعا وايضا لو لم يكن جميع ما فيه صحيحا لما
قال يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشدين ويعمل به الشيعة الى يوم القيمة
من الاحاديث الصحيحة وغيرها وقد قال الشيخ في الفهرست ان كثيرا من مصنفي
اصحابنا واصحاب الاصول كانوا ينتحلون المذاهب الفاسدة وكانت كتبهم معتمدة
وقال السيد الاجل المرتضى علم الهدى في جواب المسائل التبانيات على ما
نقله جماعة منهم الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في المنتقى والمعالم ان اكثر اخبارنا
المنقولة في كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر من طريق الاشاعة
والاذاعة او بامارة وعلامة دلت على صحتها وصدق رواتها فهي موجبة

للعلم

للعلم مقتضية للقطع وان وجدناها مودعة في الكتب بسند مخصوص معين
من طريق الآحاد قال في المعالم وذكر السيد المرتضى في موضع آخر من المسائل
ان اصحابنا لا يعملون بخبر الواحد وان ادعاء خلاف ذلك عليهم دفع للضرورة
قال لانا نعلم علما ضروريا لا يدخل في مثله ريب ولا شك ان علماء الشيعة الامامية
الى ان اخبار الآحاد لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها وانها ليست بحجة
ولا دلالة وقد ملأوا الطوامير وسطروا الاساطير في الاحتجاج على ذلك
النقض على مخالفيهم فيه ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويذهب الى انه مستحيل
من طريق العقول ان يتعبد بالعمل بالخبر الآحاد ويجري ظهور مذهبهم
في ذلك مجرى ظهوره في ابطال القياس في الشريعة وحظره ونقل صاحب المعالم
عن المرتضى ايضا انه قال في الذريعة ان معظم الفقه تعلم ضرورة مذاهب
ائمتنا عليهم السلام فيه بالاخبار المتواترة انتهى ومراده ان الامامية
لا يعملون باخبار الآحاد الخالية من القرائن وان اخبار كتبهم محفوفة بالقرائن
القطعية الدالة على صحتها بعلمنا ذلك من تأمل كلامه في المقامين [illegible]
بينه وبين الشيخ وغيره من اصحابنا القطعيات في حجية التسمية فان المرتضى
لا يسمي هذه الاخبار اخبار آحاد لافادتها العلم والقطع وكونها محفوفة بالقرائن وغيره

بتتبعها افادت العلم بلوغها حد التواتر غالبا وكلا الفريقين يعملون بها
وقد عرفت شهادة ابن بابويه لكتاب المحاسن بانه من الكتب التي عليها المعول
واليها المرجع وقد نقل الشيخ في مواضع من كتبه ان كل حديث عمل به مأخوذ
من الاصول المجمع على صحتها وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب من ذلك
وكذا للكثير من الاصحاب في كتب الرجال وغيرها شهادات لكثير من الكتب
بالصحة وانها عرضت على الائمة عليهم السلام فصححوها واستحسنوها
واثنوا على مصنفيها وامروا بالعمل بها وما نقلته من غير الكتب المشهورة
يعلم صحته بموافقته لما وجدتها او للادلة العقلية او بكونه متضمنا
لحكم معلوم او وعظ ونحوه او بكونه متعلقا بالاستحباب بدلالة حديث من بلغه
شيء من الثواب وتفصيل هذه الجملة يضيق عنه المقام وكفانا شهادة
هؤلاء الاعلام وعلى هذا القدر نقطع الكلام حامدا لله جل جلاله
على الانعام شاكرا على التوفيق للاتمام مبتهلا اليه بنبيه محمد
ان يختم لنا بمغفرته فهي احسن ختام والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
واله الطيبين الطاهرين تم كتاب جواهر السنية في الاحاديث القدسية
بعون الله وتوفيقه على يد جامعه الفقير الى عفو الله محمد وشفاعة

نبيه والائمة عليهم السلام محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي
عفى الله عنه وعنهم وكان الفراغ من تاليفه يوم الجمعة في العشر الاخير من شهر
رمضان المعظم قدره سنة ست وخمسين بعد الالف من الهجرة ثم
وكان الفراغ من كتابتها يوم الجمعة في العشر الثاني من شهر رمضان
المبارك وايام تحصيلي في دار السلطنة الاصبهان في سنة ثمان
وخمسين ومائتين بعد الالف من الهجرة وانا الاقل
عبد الغفار الحسيني النوابي كان عفى الله تعالى
عن جرائمه وجرائم والديه
بمحمد واهل بيته الطاهرين
صلوات الله عليهم
اجمعين فلله الحمد
على اتمامها
والمنة

